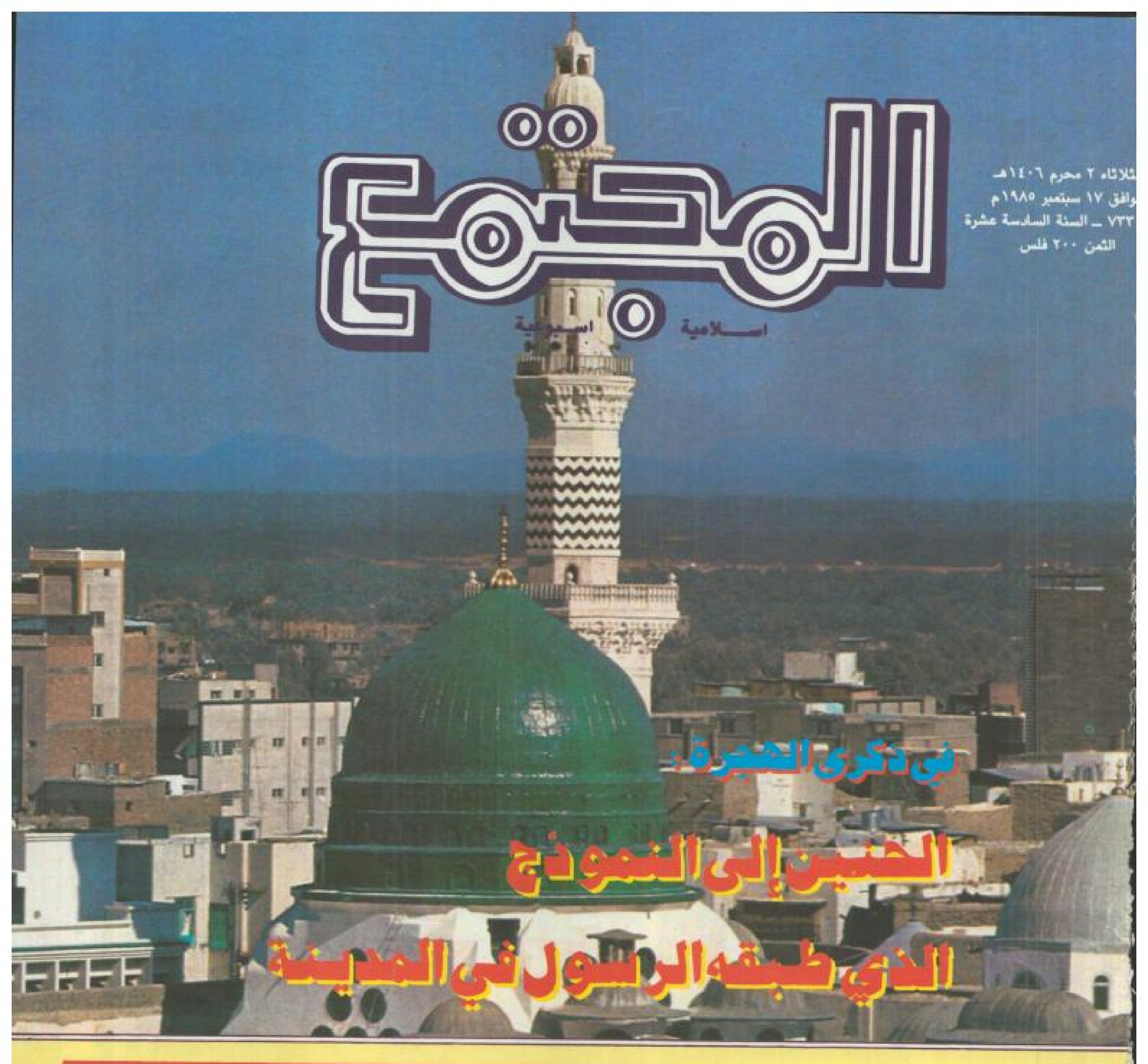
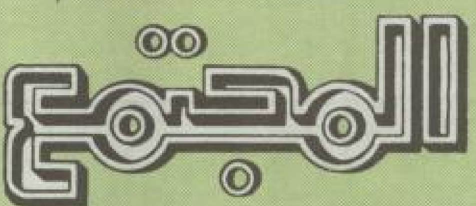


وزير الأوقاف يرعى الحفل الختامي لمراكز تحفيظ القران الكريم بجمعية الإصلاح الاجتماعي

بســــم الله الرحمن الرحيم



اسلامية - اسبوعية - تاسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

التاريخ

الثلاثاء ٢ محرم ١٤٠٦هـ - الموافق ١٧ سبتمبر ١٩٨٥م - العدد ٧٣٣ - السنة السادسة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة

هاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت

● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية

● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

● الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

ماذا يحصل في البلد

هل لم يبق في البلاد الا اليساريون؟؟ وهل هم الأكفا والاحرص على ابنائنا وأجيالنا؟ وهل هم اكثر أمانة على عقيدتنا؟! لماذا تقرب الحكومة اليساريين؟! ولماذا تحرص على تسليمهم المناصب الاكاديمية والتربوية؟! ألا توجد كفاءات في غيرهم؟! الا يوجد من أبناء الوطن غيرهم؟!

منهم شخصيات كتبت ضد عقيدة الاسلام وضد الذات الالهية فكان جزاؤها ان تتصدر العمل الاكاديمي.. شخصيات قادت مجموعات شيوعية في الغرب تتصدر العمل الاكاديمي! ما الذي يحصل في البلد؟! هل انقلبت الموازين؟ بحيث أن من يحافظ على عقيدة الامة ويدعو لدينها هو الخطر، وموضع الحذر؟! بحيث اصبح القفز على الكفاءات الاسلامية في اختيار القيادات الادارية ظاهرة واضحة، فهل تريد البلد ان تكرر ما حصل في افغانستان حين قرب اليسار الامريكي وسلم القيادة الادارية في البلاد حتى انقلب على النظام؟! ثم صعد فوقه اليسار الروسي وتحولت افغانستان الى مستعمرة روسية؟ ألا نستفيد من تجاربنا.. أليس القفز على الكفاءات الاسلامية إثارة للضجر والغضب.. ويقولون بعدها كيف ينشأ التطرف؟!



الافتتاحية

في ذكرى الهجرة :

الحنين إلى النموذج الذى طبقه الرسول الكريم فى المدينة



ودع المسلمون بالأمس القريب عاماً هجرياً مضى واستقبلوا عاماً هجرياً جديداً نرجو الله أن يكون عام خير وعزة ومنعة للاسلام والمسلمين، لكن ونحن نعيش في ذكرى الهجرة لا بد لنا من وقفة محاسبة ومراجعة مع انفسنا وواقعنا لأن الذكريات في تاريخ الاسلام محطات مضيئة يستلهم منها المسلم اسباب القوة و يقتبس من نورها ما يضيء له طريق المستقبل. لقد كانت في هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة معان كثيرة فيها انتفاضة الحق على استعلاء الباطل.. فيها الحب والايثار في الله.. فيها التعاون والوحدة والاخاء.. فيها التعالي على جوانب الارض ورغبات النفس.. فيها انذار لكل جبار وطاغية وكل معتد أثيم على حقوق المسلمين ان العاقبة للحق والهزيمة للباطل مهما تحالفت قوى الشر والطغيان.. فيها درس للمتزعمين على رقاب المسلمين بالحديد والنار الذين يصدون عن سبيل الله و يبغونها عوجاً وهم قابعون في قصورهم المحصنة يتنعمون و يأكلون كما تأكل الأنعام انهم مهما بغوا وقتلوا وشردوا وانتهكوا الحرمات فان مصيرهم الى زوال «فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض» سورة الرعد (١٧).

هذه هي بعض المعاني الخيرة للهجرة والتي تحتم على ضوئها ان نوجه سلوكنا لنغير واقعنا الاليم الذي نعيشه وان ندرك مسؤوليتنا نحو ديننا والتزامنا بعقيدتنا تجاه

ما يبيته أهل الشر لهذا الدين واهله، فالعالم الاسلامي اليوم يعيش حالة من التمزق والضياع تتقاذفه تيارات الكفر والالحاد، ويتمثل ذلك في امور كثيرة أهمها:

● الفراغ الروحي الذي يعاني منه الشباب والذي انعكس على سلوكهم تمرداً وتشرداً وضياعاً وشذوذاً.

● انتشار مظاهر الارهاب بشتى صوره وأشكاله دون ان يكون لدى الارهابيين هدف أو قضية بل اصبح الارهاب عندهم لمجرد الارهاب.

● انحسار الفضيلة والقيم والاخلاق الاسلامية النبيلة في أضيق نطاق لتحل محلها مبادىء وقيم وعادات تتنافى وعقيدتنا الاسلامية الغراء.

● ارتماء معظم الأنظمة في العالم الاسلامي تحت مظلة القوانين الوضعية المستوردة من الشرق أو الغرب على الرغم من انهزام هذه الأنظمة امام العدو الغاصب الذي احتل الأرض والمقدسات.

● انتشار الحروب المستعرة في كل مكان من العالم الاسلامي والتي يؤجج نارها أعداء الاسلام ليسهل عليهم استنزاف طاقات وامكانات المسلمين ومنعهم من بلوغ درجات الرقي والتقدم في سلم الحضارة.

ولا شك أن المخرج مما نحن فيه بعد أن جربنا كل المبادىء المستوردة يتمثل في العودة الى المنهج الالهي ليرسم لنا معالم سياستنا الداخلية والخارجية في التربية والثقافة والاعلام والاقتصاد والاجتماع وفي كل نواحي الحياة. ويوم يسود منهج الاسلام ونحتكم الى القرآن فان الخلاص قريب ووعد الله قائم.

«وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا) النور (٥٥).

نعم لا بد لنا ونحن نودع عاماً هجرياً مثقلا بالمآسي والاحداث مخضباً بدماء المسلمين الذكية مليئاً بالجراح والآلام ونستقبل عاماً هجرياً جديداً من وقفة جادة نترجم فيها معاني الهجرة الخيرة الى خطة عمل بناء يشمل جوانب الوجود العربي والاسلامي فيصبح كل فرد فيه مهاجراً.. نريد أن نحقق في انفسنا معنى الهجرة من جديد فالشعوب الاسلامية اليوم في حنين وشوق الى النموذج الذي طبقه الرسول في المدينة، فاذا بالصفوف الممزقة تجتمع في صف واحد واذا بالجماعات المتخاصمة المتنافرة يربط بينهم الايمان وتجمعهم روابط الاخوة في الله واذا بالانسانية المعذبة تخرج من عصور الظلم والوحشية الى عصور العدل والحرية. واذا بدولتي الفرس والروم تدوسهما اقدام المسلمين خلال فترة قصيرة من عمر الزمن.

ان هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ستبقى ابد الدهر غرة في تاريخ البشرية تنير السبيل للمسلمين، عسى أن نهتدي بها ونقتفي أثرها لاستعادة امجادنا وقوتنا «وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله» الأنعام (١٥٢).

المجتمع المحلي

هوامش

• يدرس مجلس الوزراء حالياً زيادة رسوم استهلاك الكهرباء بعد أن رفعت اليه مذكرة من لجنة مختصة من وزارة الكهرباء بهذا الخصوص وصرح السيد وكيل الوزارة بأن تطبيق الزيادة قد ينفذ خلال الأيام القليلة القادمة.

* * *

• اشاد الشيخ حافظ سلامه باجهزة الامن والقضاء في الكويت وجهودها في اقرار الامن دون فرض أية اجراءات عنيفة او اعلان حالة الطوارىء وطالب بضرورة الغاء العمل بقانون الطوارىء في مصر باعتباره منافيا للحقوق والحريات التي كفلها الدستور والقوانين المصرية.

* * *

• وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي سيراس وفد الكويت الى المؤتمر الاسلامي الدولي الذي يقام في القاهرة في ٢٤ من سبتمبر الجاري عن الاعجاز الطبي في القرآن الكريم وسيكون الدكتور العوضي نائبا لرئيس المؤتمر.

* * *

• الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي تلقت خطابا من وزير العدل والشؤون الاسلامية في الكويت موضحا فيه انه قد تم توجيه التعليمات اللازمة لادارة التسجيل العقاري والتوثيق للعمل على تنظيم تملك العقار لمواطني دول المجلس.

* * *

• مازالت الكويت تتحفظ على الاتفاقية الأمنية

صرح الشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفه نائب المدير العام للأمن العام في البحرين بأن الاتفاقية الأمنية الخليجية المشتركة سيتم اقرارها في القريب العاجل وانه لا يوجد هناك تحفظ من أية دولة خليجية على أي مجهود أو اتفاق أمني مشترك. ونفى الشيخ ابراهيم آل خليفه في تصريح لصحيفة «الخليج» ان تكون للكويت أية تحفظات على الاتفاقية الأمنية مشيراً الى أن الأمر لا يعدو كونه اختلافاً في وجهات النظر.

غير أن الشيخ صباح الأحمد



نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية نفى ذلك وقال رداً على استفسار من الزميلة «الرأي العام» أن سياسة الكويت في هذا المجال واضحة ولن تتغير واكد أن موقف الكويت الذي اعلنته مراراً وبوضوح مازال قائماً.

وقد أكد هذا النفي تصريح للشيخ نواف الأحمد وزير الداخلية حين قال «اننا في الكويت لن نحيد عن موقفنا السابق وكما قلنا ان لنا ملاحظات عديدة على بعض نصوص الاتفاقية وذلك لتعارضها مع مواد الدستور الكويتي وقوانينه.

واضاف الشيخ نواف بأن الاجتماع المقبل لوزراء الداخلية لدول مجلس التعاون لن يبحث موضوع الاتفاقية الأمنية التي سبق للكويت وأن ابدت عليها بعض الملاحظات وأن موضوع الاتفاقية غير وارد على جدول أعمال المؤتمر.

• قرار وقف تعيينات غير الكويتيين لا يزال ساري المفعول

قال وكيل ديوان الموظفين المساعد محمد الرشود أن قرار وقف تعيينات غير الكويتيين لا يزال سارياً في جميع وزارات الدولة ومؤسساتها، والقرار اتخذ بناء على توصية مجلس الأمة عام ١٩٨٢م.

كما قال وكيل الديوان المساعد أن هناك بعض الاستثناءات في توظيف غير الكويتيين على أساس أن يكون تعيينهم في وظائف فنية تحتاجها الوزارات وكذلك المدرسين بوزارة التربية وبعض الوظائف الأخرى غير الادارية.

رغم أن هذا التصريح ينفي ما يقال عن تعيينات جديدة لغير الكويتيين في أعمال ادارية.. إلا أن ما هو منظور في جهات ومؤسسات حكومية كثيرة بوجود أعداد كبيرة من غير الكويتيين في أعمال ادارية غير فنية لشيء يدعو للعجب مع وجود كويتيين من أهل البلد صالحين لتلك الأعمال، فهل هناك تفسير لذلك؟!

• مهمة «حساسة» في وزارة التربية

قال وزير التربية د. حسن الابراهيم بأن هناك ترابطاً وثيقاً بين التطوير الاداري وتطوير النظام التربوي حيث يصعب تطوير التعليم دون تطوير الادارة.

واعلن الوزير خلال مؤتمر صحفي عقد في مبنى الوزارة بأنه قد كلف فريقاً من المتخصصين في الادارة من الجامعة بالقيام بهذه المهمة التي وصفها بأنها «حساسة» مشيراً الى أن لجنة تقويم النظام التعليمي والتربوي في الكويت سوف تبدأ أعمالها في مطلع اكتوبر القادم.

والجدير بالذكر أن الدكتور الابراهيم كان قد عمل خلال تسلمه ادارة الجامعة في منتصف السبعينيات على تنفيذ تغييرات «حساسة» منها ادخاله لنظام المقررات في التعليم وفرضه للاختلاط في قاعات الدراسة.

وقد اعلن د. الابراهيم بأنه قد تم تصميم خطط مرحلية للتدريب تتضمن مجموعة من البرامج الموجهة للمستويات الوظيفية المختلفة في الوزارات بدءاً من وكلاء الوزارة المساعدين وحتى ادنى مستوى اشرافي وسوف تشمل هذه الخطة بأثارها كافة الموظفين في الوزارة دون استثناء..

هذا على حد وصف الوزير.



صدق أولا تصدق

• يقال بان هناك اتصالات خاصة بين إحدى السفارات الموجودة في دولة خليجية وبعض العاملين بالصحافة في تلك الدولة!

* * *

• يحاول اليساريون ومؤيدوهم الحصول على نصيب الاسد في المناصب الجامعية في احدى دول الخليج.

* * *

• رئيس مجلس ورئيس لجنة يعملان معا لانجاح زميليهما لرئاسة احدى اللجان المهمة.

* * *

• صحفي محافظ ونظيف يفتح صدره للكتابات الالحادية على حساب ما يؤمن به.

* * *

• ضمن نتائج امتحانات الدور الثاني في ثانوية الروضة تبين أن ٧٠ طالبا سيبقون للاعادة من الفصل الأول الثانوي!! و ٣٠ طالبا من السنة الثانية ثانوي!! وهذا عدا الذين بقوا للاعادة من امتحانات الدور الأول!! هل الخطأ من الطالب ام المدرس؟! أم الادارة!!

• كفى مساسا بالمال العام

صرح وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي في الاسبوع الفائت «انه من السابق لأوانه تقدير حجم المال العام الذي تتطلبه عمليات تسوية الديون المصرفية ودعم المراكز المالية للبنوك والشركات المالية» واتضح من سياق تصريحه ان استخدام المال العام لحل ازمة البنوك اصبح بالنسبة اليه امراً مفروغاً منه، ولكن الخلاف حول المقدار وليس المبدأ..

وكان قد صرح وزير المالية في مرات عديدة ابرزها في احدى ندوات التلفزيون انه لن يستخدم المال العام في حل الازمات المالية..

وفي نفس الاسبوع صرح الوزير نفسه «بأن اوضاع البنوك الكويتية ممتازة والاقلاس شائعات مغرضة..»

واذا كانت اوضاع البنوك ممتازة كما صرح الوزير فلماذا اذن التفكير في استخدام المال العام لانقاذها.

وليس كافيا ان يصرح الوزير بعد هذين التصريحين بأنه «لا يمكن لاحد ان يمس احتياطي الاجيال المقبلة لانه انشىء بقانون»

ان حرمة المال العام كحرمة احتياطي الاجيال المقبلة فهي اموال يملكها كل مواطن وليس من حق الحكومة أن تستخدم هذا المال لانقاذ مؤسسات خاصة لفئة محدودة من الشعب.. ان المال العام يملكه اكثر من نصف مليون كويتي.. وان ازمة البنوك تمس فئة لا تتجاوز الف كويتي فما ذنب نصف المليون لكي تستخدم امواله في انقاذ هذا الالف..

ونحن نسأل وزير المالية سؤالا محدداً ماهي المؤسسات الانتاجية التي اسستها البنوك للشعب الكويتي؟ وكم كويتي يعمل بهذه المؤسسات؟ وهل كان مقدار مساهمة البنوك في انعاش الاقتصاد الاوربي ودعم الانتاج هو نفس المقدار من المساهمة في انعاش الاقتصاد الكويتي والعربي ودعم الانتاج فيه..

اننا مازلنا نأمل من «أبي عبدالمحسن» وزير المالية ان يتريث الف مرة في مس المال العام لأنه قرار يحاسبه عليه التاريخ كما حاسب من استخدموه من قبل.

نتائج طيبة للجان الطالبات

قررت جامعة الكويت افتتاح حضانة لأطفال طالبات الجامعة اعتباراً من فصل الربيع المقبل وذلك بالاشتراك مع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بكلية البنات وبالتعاون مع وزارة الصحة ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل.

وأشارت نائبة رئيس الاتحاد لشؤون الطالبات خولة البدر في مؤتمر صحفي أقامته لتوضيح التطورات التي استجدت حول موضوع الحضانة الجامعية الى أن الهدف من انشاء الحضانة الجامعية هو توفير الجو النفسي للطالبة الأم الجامعية عند انتظامها في المحاضرات.

• الكويت تطمع بمد مياه دجلة اليها

قال السيد محمد الرفاعي وزير الكهرباء والماء بأن الاتفاقية المعقودة بين العراق والكويت والخاصة بتزويد الكويت بمياه الأنهر الطبيعية تسير حسب الخطة، وأن مندوبين فنيين كويتيين قد ارسلوا الى العراق لدراسة الوضع، وأنهم قد حصلوا على أجوبة لبعض استفساراتهم من المسؤولين العراقيين. ولم يحصلوا على جواب لبعض الاسئلة وهذا راجع للظروف الحالية التي يعيشها العراق.

وأضاف وزير الكهرباء والماء في حديث مع الزميلة «الرأي العام» بأن الوزارة تحاول حالياً الحصول على كل ما يتعلق بالمشروع من دراسات وتقديمها للمستشارين وأن نهر دجلة سيكون غالباً هو المصدر لتلك المياه لأن مياه شط العرب لا تصلح للشرب.

واكد الوزير أن الكويت تمتلك حالياً خزانات ماء احتياطية بسعة مائة مليون جالون وأنها ستصل الى ٣ ملايين جالون من خلال الخطة الخمسية المزمع تطبيقها.

واشار الوزير الى وجود خطة للطوارىء يقتن فيها صرف المياه للمناطق حسب فترات ومواعيد محددة بحيث تصل المياه لكل مناطق الكويت، ومع التوسع في اقامة الخزانات الاحتياطية فانه سيصبح للكويت بعد سنتين مخزون من المياه يقدر بحوالي ٢٥٠ مليون جالون يومياً بينما معدل الاستهلاك الآن يبلغ ١٢٠ مليون جالون يومياً في كافة الاستخدامات.

قال بعضهم :

الهجرة وحادثة الهبوط

قال بعضهم (وجه النائب الدكتور عبدالله النفيسي سؤالا الى وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي حول حادث الهبوط الاضطراري لاحدى طائرات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في مطار فرانكفورت) انتهى.

والحادثة تتلخص في أن الطائرة الكويتية المذكورة اقلعت من مطار هيثرو في لندن وبعد ما يقارب الساعة أعلن الكابتن اضطراره للهبوط في مطار فرانكفورت. واصاب المسافرين الرعب والقلق ، وبعد أن تم التعرف على حقائب المسافرين اتضح ان هناك اربع قطع ليست لأحد، وتبين انها كانت لمسافر هندي لم يركب الطائرة، والسؤال الذي يطرحه النائب النفيسي ويطرحه كل مواطن كيف دخلت هذه الحقائب من دون المسافر؟ الحادث يذكرني باحد مواقف الهجرة وكيف أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يمنع ابا بكر رضي الله عنه من الهجرة كلما هم بذلك الى أن ابلغه بموعد الهجرة، والرسول (ص) هنا لم يختر اي رجل آخر سوى ابي بكر، لانه يعلم انه لا يريد الذهاب الى المدينة للنزهة انما يريد أن يؤسس دولة، ولهذه المهمة الخطيرة لا بد من اختيار الرجل المناسب، ان العبرة التي نستقيها من هذه الحادثة هي اننا يجب أن نضع الرجل المناسب في المكان المناسب، ونبعد كل من تحوم حوله الشبهات من الاماكن الحساسة. ولو كان يوجد ذلك الشخص المناسب في مكتب الكويتية في لندن لما تسربت تلك الحقائب الاربع، ان أرواح المواطنين لا يتلاعب بها كما تلاعب المقامرون من قبل في سوق المناخ.

عبدالحميد البلالي

● الرفاعي : الدولة بحاجة الى ٣٣٫٧٦٣ فنيا حتى عام ١٩٩٠

من المتوقع أن تقبل معاهد التعليم التطبيقي ومراكز التدريب التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ما يقارب (٣٧٠٠) طالب كويتي هذا العام.. وذلك بعد أن اكتفت الجامعة بقبول (٢٤٥٠) طالبا لديها وحولت الطلبة غير المقبولين ضمن مكتب التنسيق الموحد الى معاهد التعليم التطبيقي.

وقد صرح المهندس عيسى الرفاعي مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مؤخرا



في لقاء صحفي ان الدولة بحاجة الى ٣٣٫٧٦٣ فنياً حتى عام ١٩٩٠، وانه بامكانات الهيئة الحالية لن تستطيع توفير أكثر من (١٠) آلاف فقط.. وكشف المهندس الرفاعي النقاب عن تشكيل لجنة تضم عدة جهات من أجل وضع كادر وظيفي خاص لخريجي المعاهد وستبدأ عملها في اكتوبر المقبل.

وأشار مدير الهيئة الى أن التنسيق بين الهيئة والمؤسسات الحكومية والشركات وقطاعات العمل الأخرى يجري بناء على دراسة تجريها الهيئة بمعدل سنوي ومتواصل للنظر في احتياجات سوق العمل، كما أفاد ضمن حديثه انه سينشأ تخصصان جديدان خلال هذا العام هما «فني صيدلة» و «فني سجلات طبية» لوزارة الصحة.

● برقيات من جهات مشبوهة

منذ أكثر من عام تنهال البرقيات على وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية مطالبة بالغاء الدعوى التي رفعتها الوزارة ضد الاتحاد العام لعمال الكويت وضد الدكتورة المحاضرة التي القت محاضرتها في نادي الاتحاد والتي كانت حول قضية مساواة المرأة بالرجل.

وكانت المحاضرة قد تضمنت كثيرا من المغالطات والأمور الخطيرة والتي من أهمها المساس بالذات الالهية والطعن بالمفاهيم الدينية. مما أثار حفيظة الرأي العام الكويتي ضدها. ولكن هذا التصرف لم يعجب بعض العلمانيين الذين تعاطفوا معها لنصرتها وتبرير أقوالها، فقاموا بممارسة الضغوط على وزارة الاوقاف لكي ترفع الحكومة يدها عن القضية، فقد قاموا بالاتصال مع جامعات ومؤسسات لها مواقف معادية للاسلام وذلك لارسال برقيات الى وزارة الاوقاف فحوى هذه البرقيات أن الدكتورة شخصية أكاديمية معروفة واستاذة جامعية وهي من العلماء المعدودين في علم الاجتماع الى آخره من الاوصاف التي ترفع من مكانتها العلمية والأدبية.

ووصف الكويت بأنها دولة ديمقراطية ولا بد أن يسمح لها بأن تبدي رأيها بكل حرية، بل تعدى ذلك بأن اصبح انصارها يشوهون صورة الكويت ويصورون أن الدكتورة محكوم عليها بالاعدام!! مما جعل الكثير من البرقيات تصل الى الوزارة تطالب بتخفيف حكم الاعدام عنها..

ومن المفارقات العجيبة في هذه القضية أنه عندما مس الشيخ أحمد القطان بعض العاملين في مهن التمثيل ثارت ثائرة العلمانيين وأقاموا الدنيا ولم يقعدوها رغم انه شيخ له مكانته.. في حين أن هذه الجهات نفسها انقلبت للدفاع عن الدكتورة مع أنها مست ذات الاله ولم يكن ما أتاه القطان ليقارن بما جاءت به الدكتورة.

لفت نظر

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

تحية طيبة وبعد ،

فقد نشرتم على الصفحة ٢٠ من العدد ٧٣٢ من مجلة المجتمع الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٩/١٠ مقالا تحت عنوان «القذافي والمعارضة الليبية» وعلى الصفحتين ٢٢ و ٢٣ من نفس العدد مقالا آخر تحت عنوان «تساؤلات حول التحالف الليبي – السوري – الايراني» تضمنا مساسا بالنظامين السوري والليبي مخالفة بذلك احكام الفقرة الثانية من المادة ٢٤ من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات والنشر.

لذا فاننا نلفت نظركم الى ضرورة التقيد باحكام قانون المطبوعات والنشر وعدم نشر أي مقال من هذا القبيل.

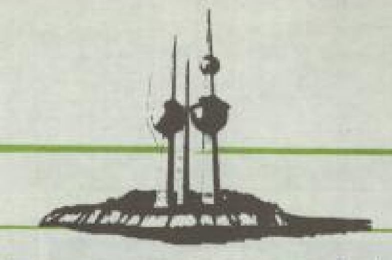
مع تحياتنــــا..

وكيل الوزارة

حمد يوسف الرومي

وكيل الوزارة المساعد

لشئون الثقافة والصحافة والرقابة



• حول قرارات مكتب المقاطعة الأخيرة

لا بد من التأكيد ـ بداية ـ أن المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل من ضرورات صراعنا مع العدو الاسرائيلي. وهي اداة مهمة لخنق اسرائيل اقتصاديا وسياسيا.

ومقاطعة اسرائيل تستهدف قطع كل أشكال التعاون سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية ومن ضمنها الفنية.

وهذا الدور مؤتمن عليه «مكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل» التي تتخذ من دمشق مقراً لها، وجدير بالذكر أن قرارات المكتب موحدة أي لا يستطيع أي مكتب في أية دولة عربية أن يصدر قرارات انفرادية بخصوص وضع أسماء أو شركات تتعامل مع اسرائيل على القائمة السوداء.

ولكن قرار مكتب المقاطعة العربية الأخير بخصوص الفنان عمر الشريف «والمطربة صباح» «وشركة فورد» أثار بعض علامات الاستفهام والشكوك من هذا القرار.. حيث أن القرار السابق بوضعهم على القائمة السوداء استند ـ كما نشرت «الأنباء» في يوم ٨٥/٨/٣١ ـ الى ما ثبت لأجهزة المقاطعة العربية من مصادر رسمية أن المطربة اللبنانية جانيت فغالي وشهرتها صباح قد شاركت في حفل غنائي اقيم في باريس بتاريخ ٢٤ ديسمبر عام ١٩٨٠وكان من ضمن المشاركين في الحفل فرق فنية اسرائيلية بالاضافة الى المغني انريكو باسياس الممنوع من دخول البلاد العربية لميوله الصهيونية وقد تم تحصيل دخل هذا الحفل لصالح اسرائيل.. فقد تم لمكتب المقاطعة منع دخول صباح للبلاد كذلك منع تداول كافة اغانيها وأعمالها الفنية.. أيضاً بناء على هذا القانون ـ أي قانون المقاطعة ـ ولما ثبت لأجهزة المقاطعة العربية أن الفنان المصري عمر الشريف واسمه الحقيقي ميشيل شلهوب أنه اشترك بالتمثيل في فيلم بعنوان «أشانتي» تم تصويره في اسرائيل ويتضمن هذا الفيلم اساءة وطعناً للعرب، لذلك تقرر منع دخوله الى البلاد ومنع ادخال أو عرض أو تداول كافة الأعمال الفنية التي يشترك فيها»

على ضوء ما سبق يتضح أن القرار برفع اسمي الفنانين المذكورين وشركة «فورد» خطير، ويبدو كمؤشر كبير في تحول مكتب المقاطعة عن أهدافها الرئيسية بقطع كل اشكال الصلة مع العدو الاسرائيلي.. فماذا ينتظر مكتب المقاطعة من هذين الفنانين لكي تتم المقاطعة النهائية؟!

ان القرار الأخير بخصوص السماح بتداول الأعمال الفنية للفنانين عمر الشريف وصباح لهو تساهل واضح من مكتب المقاطعة وهو أمر جديد.. فهل قرارات رفع الحظر الأخيرة هي لمواكبة التحركات العربية التي تتجه نحو الصلح مع اسرائيل.. والتمهيد لانهاء دور مكتب المقاطعة العربية؟!

• حديث منسوب للدكتور احمد الخطيب في صحيفة كيهان العربي الايرانية

نشرت صحيفة (كيهان العربي)



الايرانية في عددها الصادر يوم الخميس ١٩٨٥/٨/٢٢ تحت زاوية «حديث الأسبوع» حديثاً منسوباً للنائب الدكتور أحمد الخطيب هذا نصه:

«كشف النائب الوطني احمد الخطيب في ديوانيته عن الادلة الثبوتية في اشتراك المخابرات العراقية بالتنسيق مع ضباط أمن ومخابرات كويتيين في حوادث الانفجارات الاخيرة، وقدم لائحة بأسماء الضباط الذين ساهموا بالعمليات من أبرزهم احمد الثويني ولديه قوائم بالمبالغ التي حصل عليها بعض الضباط رشوة من كبار التجار واصحاب المؤسسات الكبيرة».

هذا وقد اتصلت (المجتمع) ـ وهي ماثلة للطبع ـ عدة مرات بالدكتور الخطيب في المنزل والديوانية والعيادة لكي ينفي ما نشرته (كيهان الايرانية) ولم تتمكن من اللقاء به.

واننا لنود أن يكون ما نسب للدكتور الخطيب ليس صحيحاً وإنما محاولة من كيهان (الايرانية) لاخفاء الفاعل الحقيقي لعمليات التفجيرات الاجرامية.. وان الشعب الكويتي الذي استنكر وشجب هذه الأعمال الاجرامية ليعرف حق المعرفة من هم المجرمون.. هذا ونأمل أن يوافينا الدكتور الخطيب برده على ما نشرته جريدة (كيهان الايرانية) لنقوم بنشره في العدد القادم ان شاء الله.

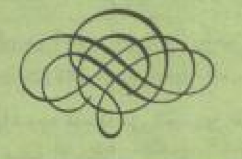
كلمة في الوجه

هدم بيوت أملاك الدولة

قرار املاك الدولة بهدم بضعة الاف من البيوت في عدد من مناطق الكويت جاء هذا القرار بعد ازمة امنية تمر بها الكويت.. ولا اظن ان البعد الامني هو الاصل في اتخاذ هذا القرار.. أما البعد الاساسي للقرار فنعتقد هو قرار تنفيعي.. إذ ان هدم بيوت املاك الدولة هو طريقة لاجبار ساكني هذه البيوت لاستخدام العمارات والشقق الخالية والتي بازدياد خلوها تنفرج الأزمة السكانية في البلاد.. وتنخفض الأجور ايضا..وكان الأولى بالدولة الا تهدم هذه الأملاك خاصة وان بعض الكويتيين يسكنون بها.. والمواطن ذو الدخل المحدود أولى بالرعاية من أصحاب العقارات والعمارات الذين لا هم لهم الا امتصاص ارزاق هؤلاء بطريقة او باخرى.

وكذلك كان أيضا الأولى والأجدر باملاك الدولة أن تمهل ساكني هذه البيوت وتتريث ومما يدل على ان العملية ليست على جانب من التخطيط وهو أن هناك سيدة كويتية قامت بالسكن في احدى بيوت املاك الدولة وقامت بتأثيث بيتها وصرفت الفي دينار، ولكن لم يمض على سكنها الا اسابيع معدودة وجاءها قرار املاك الدولة باخلاء البيت!! فهل حصلت هذه المرأة على التعويض عما انفقته من مال لتأثيث بيتها لأيام معدودة؟؟!!

عبدالرزاق شمس الدين



وزير الأوقاف :

• جمعية الاصلاح الاجتماعي لها دور بارز في نشر الثقافة الاسلامية وهي في الحقيقة رديف متين لوزارة الأوقاف

• عليكم أن تسلكوا طريق الخير لأنكم في بلد طيب لا يدخر وسعاً لما فيه خير الاسلام والمسلمين

في جمعية الاصلاح الاجتماعي:

وزيـ
يرعى الحفل الختامي لمراك
للدورة الصيفي



• السيد وزير الاوقاف أثناء إلقاء كلمته الطيبة

• الدورة بالأرقام

بدأت الدورة في الثاني والعشرين من شهر يونيو الماضي وانتهت في الثاني والعشرين من اغسطس الماضي، وقد وصل عدد المشاركين فيها حوالي سبعة آلاف طالب وطالبة موزعين في ٣١ مركزاً، ١٥ مركزاً للبنين و ١٦ مركزاً للبنات، وقد وصل عدد الذين حفظوا جزءاً كاملا من القرآن الكريم (٧٠٠) طالب وطالبة، ـ ٢٥٥ طالباً و ٤٤٨ طالبة ـ هذا وقد أقيم الحفل الختامي للدورة في الثاني عشر من شهر سبتمبر الجاري على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي في الروضة.

• تظاهرة اسلامية طيبة

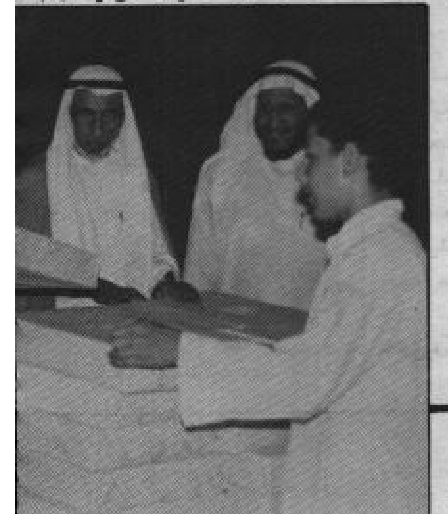
كان الحفل الختامي للدورة تظاهرة إسلامية رائعة شارك فيها عدد كبير من المواطنين غصت بهم قاعة الاحتفالات في الجمعية، يتقدمهم راعي الحفل الاستاذ خالد الجسار وزير الاوقاف والشئون الاسلامية، ورئيس الهيئة الاسلامية الخيرية العالمية الأستاذ يوسف جاسم الحجي، وأمين سر جمعية المعلمين الكويتية الاستاذ يوسف عبدالرحمن ورئيس قسم الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية فضيلة الشيخ معوض عوض ابراهيم، فضلا عن الجمهور الغفير الذي غصت به صالة الاحتفال.

من أجل تكوين جيل رباني يؤمن بكتاب الله المنزل على رسوله .. ايماناً يتجسد في سلوك وتصرف نموذجي يرقى الى المثل التي نزلت في كتاب الله تعالى وايماناً يترسم خطى الاولين كانت مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي دأبت جمعية الاصلاح الاجتماعي على اقامتها كل عام منذ عام ١٩٦٨ والى عامنا هذا.

وتستمر الدورة كل عام مدة شهرين يقوم الدارسون فيها بحفظ القرآن الكريم وتلقي الدروس في التفسير والتجويد والعقيدة والحديث والسيرة والتهذيب كل حسب



• الجسار والحجي والمطوع في تكريم الـ



• كلمة وزير الاوقاف

وقد بدأ الحفل بتلاوة من آيات الذكر الحكيم رتلها الطالب نضال عبدالمهدي من مركز المثنى بالفروانية، ثم ألقى السيد وزير الأوقاف كلمة طيبة أعرب فيها عن سعادته بهذه المناسبة الكريمة وأشاد بدور جمعية الاصلاح الاجتماعي ونوه الى دورها البارز في نشر الثقافة الاسلامية وقال في كلمته :

«انني ارى في هذه الوجوه مستقبلا نيرا

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي:

• نعمل باذن الله لتخريج أجيال صالحة تلتزم بالاسلام وتعمل لتطبيق احكامه في كل شؤون الحياة

• هذا النشاط الخير جزء من أنشطة الجمعية المتعددة التي تشمل الجوانب الثقافية والاجتماعية والخيرية والرياضية

الأوقاف

تحفيظ القرآن الكريم

الثامنة عشرة



• رئيس جمعية الاصلاح يلقي كلمته

مستواه وهناك أيضاً أنشطة مختلفة يمارس فيها الطلاب والطالبات هواياتهم من اناشيد اسلامية وتمثيليات هادفة واعداد مجلات الحائط والملصقات والرحلات والندوات والأنشطة الرياضية والمسابقات الثقافية وفي نهاية الدورة تقام التصفيات على مستوى المراكز ثم المنطقة ثم جميع المراكز لاختيار الفائزين الأوائل.

والحفل الختامي للدورة الصيفية الثامنة عشرة هو معرض تقريرنا التالي:



للاسلام والمسلمين، واشار الى أن القرآن هو كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولقد حفظ الله قرآنه وكرمه نبيه.

وأشار الوزير في كلمته الى أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان مكافحاً في نشر القرآن وهذه الدعوة الطيبة، ولقد قام من بعده الصحابة رضوان الله عليهم بهذه المهمة فحافظوا على القرآن الكريم ونشروا الاسلام في ارجاء المعمورة وحث الوزير الجاسر الجميع الى أن العالم تتصارع فيه أفكار كثيرة فيها السيء والخير وقال: عليكم أن تسلكوا الخير لانكم في بلد طيب لا يدخر وسعا و يعمل لما فيه خير الاسلام والمسلمين فكونوا مؤيدين لذلك.

واكد الوزير في كلمته بأن جمعية الاصلاح الاجتماعي لها دور بارز في نشر الثقافة الاسلامية وهي في الحقيقة رديف متين لوزارة الاوقاف تساعدها في نشر مبادىء الاسلام».

• كلمة رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

ثم ألقى رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد عبدالله العلي المطوع كلمة بهذه المناسبة بين فيها اهتمام جمعية الاصلاح الاجتماعي بخدمة كتاب الله سبحانه. وقد قال في كلمته:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع سنته وسار على نهجه الى يوم الدين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

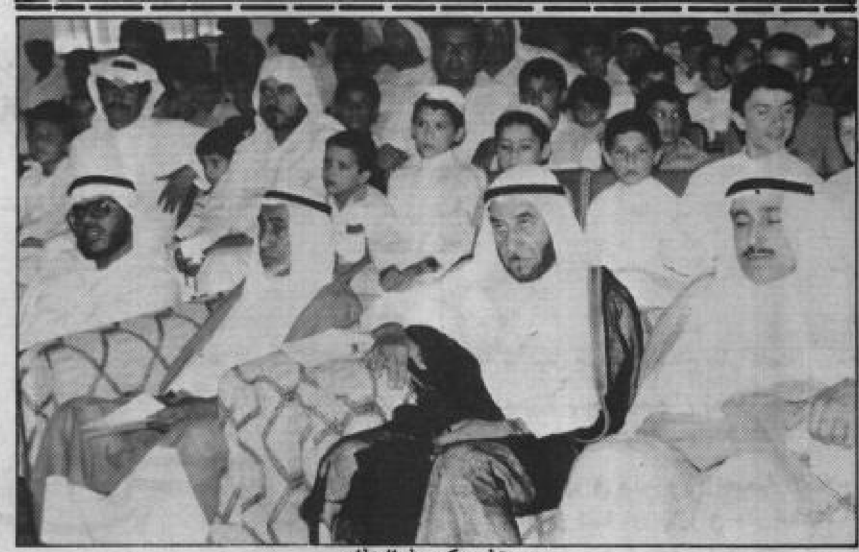
السيد الفاضل وزير الاوقاف والشئون الاسلامية المحترم

السادة الافاضل ضيوفنا الكرام.

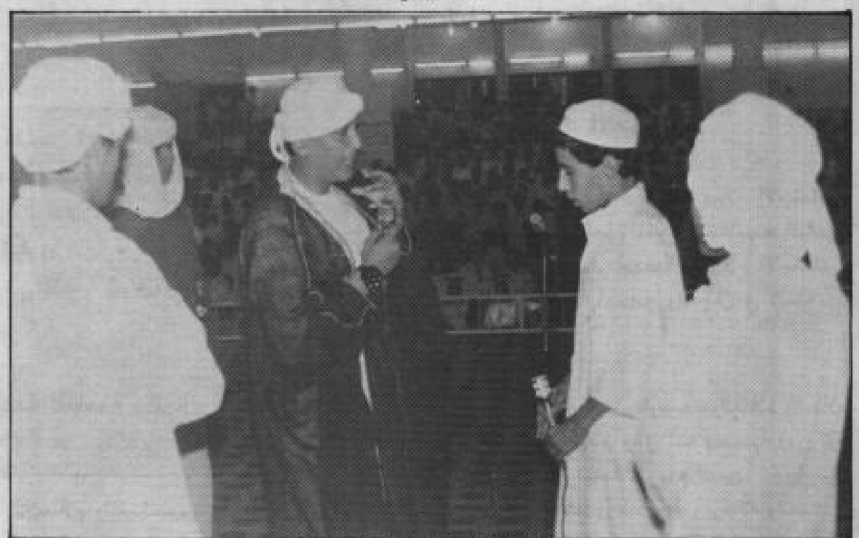
يسرني أن أرحب بكم باسم جمعية الاصلاح الاجتماعي، وأن اشكركم على حضوركم الحفل الختامي وتوزيع الجوائز على المتفوقين في الدورة الثامنة عشرة لتحفيظ القرآن الكريم التي اعتادت جمعية الاصلاح الاجتماعي أن تنظمها في صيف كل عام منذ ثمانية عشر عاماً.

وانه من فضل الله سبحانه أن وفقنا لمتابعة

● مراكز تحفيظ القرآن التي تقيمها جمعية الاصلاح الاجتماعي تهدف الى تكوين جيل ربانى يؤمن بكتاب الله المنزل على رسوله



● حضور كبير في الحفل



● لقطة فنية من احدى فقرات الحفل

هذا النشاط تلك المدة، ونسأله جل جلاله أن يثبتنا على الحق، وان يعيننا لنتابع هذه الرسالة لاعوام قادمة مديدة، الى أن نلقاه جل جلاله.
أن تطور هذه المراكز واتساع رقعتها لتشمل أغلب مناطق الكويت يزداد عاماً بعد عام. وقد بلغ عدد المراكز لصيف هذا العام (١٥) خمسة عشر مركزاً للبنين متوسط عدد الحضور فيها (١٣٤١) طالبا. و (١٦) ستة عشر مركزاً للبنات متوسط عدد الحضور فيها (٢٣٢٩) طالبة. كما بلغ عدد المدرسين والمدرسات (٦٦) مدرساً و (١٣٧) مدرسة.

أيها الأخوة :

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي تولي اهتمامها في هذا المجال، خدمة لكتاب الله عز وجل حفظاً وتجويداً وتفسيرا، امتثالا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وتحقيقا لأهدافها في ارشاد الشباب الى طريق الحق والاستقامة وشغل أوقات فراغهم بما يفيد وينفع، ولتقوية صلة الشباب بكتاب ربهم ودستور دينهم فهم عدتنا للمستقبل، واننا نعمل باذن الله لتخريج أجيال صالحة تلتزم بالاسلام وتعمل لتطبيق أحكامه في كل شئون الحياة.

أيها الأخوة :

ان هذا النشاط الخير هو جزء من أنشطة الجمعية المتعددة التي تشمل الجوانب الثقافية والاجتماعية والخيرية والرياضية، ولا مجال لتفصيلها الآن، ولكن يمكن القول: ان هذه الأنشطة جميعاً تهدف الى مثل ما تهدف اليه الجمعية من اقامة مراكز القرآن الكريم من حيث العناية بالدين والدعوة اليه وبث الاخلاق الفاضلة وجمع الأمة على مبادىء الاسلام ودعوتها للأخذ به عقيدة ومنهجاً وسلوكا.

واننا نتوجه بالشكر الجزيل الى وزير الاوقاف والشئون الاسلامية على رعايته هذا الحفل وعلى مساهمة الوزارة في نفقات الدورة لهذا العام. فجزاه الله خير الجزاء ووفقه لكل خير.

كما نتوجه بالشكر الى وزارة التربية التي تقدم سنوياً مدارسها لتكون مقراً للمراكز جزى الله القائمين عليها أحسن الجزاء ووفقهم لكل خير.

كما نشكر وزارة الشئون الاجتماعية والعمل على تشجيعها ومساهمتها في افتتاح المراكز، وعلى اهتمامها ورعايتها لمسابقة القرآن الكريم التي أقيمت في الجمعية بمناسبة السنة الدولية للشباب، وكان للجمعية شرف رئاسة اللجنة المشرفة على المسابقة والمشاركة في الجهود المبذولة لانجاحها.

نسأل الله سبحانه أن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

وختاما اكرر الترحيب بكم، والشكر على حضوركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● فقرات طلابية

وبعدها قام فريق النشيد في الدورة بانشاد نشيد «إن تطلب عنواني» تلته تمثيلية هادفة بعنوان «عالم وطاغية» ثم نشيد «هبت النار» وفي الختام قام السيد وزير الأوقاف والسيد يوسف الحجي والسيد رئيس جمعية الاصلاح بتوزيع الجوائز على الطلبة الذين أتموا حفظ جزء كامل من القرآن الكريم تشجيعاً لهم على هذا العمل الطيب.

المحكمة الدستورية والدور المنشود

بقلم : طارق الحمود

بصدور قانون انشاء المحكمة الدستورية عام ١٩٧٣ استبشر الكثيرون باقامة هذا الصرح الهام والذي أكمل نقصاً كبيراً في صورة الدولة الحديثة والتي كنا نجد ملامحها في نصوص الدستور وأحكامه بينما الصورة التي نجدها على أرض الواقع لم تزل غير مكتملة الملامح، ويمكن القول أنه بصدور قانون انشاء المحكمة الدستورية تبدت بعض هذه الملامح التي كانت مفقودة وازداد وضوح الصورة وان كان لم يكتمل.

• المحكمة الدستورية.. واقع الحال:

اذا ألقينا نظرة سريعة على ما قامت به المحكمة الدستورية منذ انشائها الى اليوم والطعون المقدمة لها، نجد أن هذه الطعون لا تجاوز أصابع اليدين، مما يعني أن الدور التي تقوم به ليس بالمستوى الذي توخاه الدستور حينما نص على وجوب انشائها، والأسباب وراء ذلك سنأتي على ذكرها بعد فراغنا من تعداد لبعض هذه الأعمال التي قامت بها وهي:

١ ـ النظر في طلب مجلس الأمة المقدم بتاريخ ١٩٨١/٦/١ حول عدم دستورية المادة (٣٧) من اللائحة الداخلية لتعارضها مع نص المادة (٩٧) من الدستور والتي تتحدث حول كيفية احتساب الأصوات بادخال أصوات الممتنعين عن التصويت مع الأغلبية في حالة عدم اكتمال النصاب، وجاء رأي المحكمة مقرراً لدستورية هذه المادة.

٢ ـ النظر في طلب الحكومة تفسير المواد (٦٥، ١٠٩) من الدستور حول بقاء المشاريع المقترحة من الحكومة في المجلس السابق وطرحها تلقائيا على جدول أعمال المجلس الجديد وعدم مساواة المشاريع المقدمة من النواب بذلك وجاء رأي المحكمة ليقرر حق الحكومة في بقاء مشاريعها على تعاقب المجالس النيابية دون مشاريع النواب لتغاير طبيعة كل منهما.

كما قدم بعض أعضاء مجلس الأمة السابق مشروعاً بقانون حول تشكيل المحكمة الدستورية بادخال عناصر من مجلس الأمة ومن الحكومة فيه وأقر المجلس السابق هذا المشروع وأرسله الى الحكومة غير أن الحكومة أبدت اعتراضها عليه واعادته بمرسوم مسبب وكان رأي الحكومة يدور حول أن هذه المحكمة ذات طبيعة قضائية تحتاج الى مختصين لكونها تبحث في أمور قانونية بحته، في حين كان رأي النواب يستند الى المذكرة التفسيرية للدستور والذي ذكره صراحة ادخال عناصر غير قضائية كنواب مجلس الأمة أو أعضاء الحكومة، ولأن تقرير دستورية أو عدم دستورية قانون يكون للاعتبارات والعوامل السياسية وزن كبير فيها وفي تكوين الباعث وراء اقرار القانون، ولكون نواب المجلس والحكومة هما الجهة التي تقر القوانين لذلك يجب مشاركتهما الى جانب رجال القضاء العالي.

• نحو دور أكبر للمحكمة الدستورية

لا شك بأن وجود المحكمة الدستورية هو ضمانة من ضمانات الحرية والتي تكفل سيادة القانون واحترام ارادته، وهي الحارس الأمين على أحكام الدستور من أن تمس سواء من قبل الحكومة أو مجلس الأمة أو من أي جهة أخرى، ولا شك بأن الدستور حينما نص على انشائها كان يقدر ويثمن ذلك الدور الكبير المناط بها، غير أن الشكل الذي رسمه قانون انشاء هذه المحكمة لها جاء دون مستوى الطموح الذي أراده الدستور.

ولعل أبلغ وصف يمكن أن نصف به الشكل الحالي للمحكمة هو ما أطلقه النائب السابق جاسم الصقر بقوله:

«ان المحكمة الدستورية كالبناء الجميل ولكنه يكاد يكون خال من السكان».

وهذه حقيقة يمكن تقريرها واعتبارها أحد الأسباب الهامة التي تعيق المحكمة الدستورية عن أداء دورها المطلوب، ونقتصر على أهم هذه الأسباب وهو:

١ ـ صعوبة الوصول الى المحكمة الدستورية: فقد قلص قانون انشاء المحكمة الدستورية من طرق الوصول الى المحكمة وهذا يفسر لنا قلة أعمال المحكمة لقلة عدد الطعون المقدمة لها، ويمكن القول بأن هذا التقليص يأخذ عدة مناح تتمثل في:

أ ـ اقتصار حق الطعن أو الطلب من المحكمة على الحكومة ومجلس الأمة، كما أعطى للمحاكم الحق في طلب تقرير مدى دستورية قانون اذا كان يترتب على ذلك الفصل في دعوى معروضة على القضاء ولم يحدث ذلك الا مرة واحدة، وهذا التحديد للجهات التي يحق لها الطعن أو طلب تقرير مدى الدستورية من عدمه، لا شك بأنه يقلص من دور المحكمة ويلغي جزءاً كبيراً من اختصاصها كان يفترض أن تؤديه.

ب ـ تحديد حق طلب مجلس الأمة بأن يتم من عشرة نواب على الأقل وهذا يجعل الأمر أكثر صعوبة على مجلس الأمة في الوصول الى المحكمة، وقد لا يتوفر هذا العدد في جميع الأحوال.

جـ ـ صعوبة وصول المواطن الى المحكمة: وهذه هي المسألة الأهم ذلك أن المحكمة الدستورية تشكل للمواطن ضمانة من ضمانات حريته وتكفل له عدم المساس بحقوقه التي قررها الدستور من أن يتعدى عليها أي كان.

ووفق الشكل الحالي لا يمكن للمواطن أن يصل الى المحكمة ليطعن بدستورية أي قانون أو لائحة أضرت به أو مست حقاً من حقوقه المقررة بالدستور، الا عن طريق نواب مجلس الأمة هذا اذا تبنوا هذا الموضوع واستطاعوا الحصول على العدد المطلوب للتقدم بالطعن للمحكمة الدستورية.

واذا أردنا أن تحقق المحكمة الدستورية الغاية من وجودها، واذا أردنا أن تستكمل صورة الدولة الحديثة التي رسمها الدستور وتكتمل منائر الحرية والعدالة في بلدنا الحبيب فيجب العمل على توسعة نطاق اختصاص المحكمة الدستورية واعطائها الدور الطبيعي المأمول لها.

مساعد الدخيل

المسجل العام في الجامعة يقول «للمجتمع»

هكذا يتم قبول الطلبة الجدد في الجامعة

اجرى اللقاء :
عبدالمجيد محمد



● مساعد الدخيل .. المسجل العام

● (٢٠٠) طالب وطالبة لم يتم قبولهم بسبب عدم اتمامهم للرغبات في طلبات القبول رغم حصولهم على النسب المطلوبة.

● مطلوب التعاون أكثر بين ادارة الجامعة ووزارة التخطيط لوضع خطة شاملة تجمع احتياجات المجتمع وتخصصات الطلبة

تستطلع «المجتمع» في هذا اللقاء القصير مع المسجل العام في جامعة الكويت السيد مساعد عبدالكريم الدخيل رأيه في عملية القبول الجديدة في الجامعة والتي تم تحديد عدد معين من الطلبة ورفض بعض الطلبة ـ لأول مرة ـ من الحاصلين على نسبة تفوق الـ (٦٠٪).. بالاضافة الى التعريف بالدور الذي يقوم به مكتب المسجل العام وهو أهم ادارة في الجامعة .. فكان هذا اللقاء:

المجتمع : حددت ادارة الجامعة عدد (٢٤٥٠) طالباً لكي تقبلهم الجامعة في كلياتها .. فعلى اي اساس تم تحديد هذا العدد؟

الدخيل : يتشاور مكتب السجل العام قبل بداية كل فصل دراسي على الكليات الجامعية حول الاعداد المقترح قبولها في الفصل الدراسي وبناء على ذلك تقوم كل كلية بدراسة امكانياتها من حيث القاعات الدراسية المتوفرة وأعضاء هيئة التدريس وعدد الخريجين وعدد المنسحبين والمفصولين من الجامعة، يضاف اليهم زيادة في الاعداد من الجامعة عدد (٥٠٠) طالب وذلك في الفصل الدراسي الاول ١٩٨٦/٨٥ وبالتالي يكون عدد المقبولين كالتالي:

العدد المقترح قبوله في الجامعة = عدد الخريجين + عدد المنسحبين + عدد المفصولين + (٥٠٠).

وبعد ذلك يتم عرض الموضوع على مجلس الجامعة، وقد أقر المجلس في جلسته رقم (٧٧) في ٨، ١٦، ١٩٨٥/٦/٢٩ عدد المقبولين في الفصل الأول ١٩٨٦/٨٥ (٢٤٥٠) طالباً وطالبة.

المجتمع : هل تعتقد أن هناك خطة حالية او مستقبلية بالنسبة للقبول في الجامعة ومدى ملاءمتها لاحتياجات الدولة؟

الدخيل : عادة يتم القبول في الجامعة وفق الامكانيات المتاحة للجامعة كما ذكرت قبل، علاوة على احتياجات المجتمع للخريجين اذ من المفضل ان نكون على علم باحتياجات المجتمع لأعداد الخريجين وتخصصاتهم حتى يمكن لسوق العمل من استيعابهم ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

وارجو ان يتم التعاون أكثر بين ادارة الجامعة ووزارة التخطيط في وضع خطة شاملة تجمع بين احتياجات الدولة وتخصصات طلبة الجامعة.

المجتمع : ما هو وضع الطلبة الحاصلين على نسبة تفوق الـ (٦٠٪) والذين يرغبون بالدراسة الجامعية، وهل سيقبلون في الفصل الثاني بالجامعة؟

الدخيل : بالنسبة للطلبة الحاصلين على مجموع ٦٠٪ في الثانوية العامة ولم يتم قبولهم في الجامعة فقد تم تحويل طلبات التحاقهم الى المعاهد التطبيقية وذلك بناء على الاتفاق الذي تم في مكتب التنسيق الموحد. وبالنسبة للطلبة الحاصلين على مجموع ٦٠٪ ويرغبون في الدراسة بالجامعة فان الطاقة الأستيعابية للجامعة لا تستطيع أن تقبل جميع الطلبة كما هو موضح سابقاً. اما بالنسبة للقبول في الفصل الدراسي الثاني فان ذلك يتم وفق المعادلة السابق ذكرها (العدد المقترح قبوله في الجامعة).

وأرى أن نسبة القبول في الفصل الدراسي الثاني ستكون حول معدل القبول في الفصل الدراسي الاول ٨٦/٨٥ زيادة او نقصاناً.

وهناك ما يقارب (٢٠٠) طالبة وطالب لم يتم قبولهم بالجامعة وكانت نسب قبولهم تسمح لهم بالقبول ولكنهم لم يتمموا الرغبات المطلوبة للقبول. وقد قمت بعرض الموضوع على لجنة العمداء بجلسته بتاريخ ٨٥/٩/٧ وقد أوصت اللجنة بقبولهم خلال الفصل الدراسي الثاني بشرط استيفاء كل الرغبات.

المجتمع : ما هو الدور الذي يقوم به مكتب المسجل العام في الجامعة؟

الدخيل : مكتب المسجل العام هو الجهاز الذي يستقبل الطالب من بدء حياته الجامعية وتستمر علاقة الطالب بمكتب المسجل العام طيلة حياته الجامعية وحتى بعد التخرج. والمكتب هو همزة الوصل بين الطالب والاستاذ في تسجيل مقرراته

ـ الانسحاب ـ الاضافة ـ النتائج ـ تأجيل الامتحانات. ويتكون مكتب المسجل العام من أربعة اقسام:

أ ـ قسم القبول ب ـ قسم التسجيل جـ ـ قسم متطلبات التخرج د ـ قسم سجلات الخريجين.

ويقوم مكتب المسجل العام باجراءات تسجيل الطلبة ويراعى شئونهم العلمية وينذرهم اذا قصروا ويكرمهم ويضعهم على قائمة الشرف اذا أجادوا، ويزودهم بالوثائق والشهادات من واقع حياتهم الدراسية. كما يقوم المكتب باجراءات تخرجهم بعد اجتيازهم بنجاح المقررات الدراسية.

وتتم اغلب معاملات المكتب في القبول والتسجيل والانسحاب والاضافة واستخراج المعدلات والنتائج وغيرها عن طريق الحاسب الآلي.

المجتمع: بالنسبة للتسجيل.. لماذا ظهرت أزمة الشعب المغلقة مقارنة بتحديد عدد معين من الطلبة المستجدين هذا العام؟

الدخيل: الشعب المغلقة ليست بالمشكلة العسيرة اذ يجب أن يساهم الطالب في حل المشكلة اذ أن الطلبة يندفعون الى مقرر في وقت معين عند استاذ معين. وذلك لما يتيحه نظام المقررات للطالب من حرية اختيار الوقت والأستاذ والمقرر. فلو تنازل الطالب عن الموعد مثلا أو أستاذ معين لأمكن حل جزء كبير من أزمة الشعب المغلقة. وأيضاً يسجل الطالب في مقرر لا يحتاجه وغير مطلوب منه وتعديله في الانسحاب والاضافة، ولقد تم تلافي جزء كبير من مشكلة القاعات الدراسية بضم مبنى سكن الطلاب الجامعي في الخالدية السابق وتحويله الى قاعات دراسية مما أتاح فرصة أكبر للقاعات الدراسية.

وانا أرى أن الشعب المغلقة في بعض الاحيان يكون مبالغ فيها بعض الشيء وأمل ان تحل هذه المشكلة في القريب بتعاون ادارة الجامعة والطالب.

وليس معنى تقنين عدد المقبولين في الجامعة أنها ستنهي مشكلة الشعب المغلقة، هذا يحتاج الى وقت ومجهود والله الموفق.

المجتمع: نشكر للسيد مساعد الدخيل تفضله بعقد مثل هذا اللقاء المثمر ان شاء الله.. ونتمنى ان تجد مشاكل الجامعة حلولها السليمة لبناء جيل من الشباب المثقف لنهضة البلد وعزتها.. والى لقاء اخر باذن الله.

ملاحظات

• مراهقة فكريـة

البعض يكبر سناً.. ويكبر منصباً وجاهاً.. لكنه يظل ذا عقلية كعقلية المراهق في سلوكه وكتاباته.. اقول هذا الكلام بعدما بدأ احدهم يهلوس فكرياً وان كنت اعتقد أن أصول الهلوسة خلقية.. مشكلة البلد انها سلمت أمانة القلم الى هذه النوعية من البشر التي لا تفكر للأسف الا بالشراب والحرام والاستهزاء بعباد الله!!

• يا سبحان الله!

أن يشتم كاتب الاسلام فلا بأس.. ان يشتم الدعاة أيضاً فلا بأس.. ان يتطاول على عباد الله المخلصين بالسب والاستهزاء والتجريح.. أيضاً لا بأس.. لكن أن يوجه أحدهم ملاحظات نقدية لوزير.. فتلك الطامة الكبرى، فالوزير فوق الشبهات!! لذلك يقدم الكاتب للتحقيق والمساءلة.

انه زمن انقلبت فيه الموازين!!

• تطـرف:

لماذا يصفون الاسلاميين بالمتطرفين؟!! ولماذا لا يصفون الملاحدة أو الماسونيين او اليساريين بالمتطرفين.. فالاسلامي ملتزم بشرع الله، اما ذلك الذي يحمل اسماً عربياً وفعله وسلوكه لا يدل على أنه مسلم بل ويتفاخر بسلوكه اللاإسلامي... وبفكره المنحرف فمن باب أولى أن نطلق عليه صفة (المتطرف).

• لجنة استشاريـة:

كان عضوا في اللجنة الاستشارية لاختيار مدير الجامعة، وكان عضوا مرشحاً للمجلس الأعلى للتربية.

وها هو الآن عضو في اللجنة الاستشارية لاختيار مدير عام الهيئة العامة للتعليم ولنا أن نسأل: لماذا هذا الشخص بالذات.. وماهي المؤهلات التي يحملها حتى يكون في كل اللجان.. علما بان المعهد الذي يشرف عليه أصبح حزباً يضم الاحباب والأتباع فقط.

• الرحمــة:

يعيش البعض منا حياته ماجناً لاهياً عابثاً مستهزئاً بهذا الدين معتنقاً فكراً منحرفاً.. ثم يموت فيسارع البعض بوصفه بالرجل الصالح.. ويصف نفس ذلك الرجل بالنفس المطمئنة الداخلة في رحمة الله... ولا ندري كيف يجرأ البعض على وصف رجل عاش حياته بعيداً عن الله بانه من اهل الجنة.. ونسأل الله دون حياء أو خجل لهذه النوعية من الرجال (الجنة) الا ان سلعة الله غالية، ولن يقدر عليها الا من آمن بالله رباً، وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وعمل بمقتضى ذلك.

ناقـد

لجنة تقييم جمعيات النفع العام في زيارة لجمعية الإصلاح الاجتماعي



• مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي يستضيف اللجنة

في الساعة السابعة من مساء الأربعاء ١٤٠٥/١٢/٢٦هـ الموافق ١٩٨٥/٩/١١م زارت جمعية الاصلاح الاجتماعي في مقرها بالروضة لجنة

تقييم جمعيات النفع العام المشكلة بقرار من وزير الشئون الاجتماعية والعمل برئاسة السيد عادل الرقم مهمتها زيارة جمعيات النفع العام لتقييم مدى نشاطها وعملها لتحقيق الاهداف التي شكلت الجمعية بسببه.

وقد استقبلها رئيس مجلس ادارة الجمعية السيد عبدالله العلي المطوع واعضاء مجلس الادارة وقد رحب الرئيس باللجنة وقام بتعريف الجمعية من أنها تعتبر من أقدم المؤسسات ذات النفع العام في الكويت، ولها أثر كبير في المجتمع الكويتي ولها دور واضح وطيب في مجال تحفيظ القرآن الكريم، فمنذ ١٨ سنة والجمعية تفتتح مراكز لدراسة القرآن الكريم بالاضافة الى مجالات كثيرة دينية وثقافية واجتماعية وخيرية.

وقد أجاب رئيس اللجنة السيد عادل الرقم: أن هناك مجموعة من الجمعيات وهي قلة ومنها جمعية الاصلاح الاجتماعي لها نشاطها الواضح واكثر من ممتاز رغم الدعم الحكومي البسيط الذي تقدمه ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وهذا لم يمنعها من تقديم نشاطها وتطويره.

وان الاسس التي ستقيم عليها الجمعيات هي مدى نشاط الجمعيات من عام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٥ من خلال محاضر الجمعيات العمومية السنوية ومحاضر جلسات مجلس الادارة ثم دراسة أهداف الجمعية التي ينص عليها نظامها الاساسي ومدى تحقيقها من خلال انشطتها المتعددة. ثم عدد اعضاء الجمعية العمومية ومدى تقدمهم واستفادتهم من الجمعية ومدى استفادة المجتمع منهم.

وبناء على هذا التقييم ستقدم اللجنة اقتراحاتها برفع الدعم المالي لبعض الجمعيات (مثلا) وتخفيض الدعم عن البعض الآخر وحل وتصفية بعضها. وقد تقرر دمج الجمعيات متشابهة الاهداف والتي نشاطها محدود.

وقد قدم مجلس الادارة تقارير لجانه وفروعه التي تبين انشطتها بالتفصيل مع نسخة عن مطبوعاتها ونشراتها.

ثم قامت اللجنة بجولة في ارجاء المبنى حيث زارت مكاتب مجلة المجتمع واطلعت على سير العمل فيها.

ثم زارت مسرح الجمعية ومركز الشباب ومركز اللجنة النسائية ومكاتب لجنة مراكز تحفيظ القرآن الكريم ولجنة الزكاة والخيرات ولجنة معرض الكتاب الاسلامي ولجنة العلاقات العامة.

وقد كانت زيارة موفقة ونتمنى ان تحوز الجمعية على المساعدات التي توازي الحاجة لتغطية نشاطاتها المختلفة.

المجتمع تسأل مدير النشاط الأهلي في وزارة الشؤون
الأستاذ
عادل الرقم
عن تقييم جمعيات النفع العام

• الأستاذ عادل الرقم

في شهر أغسطس الماضي أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان قراراً يقضي بتشكيل لجنة تقييم جمعيات النفع العام برئاسة مدير ادارة النشاط الأهلي بالوزارة السيد عادل الرقم.

وحدد القرار بأن تتم عملية التقييم وفقاً للأسس التالية:

١ ـ ما تقوم به الجمعية من نشاطات وما تم تحقيقه من أهداف وما لها من آثار في خدمة المجتمع.

٢ ـ مدى التزام الجمعية بأحكام القانون ونظامها الاساسي وبانفاق أموالها في تحقيق أهدافها ومدى التزام أعضائها بنظم الجمعية وحضور اجتماعاتها العمومية ومدى زيادة ونقص العضوية في الجمعية.

وطلب الوزير بأن تعد اللجنة تقريراً تفصيلياً عن كل جمعية على حدة على أن ترفع تقاريرها في موعد أقصاه نهاية شهر سبتمبر الحالي.

ويبلغ عدد جمعيات النفع العام التي تم اشهارها ٥٣ جمعية نفع عام في الكويت.

وحول هذا الموضوع وتلك اللجنة كان لقاء مجلة المجتمع السريع مع مدير النشاط الاهلي في وزارة الشؤون الاجتماعية السيد عادل الرقم..

المجتمع: ما الهدف من إعادة تقييم جمعيات النفع العام؟

الرقم: منذ عام ١٩٧٩ لم تجر أية عملية تقييم لجمعيات النفع العام .. مما جعلنا نفكر في وزارة الشئون بدراسة وتقييم لجميع جمعيات النفع العام في الكويت.. ولكي نضع الأمور في محلها ونصابها لابد أن يهدف هذا التقييم الى الاستدلال على مدى نشاط كل جمعية بين الجمعيات الأخرى.. وعندما نقف على مستوى أنشطة تلك الجمعيات فاننا سنحدد دعمنا لكل جمعية على قدر ما تقوم به من أنشطة..

المجتمع: هل هناك جمعيات نفع عام لا تحظى بالدعم المقرر لها من الدولة؟

الرقم: كل جمعية نفع عام مرخصة من قبل الحكومة تلقى الدعم بعد سنة من تقديم تقريرها الاداري والمالي.. وتعطى (١٢) الف دينار.. ثم يفترض بعد ذلك أن يدرس وضع هذه الجمعيات لزيادة إعانة تلك الجمعيات التي تستحق زيادة الدعم المالي.. ولكن الذي حصل للجمعيات ـ كما قلنا ـ أنه لم تجر دراسة لتقييمها منذ عام ١٩٧٩، ونعتقد أن هذه الدراسة التي سترفع الى مجلس الوزراء والتي ستضع الأمور في نصابها وستعطي كل ذي حق حقه..

المجتمع: لماذا تحظى الأندية الرياضية بدعم أكبر بكثير من الدعم الذي تتلقاه الحركة الثقافية والاجتماعية في البلاد؟

الرقم: مما لا شك فيه أن الأندية بحاجة الى أنشطة كثيرة ومتنوعة.. والأندية الكبيرة ترعى مالا يقل عن ألفين أو ثلاثة آلاف شاب.. وبمستويات مختلفة.. وفي الاندية مالا يقل عن ١٢ لعبة رياضية.. وكذلك يجب الا ننسى أن أسعار المدربين الرياضيين مرتفعة.. إضافة الى حاجات الأندية الى الملابس الرياضية والاجهزة والأدوات الرياضية اللازمة.. ومن الدراسات الميدانية وجدنا أن هذه العملية مكلفة.. وحتى الآن فان الدعم الحكومي للأندية لا يغطي كل مصروفاتها، لذا فهي تعتمد على موارد مادية أخرى كالاشتراكات ودخول المباريات ودخل الاعلان والتلفزيون، أما جمعيات النفع العام، فان حجم النشاط فيها يختلف من جمعية الى أخرى، فهناك بعض جمعيات النفع العام ـ والتي تعتبر مميزة بنشاطها ـ تحتاج باعتقادنا الى دعم لا يقل عن الدعم الذي يقدم الى هذه الأندية الرياضية.. كالنادي العلمي وجمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعية المعلمين.. ونأمل ـ إن شاء الله ـ أن يرتفع الدعم لهذه الجمعيات ليغطي جزءاً من مصاريفها.. بينما معظم جمعيات النفع العام مازال نشاطها محدوداً وقاصراً على فئة معينة.. وباعتقادنا أن الدعم الذي يعطى لهذه الجمعيات هو ما تستحقه بالفعل، وذلك نتيجة لمحدودية النشاط الذي تقوم به.

المجتمع: بعد هذا التقييم.. هل تفكرون باغلاق ودمج الجمعيات ذات النشاط المحدود؟

الرقم: نعم هناك فكرة قد نقدم عليها، وهي أننا قد نسحب رخصة الجمعية غير النشطة أو نغلقها لفترة معينة.. وقد يتم دمج بعض الجمعيات التي تتقارب وتتشابه في انشطتها.

المجتمع: نشكر الأستاذ عادل الرقم على تفضله بهذه الاجابات والى الملتقى في مناسبة أخرى إن شاء الله.

قراءات

■ مصادر فلسطينية ذكرت أن ياسر عرفات دعا في رسائل وجهها الى عدد من العواصم العربية الى اعادة النظر في التفويض الذي منحوه عام ١٩٧٦ الى سوريا لدخول قواتها الى لبنان، وذكر عرفات ان هذا التفويض فقد مبرراته الآن لأنه كان محصوراً في مهمتين الأولى: الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية وحماية الفلسطينيين. والثانية: صيانة امن لبنان واستقراره..

وما حدث كان متناقضاً مع هاتين المهمتين.

■ اجرى وفد يضم ٢٠ من اليهود الامريكيين مباحثات مع حسني مبارك في القاهرة في الاسبوع الماضي، وشارك في اللقاء السفير الأمريكي في القاهرة، وقال رئيس الوفد اليهودي «اننا ناقشنا كل المسائل الموجودة في جدول المحادثات التي دارت حول تحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط.

■ المجزرة التي قام بها قتلة حركة أمل اللبنانية في مجمع سكني في حارة حريك في بيروت أسفرت عن مقتل عشرين فلسطينيا مدنيا بينهم نساء واطفال، وكانت عناصر من مليشيات امل قد دخلت المبنى السكني الذي تقطنه بعض العائلات الفلسطينية وقامت بقتل معظم افراد هذه العائلات لمجرد كونهم فلسطينيين.

■ اختطف مقاتلو حركة التاميل الهندوسية التي تطالب بدولة منفصلة عن سيرلانكا احدى الشخصيات الاسلامية في سيرلانكا وهو الشيخ جناب محمد رئيس مجلس امناء مسجد جفنة عاصمة المنطقة الشمالية، وقد أرسلت الجمعيات الاسلامية نداء الى السلطات السيرلانكية مطالبة بالعمل على اطلاق سراحه.

■ بلا حياء... دعم امريكي جديد لاسرائيل

افادت الأنباء مؤخراً ان الحكومة الامريكية أقرت مبلغ ٧٥٠ مليون دولار كمساعدات عاجلة لدولة العدو الصهيوني في نفس الوقت استعمل مندوب الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي حق الفيتو ضد الشكوى المقدمة من الدول العربية بممارسات اسرائيل في الأراضي المحتلة. ولا شك أن موقف امريكا هذا لم يتغير منذ قامت دولة العدو الصهيوني عام ١٩٤٨.. لدعم اسرائيل بلا حدود ودون حياء أو خجل وبآلاف المليارات من الدولارات معظمها من ضرائب وفوائد الأموال المستثمرة في امريكا.

أما آن الأوان أيها المسلمون لتحددوا مواقفكم من امريكا حليف عدوكم الأول؟ أما آن الأوان للامتناع عن استجداء الحلول السلمية من امريكا؟ أما آن الأوان لاتخاذ وقفة جادة ضد امريكا؟ وضد الاستثمارات فيها؟ أليست أموال امريكا ومواقفها الداعمة للعدو الصهيوني وراء كل توسع صهيوني في الاراضي العربية في فلسطين ولبنان وسوريا؟ فلماذا لا تكون لنا وقفة حاسمة من امريكا ومصالحها حتى ترعوي عن غيها في دعم عدونا اللدود؟ وحتى يكون موقف امريكا عادلا وحيادياً يجب أن نقف منها بما يناسب موقفها من قضايانا لأن مبدأ المعاملة بالمثل هو المبدأ الذي يجب ان نستخدمه ضد كل دولة من دول العالم ولا سيما امريكا والتباكي عند امريكا على أمل التوصل الى حل سلمي للقضية أمر يجب ان ترفضه الحكومات كما ترفضه الشعوب لأن اي تسوية تقدمها امريكا ستكون حتما لصالح اسرائيل ناهيك عما تفعله امريكا بواسطة عملائها في منطقتنا الاسلامية للقضاء على الشخصية الاسلامية وايقاف محاولات تطبيق الشريعة عن طريق بعض ابناء جلدتنا واضعاف المنطقة اقتصاديا والحيلولة دون قيام صناعات متطورة فيها.

فيا حكومات العالم الاسلامي ويا أيتها الشعوب الاسلامية وحدوا صفوفكم على أساس اسلامي وانبذوا كل ما هو عدو للمسلمين والتفوا حول شريعة ربكم فهذا والله هو السلاح الوحيد الذي تنتصرون فيه على عدوكم، كما انتصر اجدادكم على الفرس والروم، لقد جربتم كل الأسلحة ورفعتم رايات الشرق والغرب فما حصدتم الا الهزيمة والذل والخذلان.

■ التجسس الاسرائيلي في القاهرة

تحدثت مصادر صحفية في القاهرة عن شبكة التجسس الاسرائيلية التي تم اكتشافها مؤخراً حيث ذكرت أن الاجهزة الامنية المختصة قدمت تقريراً بهذا الشأن للمراجع العليا المصرية طالبت فيه بضرورة ترحيل جبرائيل خاربورج رئيس المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة نظراً لدوره المشبوه وصلته بالشبكة التجسسية التي تم ترحيل اعضائها من الدبلوماسيين الى خارج مصر اذعانا لضغوط امريكية.

وقد ذكرت هذه التقارير أن الأكاديمية الاسرائيلية بالقاهرة تقوم بكتابة تقارير خاصة ومتميزة ودورية الى المخابرات الاسرائيلية تختلف عن ابحاثها وتقاريرها العلمية التي تعدها بغرض التمويه وهذا يعني أن مهمة الاكاديمية استخبارية في المقام الأول. وذكرت التقارير أيضاً أن الاكاديمية تقوم بتجنيد بعض المصريين العاملين بأجهزة حكومية تتميز بالحساسية لمد الاكاديمية بمعلومات تتعلق بالأوضاع الاقتصادية والعسكرية.. في مصر.

■ انهيار الليرة السورية

منذ أكثر من عام والليرة السورية تسجل تراجعاً مستمراً في قيمتها أمام العملات الاخرى، ونتيجة مباشرة لهذا التدهور المستمر أعلن المصرف السوري المركزي في نهاية الأسبوع الماضي عن تخفيض قيمة الليرة السورية رسمياً أمام العملات الاخرى، وقد ارتفعت أسعار تلك العملات بمقدار ٣٧ بالمائة، حيث ارتفع سعر الدولار من ٨ ليرات الى ١٢ ليرة تقريباً. كما ارتفع سعر الريال السعودي من ليرتين وربع الى ثلاث ليرات و ٩ قروش.. وارتفع الريال القطري من ليرتين و ٢٦ قرشاً الى ثلاث ليرات و ١١ قرشاً.. أما الدينار الكويتي فقد ارتفع من ٢٦ ليرة و ٧٧ قرشاً الى ٣٦ ليرة و ٧٧ قرشاً، أي بزيادة عشر ليرات للدينار الواحد ونتيجة لهذا التخفيض الرسمي فان الاوساط المالية تعتقد أن تتراجع سعر الليرة السورية لاكثر من هذا في الأسواق المصرفية خارج سوريا، ويعكس وضع الليرة السورية الاوضاع العامة والحقيقية للاقتصاد السوري وبالتالي فان هذا من شأنه أن يؤدي الى زيادة المعاناة المعيشية للمواطن السوري.

■ أمل وسوريا والمخيمات

في الوقت الذي تتابع فيه مليشيات أمل حربها القذرة ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت حيث سقط مئات القتلى والجرحى بفعل القصف المدفعي الموجه من دبابات ت ٥٤ التي منحتها سوريا لحركة أمل مؤخراً والتي حولت

المخيم الى قطعة من الجحيم نتيجة للحرائق والدمار، حيث بدا المخيم وكأنه قد تعرض لزلزال عنيف دفن تحت انقاضه العشرات من النساء والأطفال. في هذا الوقت ذكرت وكالات الأنباء ان القوات السورية المتواجدة في سهل البقاع قامت بمهاجمة مخيم الجليل في مدينة بعلبك واعتقلت ٢٥ فلسطينيا بحجة تأييدهم لياسر عرفات.

وكانت مليشيات أمل قد قتلت معظم السكان الفلسطينيين القاطنين في عدة مبان سكنية في الضاحية الجنوبية من بيروت مع أنهم من المدنيين العزل من أي سلاح، وقال أحد قادة هذه المليشيات لمراسل وكالة الأسوشيتدبرس اننا لن نوقف اطلاق النار، اننا نريد خروج الفلسطينيين من بلدنا!! ورغم حدة الهجوم الذي تشنه أمل بمساعدة اللواء السادس واستخدام دبابات ت ٥٤ إلا أن المقاتلين الفلسطينيين مازالوا صامدين داخل المخيمات.

■ حبيقة في دمشق



إيلي حبيقة الذي تولى مؤخراً قيادة قوات الكتائب المسيحية عقد في دمشق محادثات مستفيضة مع عبدالحليم خدام تناول خلالها العلاقات بين قواته الكتائبية وبين دمشق، من حيث ان طبيعة هذه العلاقات سوف تنعكس على الوضع اللبناني بشكل عام، وذكر حبيقة أنه سيزور دمشق عدة مرات لمتابعة بحث كل المواضيع التي بحثها في أول زيارة له للعاصمة السورية، لأن هذه المواضيع ـ على حد قوله ـ تحتاج الى دراسة مستفيضة وتفاصيل يصعب البت فيها خلال جلسة واحدة، وفي الوقت نفسه وصف حبيقة مشروع سليمان فرنجية للاصلاح في لبنان بأنه يشكل مدخلا للحوار بين الأطراف المختلفة.

■ الأزهر يرفض



رفضت الادارة العامة للمعاهد الازهرية بالقاهرة تسلم الخرائط التي ارسلتها لها شركة «دينو برجيبرت» الامريكية لتدريس ما يسمى بجغرافية اسرائيل بمعاهد الأزهر المختلفة في بداية العام الدراسي الذي يبتدىء في نهاية الشهر الحالي، وقد بررت ادارة الازهر رفضها تسلم الخرائط بقولها «ان الاتفاق الامريكي بشأن طبع خرائط جغرافية قد تم مع وزارة التربية والتعليم المصرية وليس مع الازهر، وان اشتراك الازهر مع الوزارة في المنهج الثقافي العام لا يعد إلزاما للأزهر لتدريس جغرافية اسرائيل بدلا من فلسطين لان هذا يعد خيانة في حق الأجيال المقبلة لمحو اسم فلسطين من عقلية الطلبة وهو أمر لا يمكن أن يرتضيه الأزهر الذي وقف ضد الاستعمار والصهيونية على مدى عصور التاريخ.

وهذا الرفض الازهري للمحاولات الرامية الى طمس اسم فلسطين من كتب التاريخ والجغرافيا و... ومحوها من عقول الطلبة الذين يمثلون الجيل الجديد للأمة يدل على الانتماء الحقيقي للأزهر ولرجال الأزهر الذي حاول اتباع الباطل مراراً وتكراراً تشويه مواقفه وابعاده عن التفاعل مع الجماهير المسلمة في مصر وخارج مصر.

■ يهود جنوب افريقيا

المعلومات الصحفية الواردة من فلسطين المحتلة تتحدث عن استعدادات اسرائيلية لاستقبال آلاف اليهود الافريقيين من مواطني جنوب افريقيا، فقد طلب رئيس وزراء العدو شمعون بيريز من وزير الهجرة يعقوب تسور التنسيق مع الوكالة اليهودية من أجل وضع الخطط اللازمة لتأمين رحيل ٢٠ ألف يهودي من جنوب افريقيا، ومع أن عدد اليهود في تلك الدولة الافريقية لم يعرف بعد إلا أن التقارير الأولية تقول أنه يزيد عن ذلك العدد، وسيتوضح العدد الحقيقي بعد انتهاء الوكالة اليهودية من تقريرها حول يهود جنوب افريقيا.

وتأتي المحاولة الجديدة لترحيل يهود جنوب افريقيا بعد نجاح الوكالة اليهودية بترحيل يهود الفلاشا الأثيوبيين، ومن الطبيعي أن هذه الاعداد الكبيرة من اليهود ستقيم في الأراضي العربية المغتصبة في الضفة الغربية في المستوطنات العديدة التي أقيمت لهذا الغرض، ونعتقد أن ما يجري في الأراضي العربية المحتلة هذه الأيام يهدف بشكل أو بآخر الى طرد السكان العرب منها لتوطين هؤلاء اليهود، وبالتالي فان هذه الآلاف الجديدة من اليهود ستدعم القوة العسكرية والاقتصادية للكيان الصهيوني، ومع ذلك فان الزعامات العربية تبدو وكأن القضية لا تعنيها.

في الهدف

حدث يا هلال

مرحبا بكل هلال محرم، هلال خير ورشد، حدثنا عن الدنيا أو الدين لتشفينا. حدثنا عن العصور الاول لتضحكنا وتملأ البهجة في نفوسنا فكما ترى فان اخبار هذا العصر يبكينا!!

انطق يا هلال نكرنا بالهجرة ورجالها الذين رضي الله عنهم وارضاهم فلعل التذكرة لا تصادف فينا اذانا صما وقلوبا غلفا.

حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الذين هاجروا الى ربهم نفسيا قبل ان يهاجروا مكانيا متقربين له ملتجئين الى حماه.

حدثنا عن سيدنا ابراهيم عليه السلام الذي هاجر وقال: «اني ذاهب الى ربي سيهدين» وحدثنا عن ابن اخيه في بعض الروايات لوط الذي قال «اني مهاجر الى ربي انه العزيز الحكيم».

حدثنا عن اولئك فان وفدا مشتركا يطرق ابواب ريغن وما من سميع مجيب. واني لكافر لئيم بدت البغضاء من فيه ان يفتح او حتى ينظر من ثقب الباب.

يا هلال حدثنا عن آبائنا واجدادنا الذين استعبدوا الاسد في آجامها شرفا فكفانا ذلا استعباد من ضربت عليهم الذلة والمسكنة لنا. ما نزلنا بأرض للمسلمين الا وجدنا امما يقودها عبد كأنهم غنم!! ان قادهم عبد الشرق انقادوا، وان أمرهم عبد الغرب انصاعوا كل كل على مولاه لا يقدر على شيء.

ان صدري ليضيق على رحابته ولا ينطلق لساني فاللهم ارحم بنا وردنا الى ديننا ردا جميلا.

محمد اليقظان

■ ■ ■

بقلم : عبدالرحمن الناصر

في العام السادس لحرب الخليج :

الآثار الخطيرة المترتبة على استمرار الحرب

مع بداية الاسبوع الأخير من شهر سبتمبر الجاري تكون الحرب العراقية ـ الايرانية قد أنهت خمسة أعوام من عمرها لتدخل عامها السادس الذي كنا نتمنى أن يطل علينا مقروناً بومضات من الأمل نشعر من خلالها بقرب انتهاء هذه الحرب التي حصدت الأخضر واليابس والحقت الدمار بكل شيء وأزهقت من الانفس مالا يعد ويحصى وأهدرت من الاموال مالا يمكن حصره وجعلت المنطقة كلها تقف على حافة كارثة لا يعلم مداها الا الله..

رافسنجاني والكارثة

نقول أننا كنا نتمنى لو أن العام الجديد للحرب قد اقترن بأمل نشعر من خلاله بقرب انتهائها وطي صفحاتها إلا أن الطبول التي مازالت تقرع على الجانب الآخر من الخليج والصيحات التي مازال المحاربون يطلقونها وهم يرقصون حول نارها التي ينفخها لهم ابليس وزبانيته قتلت كل الآمال وأخمدت كل الأماني وأشعرتنا بأن الكارثة باتت تحدق في الجميع لا في منطقة الخليج وحدها ولكن في العالم الاسلامي كله.. ، وهذا ما يؤكده هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني في خطبته التي ألقاها يوم ١٣ سبتمبر الجاري حين قال: (ان أمتنا ستنطلق في هجوم لن يبقي ولن يذر).

وما ذكره رافسنجاني يعني شيئاً واحداً فقط وهو أن الكارثة باتت فعلا تحدق بالجميع. ورافسنجاني في كلمته تلك كان يهدف الى قطع الطريق أمام أية مبادرة جديدة تخطط لها لجنة المساعي الاسلامية التي كانت تجتمع في الرياض أثناء خطبته في طهران.

ولا نعتقد أن رافسنجاني ومن ورائه الزعامة الايرانية كلها تجهل أن استمرارها في قرع طبول الحرب يترتب عليه آثار خطيرة من شأنها أن تهدد العالم الاسلامي برمته بما في ذلك ايران ذاتها.. وسنحاول هنا أن نلقي الضوء على بعض تلك الآثار لا تجهيلا للزعامة الايرانية ولكن تذكيراً لها فلعل طبول الحرب وصيحاتها حجبت عنها حقيقة تلك الآثار وخطورتها..

انقسام العالم الاسلامي

بعيداً عن أية مشاعر عاطفية أو غير عاطفية وبعيداً عن اسلوب الدوران حول حقائق الأشياء ومدلولاتها وبعيداً عن أسلوب دفن الرؤوس في الرمال وبعيداً و.. فانه يمكننا القول أن مظاهر الانقسام في العالم الاسلامي قد بدأت مدلولاتها تتوضح شيئاً فشيئاً كنتيجة طبيعية لهذه الحرب، وأنه مع استمرارها فان هذه المظاهر باتت تتحول الى ما يشبه الثوابت في عالمنا الاسلامي، ولعل أخطر هذه المظاهر الانقسامية تكمن في الانقسام المذهبي، وحركة الاحداث التي فرضتها استمرارية الحرب توحي لنا بأن ثمة انقساماً مذهبياً يعصف بالعالم الاسلامي في الوقت الراهن، وأن هذا الانقسام لا ينحصر في المستويات الاعلامية والحركية وحتى الحكومية بل يتعداه (وهنا تكمن الخطورة) الى المستويات الشعبية التي باتت تتحدث عن هذه القضية بشكل يبدو وكأنه أصبح من الثوابت الأساسية في العالم الاسلامي، وهذا يعني أن ثمة انقساماً جماهيرياً قد سبق الانقسام الجغرافي وبحيث يصبح التقسيم الجغرافي أمراً في غاية البساطة، وخاصة أن القوى الدولية المتربصة بالعالم الاسلامي تنتظر الفرصة السانحة لتحقيق هذا التقسيم وما يجري في لبنان من حرب مذهبية يعد افرازاً مباشراً للحرب العراقية ـ الايرانية، والتقسيم المذهبي هو أحد أهم الاستراتيجيات التي رسمتها القيادة الاسرائيلية منذ عشرات السنين، وما ذكرته صحيفة هاآرتس الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ٢ يونيو عام ١٩٨٢ أي بعد عامين تقريباً من اندلاع الحرب في الخليج يؤكد على هذا الاتجاه حين قالت: «ان تقسيم العراق الى دولة سنية على دجلة ودولة شيعية على الفرات الاوسط هو في صميم المصلحة الاسرائيلية».

وما ذكرته صحيفة هاآرتس لا يعني أن المصلحة الاسرائيلية تتوقف عند حد تقسيم العراق بل أوردنا ذلك كنموذج للاهداف الاسرائيلية التي تسعى الى بلقنة العالم الاسلامي على أساس طائفي. وبالاضافة الى العامل المذهبي الذي أبرزته هذه الحرب هناك قضية المحاور التي ارتبطت بشكل واضح بالحرب وتزداد خطورتها مع استمرار هذه الحرب.

ضعف العالم الاسلامي

لم نشهد للعالم الاسلامي في العصر الحديث تراجعاً واضح المعالم كما نشهده هذه الأيام والتراجع هنا ليس سياسياً فقط وانما يتعداه الى

• رافسنجاني يقول : سننطلق في هجوم لن يبقي ولن يذر

• هل تستمر ايران في قرع طبول الحرب؟

• ماذا قدمت ايران للقضيتين الاسلاميتين الأفغانية والفلسطينية

مختلف الأنشطة الانسانية التي ترتكز عليها حياة الأمم والمجتمعات السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية .. الخ . وما من شك أن هذا الضعف وإن كان واضحاً بعض الشيء حتى ما قبل الحرب الخليجية نظراً لطبيعة الأوضاع في العالم الاسلامي وحداثة استقلاله و... و... إلا أن هذا الضعف بدأ يزداد شدة في المرحلة التي اعقبت الاعلان عن هذه الحرب ومع استمرارها لفترة تزيد على الخمس سنوات فان مظاهر الضعف بدأت تنخر في جسم هذا العالم مهددة إياه بكارثة لا يعلم مداها الا الله وإن الاصرار على هذه الاستمرارية من شأنه أن يؤكد على حصول الكارثة بل و يعجل الوصول اليها.

فجميع الأمم وتستوي في ذلك الأمة الاسلامية بغيرها تعتمد على عنصرين أساسيين في بناء قوتها وضمان وجودها واستمرارها هما الانسان والمادة، وبنظرة سريعة لما فعلته هذه الحرب المجنونة في هذين العنصرين لتبين لنا مدى الضعف الذي بدأ يحيق بنا و يهدد وجودنا.. وكما قلنا في الفقرة السابقة فان الانفصال المذهبي أوجد شرخاً كبيراً في حقيقة الانتماء الى عالم اسلامي واحد وهذا من شأنه بالاضافة الى سياسة المحاور أن يزرع الضعف في عالمنا و يهدد وحدته التي هي أساس قوته. وهذا النزيف البشري المستمر والذي وصل الى حد ازهاق أرواح مئات الآلاف وإعاقة عشرات الآلاف جسمانياً ونفسياً.. وجعلهم عالة على المجتمع المسلم وحرمانهم من المشاركة في بناء أمتهم... وعشرات الآلاف من النساء الأرامل اللاتي خسر المجتمع أي دور لهن في بناء الأمة من حيث الانجاب والتربية وبناء الانسان... وذلك كنتيجة طبيعية للآثار النفسية التي تنعكس من خلال ترملهن وخاصة من كن في مرحلة الشباب وهن الأكثر عدداً في مجموع الأرامل... وأيضاً فان العنصر المادي بات يشكل ونتيجة لاستمرار الحرب تراجعاً خطيراً لا حد له، فأموالنا تأكلها نار الحرب ونفطنا نبيعه بأبخس الأثمان لضمان دوران عجلة الحرب... ودولنا النفطية الغنية باتت تحجب أو تخفف مساعداتها عن الأجزاء الفقيرة من العالم الاسلامي لانعكاس اوضاع الحرب عليها.. الى غير ذلك من آثار اقتصادية مخيفة لا تؤدي الا الى المزيد من الضعف الذي يهدد عالمنا الاسلامي.

حركة الجهاد الاسلامي

من القضايا البدهية أننا نعتبر عالمنا الاسلامي بدوله وتقسيماته السياسية عالم واحد لا فرق عندنا بين هذا الجزء أو ذاك فأرض الاسلام واحدة وبالتالي فان وقوع أي من هذه الأجزاء بين براثن اعداء الاسلام صليبية كانت أم صهيونية أم شيوعية، فان الواجب الشرعي يقضي بمد المساعدة الفورية لهذا الثغر لاعادته الى حظيرة الاسلام من جديد، والتاريخ الاسلامي يزخر بهذه الصفحات المشرقة التي يعرفها أهل فارس تمام المعرفة.. وما يعانيه العالم الاسلامي في العديد من أجزائه لا يحتاج الى بيان وشرح ومثلنا على ذلك القضيتين الاسلاميتين الأفغانية والفلسطينية، وقد عولت الجماهير المسلمة بشكل عام والأفغانية والفلسطينية بشكل خاص على النظام الجديد في ايران في أن يقدم لهاتين القضيتين الاسلاميتين كل عون ومناصرة لدعم كفاحهما ضد الشيوعية والصهيونية ومع مرور أكثر من ست سنوات على قيام النظام الايراني الجديد فان شيئاً من هذا لم يتحقق وأصيبت الجماهير المسلمة بخيبة أمل شديدة. وكانت الحرب الايرانية العراقية أكبر حجة تتذرع بها ايران للاحجام عن تقديم أية مساعدة بل على العكس من ذلك فقد دخلت ايران ونتيجة لسياسة المحاور التي أفرزتها هذه الحرب في أتون الصراعات الفلسطينية لتؤيد هذا الجناح ضد الجناح الآخر ونسيت أن هذه القضية لا تزيد القضية الفلسطينية الا ضعفاً وتراجعاً.. وأفغانستان المجاورة لايران لم تلق من ايران ما كانت تأمله عند بداية حركتها الجهادية، وكانت حجة الحرب في الخليج من اكبر الذرائع لتبرير تقاعسها عن مساعدة الجهاد في افغانستان بل ان العلاقات بين ايران والاتحاد السوفياتي الذي تغزو قواته الشيوعية أرض افغانستان وتقتل وتحرق وتدمر مازالت ايجابية والزيارات المتبادلة بين مسؤولي الدولتين لم تنقطع وكان آخرها في بداية هذا الشهر حيث زار وفد ايراني العاصمة السوفياتية.. للبحث في توثيق العلاقات الايجابية بين البلدين.

هل تستمر الحرب رغم هذه الآثار؟

ان ما ذكرناه عن الآثار الخطيرة المترتبة على استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية لم يشمل كل الآثار وانما هي نماذج لآثار عديدة لا تمكننا طبيعة المقالة الصحفية من استعراضها كلها ومن بين هذه الآثار أيضاً تزايد احتمالات تدخل القوى الدولية الكبرى في المنطقة في حال استمرار الحرب.. ومن شأن هذا التدخل مهما كان نوعه أن يشكل خطراً على حاضر العالم الاسلامي ومستقبله... ومن بين هذه الآثار أيضاً عودة الروح الوطنية الاقليمية كنتيجة طبيعية لاستمرار الحرب وعلى حساب التوجه الاسلامي والنظرة الاسلامية الشمولية التي تنبذ الولاءات القومية والوطنية والاقليمية.. وتعود من جديد نغمة العرب والعجم التي أسقطها الاسلام قبل أربعة عشر قرناً و يزيد.

وكما قلنا في البداية فاننا لا نعتقد أن القيادة الايرانية تجهل حقيقة تلك الآثار الخطيرة التي تترتب على استمرار الحرب ولكن تذكيراً لها خشية أن تكون طبول الحرب قد حجبت عنها تلك الحقائق.. فهل يستمر قرع الطبول رغم هذه الآثار الخطيرة؟



• رافسنجاني : صيحات الحرب المستمرة

بقلم : راشد السالم

الخطر الإسرائيلي على الخليج

في معرض اجابته على سؤال للرأي العام يوم ٨ سبتمبر الجاري قال وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح أن الخطة العامة للدفاع عن الكويت أخذت في اعتبارها «العدوان الاسرائيلي وتهديد اسرائيل للمنطقة ككل، حيث ان اسرائيل استطاعت أن تصل الى العراق وتضرب المفاعل النووي، وهي بذلك ليست بعيدة عن الوصول للكويت».

فهل يعني هذا أن دولة العدو الاسرائيلي أصبحت تهدد الكويت ومنطقة الخليج بشكل مباشر في الوقت الحاضر؟ أم ان الخطر يكمن بدور دولة العدو فيما يدبر للمنطقة وما هو هذا الدور؟



● سالم الصباح : الخطر الاسرائيلي قائم

مؤشرات

مع أن الكويت ومنطقة الخليج لم تكن مشمولة في خارطة اسرائيل الكبرى كما يتصورها القادة الصهاينة، إلا أن قادة العدو الاسرائيلي كشفوا اكثر من مرة عن هذه الاطماع وخاصة منذ بداية عقد الثمانينيات، بل لقد قامت طائرات دولة العدو باختراق المجال الجوي للسعودية في ٩ نوفمبر ١٩٨١ وعلى اثرها هدد رفائيل ايتان بالغارة على السعودية ان هي امتلكت مفاعلا نوويا، وذلك على غرار استخدام طائرات اف ـ ١٦ التي دمرت المفاعل النووي العراقي في ٧ يونيو ١٩٨١.

وقبل ذلك بحوالي سنة كان أهارون ياريف قد زار الولايات المتحدة وعقد محادثات مع مختلف المستويات القيادية الاميركية السياسية والعسكرية وعرض أن تقوم دولة العدو بدور فيما اسمته الادارة الاميركية «حماية أمن الخليج». ولقد لخص ياريف ذلك الدور بأن تكون دولة العدو مركزاً للتجسس وجمع المعلومات، وقاعدة جوية كما تشارك في قوات برمائية ضاربة. وعلى اثر تصريحات قادة العدو حول الخليج قال الشيخ سعود ناصر الصباح سفير الكويت في واشنطن يوم ٨١/٤/٣٠ ان «اسرائيل هي التي تهدد الخليج بدعم ومساندة الولايات المتحدة».

وقد ورد الخطر الاسرائيلي على حقول النفط في تصريح لشيمون بيريز ادعى فيه «أن السعوديين لا يستطيعون تحمل اقامة حشد عسكري على البحر الاحمر لأن من شأن ذلك أن يترك **حقول نفطهم مكشوفة لاسرائيل**..»!

ولعل أوضح اشارة على الخطر الاسرائيلي على الخليج هو ما كشفت عنه صحيفة «يديعوت احرنوت» في أوائل عام ١٩٨٣ عندما نشرت خطة لاحتلال الكويت ومنابع النفط كان قد وضعها أريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك. فقد قال شارون «لكي ننهي القضية الفلسطينية نهائياً، ولكي تسقط ورقة البترول

التي بأيدي العرب، فان على الجيش الاسرائيلي ان يتقدم ويحتل الكويت مروراً بالاردن.. فالرحلة لن تستغرق اكثر من يومين والدبابات الاسرائيلية لن يوقفها أحد: وعندئذ يصبح النفط يهوديا..»

ومهما قيل في هذه الخطة، ومع أننا نعتقد بأنها لم تكن قابلة للتنفيذ آنذاك، ولا في الوقت الحاضر لاسباب اسرائيلية واميركية في المقام الاول، الا أنها تكشف بوضوح عن الخطر والاطماع الاسرائيلية في نفط الخليج.

ويحق لنا أن نتساءل في ضوء تجاه سوق النفط للركود واسعار النفط للهبوط: هل تم ذلك بمساعدة اسرائيلية و يهودية؟

طبيعة الخطر الاسرائيلي

وهذا التساؤل يطرح بدوره طبيعة الخطر الاسرائيلي على الخليج طالما أن الخطر العسكري المباشر غير قائم في الوقت الحاضر. فما هو هذا الخطر؟ لعل أصل الاجابة على هذا التساؤل تكمن في وثيقة مخطط اسرائيل في الثمانينات التي كتبها أوديد يينون المقرب من القيادة الاسرائيلية في مجلة ارشادات في شهر فبراير ١٩٨٢.

فقد نظرت تلك الوثيقة الى «امارات الخليج والعربية السعودية» أنها كيانات «كلها مبنية على بيوت هشة من الرمل».

واعتبرت ان اهم نقاط الضعف في هذه المنطقة هو التركيبة السكانية.. تقول الوثيقة «في الكويت لا يشكل الكويتيون سوى ربع السكان، وفي البحرين يشكل الشيعة الغالبية لكنهم محرومون من السلطة، وفي الامارات كذلك، وينطبق الأمر على عمان واليمن الشمالي، حتى اليمن الجنوبي الماركسي فيه اقلية شيعية كبيرة! أما السعودية فنصف سكانها من الأجانب المصريين واليمنيين».

ولذلك خلصت الوثيقة الصهيونية الى أن «شبه الجزيرة العربية بأكملها تعتبر المرشح الطبيعي للتفكك، نظراً للضغط الداخلي والخارجي الذي تتعرض له..»!

ولم تهمل الوثيقة أن تبحث في أهم وسائل التفكك الذي تريده للمنطقة فقالت «ان حرباً عراقية - سورية أو عراقية - ايرانية ستعمل على تمزيق العراق وتسبب في انهياره من الداخل».

حرب الخليج

الصورة في الوقت الحاضر تقول بأن الحرب العراقية - الايرانية قد دخلت عامها السادس وترتب عليها خسائر مادية وبشرية هائلة جداً، لم تؤثر على طرفي الحرب فقط بل أثرت على منطقة الخليج بشكل خاص والمنطقة العربية عموماً.

وفي ضوء التهديدات الايرانية الاخيرة للكويت لا يسع المرء الا أن يتساءل لمصلحة من توسيع رقعة الحرب، واثارة النعرة الطائفية بين شعوبه التي عاشت قروناً متوادة متحابة في ظلال الاخوة الاسلامية؟! أليس توسيع الحرب واثارة الاحقاد الطائفية هدفاً اسرائيلياً ينبغي انجازه في الخليج كما تقول الوثيقة الصهيونية؟

واذا أضفنا الى ذلك ما كشفته وسائل الاعلام من تلقي الطرف الايراني اسلحة اسرائيلية، فان العاقل لا يسعه الا الربط بين استمرار الحرب والمخطط الصهيوني الاميركي.

وفيما يتعلق بالتركيبة السكانية علينا أن ننتبه في الخليج الى حقيقة أن معظم ما أثارته الصحافة العالمية، أو ما يحرص الصحفيون الاجانب على استقصائه عندما يزورون دول الخليج، وهو الكشف عن مدى التباين العرقي والديني والطائفي وتوزيع الثروة، انما يقع من قريب أو بعيد في هذا المخطط.

وعليه فان المسؤولية تقتضي من ذوي الأمر في منطقة الخليج الانتباه جيداً لما يراد للمنطقة بتخطيط صهيوني أميركي وأجنبي، والاجتهاد في تفويت الفرصة على الاعداء بتكريس مبدأ الاخوة والمساواة والتمسك بالنهج الشوري واطلاق الحريات.

والحقيقة التي تترتب على معرفة مدى الخطر الاسرائيلي على منطقة الخليج هي أن هذا الخطر اكيد وشامل، ومواجهته لا بد ان تتسم بالشمولية كذلك. فالخطر الاسرائيلي ليس فقط على فلسطين والدول العربية المجاورة، انما يشمل المنطقة العربية بأسرها، كما أن أبعاده لا تقتصر على التوسع الاستيطاني فحسب، بل تشمل الفكر والثقافة والاقتصاد والاجتماع. ومن هنا فان بذل الجهد في إزالة الوجود الاسرائيلي في فلسطين يعني دره الخطر عن الخليج أيضاً.

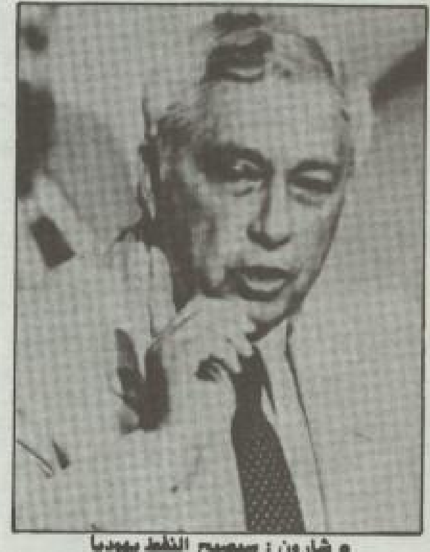
وأخيراً فانه ينبغي الانتباه الى أن إثارة موضوع الخطر العسكري المباشر على الخليج في الوقت الحاضر ربما يقصد منه ان طرح اثارة جو يساعد على الاستجابة للضغوط الخارجية خاصة الاميركية لترتيب الاوضاع في الخليج بما يخدم المصالح الاجنبية، خاصة وأن الحرب العراقية - الايرانية قد شحنت الجو بما فيه الكفاية.

• الخطر الاسرائيلي العسكري على الخليج قائم

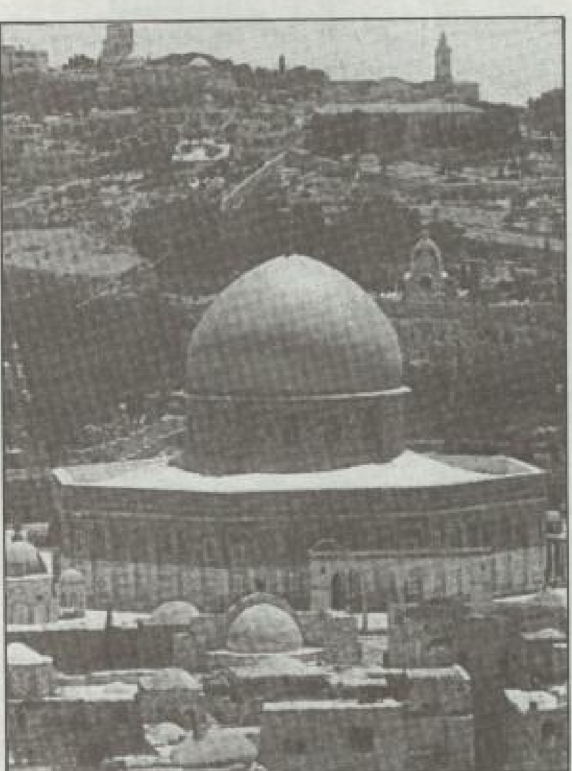
• بذل الجهد لازالة الوجود الاسرائيلي من فلسطين يحمي الخليج من الخطر



• بيريز: حقول البترول مكشوفة



• شارون: سيصبح النفط يهوديا



● القدس : هاجس الاسلاميين في كل مكان

الفلسطينيون في الولايات المتحدة في الدّوامة

بقلم : جمال الراشد

● الضغوط الرسمية العربية على الفلسطينيين تخدم خطة استيعابهم في المجتمعات الغربية.

● كيف يعامل الطالب الفلسطيني المتفوق في ديار العرب وكيف يعامل في الغرب؟

● الاعلام العربي في الولايات المتحدة لا يساوي شيئا امام الاعلام الصهيوني

لم أكن اتوقع حينما زرت الولايات المتحدة هذا الصيف زيارة خاصة ولأول مرة أن يكون لمجلة المجتمع لدى طلبة فلسطين وخاصة الاسلاميين منهم هذا الاهتمام البالغ، فهم يقرؤونها بشغف وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية.

وما أن علموا اني وصلت الى مدينة باتن روج في ولاية لويزيانا حتى تجمعوا حولي ودعوني الى إلقاء محاضرة حول آخر الأوضاع على الساحة الفلسطينية واللبنانية، وتحدد الموعد في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة ١٩٨٥/٨/٩ بعد صلاة المغرب في المركز الاسلامي في باتن روج وهو عبارة عن مسجد أقامه الاتحاد الاسلامي لفلسطين.

وامتدت المحاضرة بعد صلاة العشاء لتتحول الى ندوة جرت فيها مناقشة كافة الأوضاع الفلسطينية بصراحة تامة وعمق في الفهم وبعد نظر واهتمام بالغ، وقد حرصت على أن يحضر الندوة بالاضافة الى الاسلاميين كافة الاتجاهات الاخرى وخاصة (الفتحاويون) بعد أن علمت أن هناك شيئاً من الجفوة بينهم وبين الاسلاميين، ثم كانت هناك لقاءات خاصة مع كل طرف على حدة، أما اليساريون والماركسيون من الطلبة الفلسطينيين فلم أر منهم أحداً.

ولقد حرص الفلسطينيون على تسجيل المحاضرة وما دار فيها من مناقشات وأرسلوها الى ولايات أخرى فانهالت التليفونات من تلك الولايات وخاصة من ولاية نورث كارولاينا تدعوني لالقاء محاضرات في ولاياتهم وعمل ندوات حول القضية الفلسطينية، وكذلك حضر بعض الشباب من مدن وقرى أخرى في ولاية لويزيانا لذات السبب ولكن ضيق الوقت حال دون تلبية معظم هذه الدعوات، واكتفيت بلقاءات سريعة ومكالمات تليفونية مطولة لم تخل من فائدة.

واذا ما أردنا أن نجمل حصيلة هذه المحاضرات والندوات واللقاءات والمكالمات فاننا يمكن أن نقرر ما يلي:

○ ان الفلسطيني في الولايات المتحدة شانه شان الفلسطيني في كل مكان واقع تحت ضغوط شديدة تستهدف سلبه هويته بعد سلب وطنه واندثاره في ديار الغرب بعد أن ضاقت به ديار العرب.

○ ان هذا الفلسطيني وهو يواجه الضغوط المتزايدة يوماً بعد يوم تارة بالتصدي لها وتارة

بالتحايل عليها لا يريد أن ينسى في خضم هذه الضغوط قضيته الأساسية فلسطين أو يتيه عن الطريق الصحيح لتحريرها وهو طريق الجهاد.

أما عن النقطة الأولى وهي الضغوط فهي ذات جانبين:

ـ الجانب الأول يأتيه من ديار العرب فهو إما حامل وثيقة ممنوع من الدخول والاقامة والعمل والملكية في كثير من ديار العرب، واما حامل جواز سفر مؤقت يعامل في كثير من الاحيان معاملة حامل الوثيقة على الاقل من حيث حرمانه من العمل في الدوائر الحكومية وملكية الأرض والعقار، واما حامل جواز سفر لاحدى الاقطار العربية. وجميع هؤلاء يمكن أن يسحب جواز سفرهم او وثيقتهم في أي لحظة وبأي حجة من الحجج كما ان الكثير منهم مهددون بأن يفقدوا اقامتهم في البلد الذي أتوا منه بحجة بلوغهم سناً معينة غالباً ما يبلغونها قبل إنهاء دراستهم وربما الغيت اقامتهم قبل بلوغهم السن المقرر.

ـ أما الجانب الثاني فيأتيه من ديار (العم سام) ويتمثل في التسهيلات التي يحصل عليها فيما لو تزوج من أمريكية حيث تنخفض مصاريفه الدراسية الى درجة كبيرة ويحصل على ضمان الاقامة الدائمة والعمل والعلاج وذلك بحصوله على ما يسمى (غرين كارد).

وهكذا يتضح التوافق التام بين الضغوط الرسمية العربية والمغريات الامريكية للخلاص من الفلسطيني في ديار العرب واستيعاب الفلسطيني في ديار الغرب. فاذا اضفنا الى ذلك العقبات التي يواجهها الطالب الفلسطيني المتفوق الراغب في استكمال دراسته في ديار العرب والتسهيلات التي يلقاها نفس الطالب في الولايات المتحدة حيث يتم تبنيه وتشجيعه ومنحه الجنسية ندرك مقدار المأساة الحضارية العربية ازاء الحضارة الغربية.

وأما عن النقطة الثانية وهي حرص الفلسطيني على عدم نسيان قضيته او الانحراف عن المنهج الصحيح لتحريرها وهو منهج الجهاد، فقد كانت معظم احاديثي مع الفلسطينيين الذين التقيتهم في الولايات المتحدة ولقد وجدت ـ والحق يقال ـ أن كثيرا منهم يوافقني على مقولة ان (الكفاح المسلح بلا عقيدة عبث لا طائل من ورائه وان المسلم من غير ان يجاهد لا يحقق العزة ولا النصر).

ولذلك لا بد من لقاء بندقية «فتح» مع عقيدة المسلم سيما وان الفتحاويين قد اكتشفوا بأن اعداء الاسلام هم المتآمرون على «فتح» وان الاسلاميين في لبنان وفلسطين وفي كل مكان هم المجاهدون الحقيقيون الذين لا يلويهم عن هدف تحرير كامل فلسطين من اليهود تغير الظروف والاحوال لأنهم التزموا بأمر الله لهم بالجهاد وهو بالنسبة لفلسطين فرض عين على كل مسلم ومسلمة، واذا كانت هناك طلائع جهادية في لبنان وفلسطين فعلى كافة الأيادي المتوضئة ان تكون جاهزة للمشاركة حتى النصر النهائي بتحرير كامل فلسطين واقامة دولة الاسلام فيها.

ولقد ذهلت لقوة العقيدة لدى الشباب الفلسطيني المسلم في الولايات المتحدة واستعدادهم للتضحية بلا حدود وتجاوزهم مرحلة الفكر النظري الى الرغبة العارمة في التطبيق وهنا يأتي دور «فتح» في ان نفتح صدرها لهؤلاء الشباب الاطهار الأخيار بعد أن تخلصت من كثير من الخبث الماركسي وحين لوح لها الغرب بالحل لم يكن ذلك الا تضليلا وايهاما وما هو بحل، الا اذا كان على الطريقة الساداتية الاسرائيلية.

قال لي احد الفلسطينيين ممن حصل على قسط متقدم من التعليم في الولايات المتحدة: تصور كم نحن مقصرون ومتخلفون حتى في مجال مواجهة الاعلام الصهيوني، فقد حدث ان هاجم احد اعضاء الكونغرس الامريكي شامير بعد غزو لبنان ومذبحة صبرا وشاتيلا الأولى. فكيف تصرف اليهود؟ وكيف تصرف العرب؟ اليهود ارسلوا للعضو المذكور حوالي مليون برقية ومكالمة هاتفية تستنكر موقفه وتشتم وتهدد بينما لم يتلق من العرب برقية واحدة او مكالمة هاتفية واحدة تشكره وتشجعه!!

• الاسلاميون من الفلسطينيين في الولايات المتحدة كثيرون واقوياء وارتباطهم بفلسطين اشد قوة.



وقال لي فلسطيني آخر: عرضت احدى محطات التلفزيون الامريكية على العرب ان تقوم بانتاج فيلم يخدم القضية الفلسطينية ويكشف أضاليل الصهاينة، على أن يتكفل العرب بتكاليف انتاج هذا الفيلم فلم تتلق المحطة المذكورة رداً من أي جهة عربية. وفي مقابل ذلك قام اليهود بانتاج فيلم يخدم وجهة النظر الصهيونية وقدموه لاحدى محطات التلفزيون الامريكية هدية لتعرضه مجاناً!!

ونرجو بعد ذلك من الولايات المتحدة ومن الرأي العام الامريكي ان يتعاطف مع القضية الفلسطينية ومع حق الشعب الفلسطيني في (تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني)!

برقية الاستنكار الوحيدة التي ارسلت الى ريغان لايقاف الاستهزاء بالعرب الذي دأبت على بثه احدى محطات التلفزيون الامريكية، ولم يرد ريغان على البرقية ولم يتدخل في الأمر لسبب بسيط ان محطة التلفزيون اياها تستهزىء بريغان نفسه.

اثناء رحلة العودة التقيت على متن الطائرة وهي تحلق فوق المحيط الاطلسي بمغترب فلسطيني يقيم في مدينة نيواورليانز بولاية لويزيانا وهو في طريقه الى عمان ثم الضفة الغربية حيث ينوي زيارة وطنه الاصلي وبقية أهله.

يقول هذا المغترب: يوجد في نيواورليانز اكثر من ١٥٠ عائلة فلسطينية أما في الولايات المتحدة فالفلسطينيون حوالي مائة الف نسمة. ويستطرد قائلا: على سبيل المثال هنالك قرية قرب القدس تسمى بتونيا هاجر من أهلها الى الولايات المتحدة ١١ ألفاً من أصل ١٤ الف نسمة، واذا كانت هناك ظروف قاسية دفعتنا الى الهجرة فاننا حريصون كلما أمكن ذلك على زيارة وطننا الأصلي واهلنا في فلسطين ونصطحب اطفالنا معنا حتى يظلوا على ارتباط بوطنهم الاصلي واهلهم. وهو يطالب الدول العربية ومنظمة التحرير ان تظل على اتصال بهم وان تمدهم بكل جديد يتعلق ببلادهم وتطورها.

ختاماً: هناك حديث طويل يضيق به المقام هنا، والسؤال المطروح: أما آن لهذه الأمة ان تعود الى ذاتها؟



دروس وعبر من س

هكذا كانوا ...

كان الصحابة رضوان الله عليهم يعلمون أبناءهم المغازي والسير كما يعلمونهم السور من القرآن، لأنها تمثل المعالم الحقيقية لمسيرة الدعوة والدروس العملية لخطوات الحركة، والبناء في الصرح الاسلامي، ومقالنا اليوم يتحدث عن طريق من طرق الدعوة ـ طريق الهجرة ـ لنستلهم منه المعالم والعبر، والطريق كلما عظمت مهمته عظمت معالمه، يهتدي بها السائرون و يحتمي بها المطاردون طريق مسافته طويلة، عهده قديم، معالمه بارزة، سراجه مزكى، معالمه مجدده، فالى هذ الدروس...

الدرس الأول : بين الفردية والجماعية السياسية

كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في أول أمرها قائمة على الاتصال الفردي المحدود بأبعاده وأعيانه وكان ذلك في العهد السري بداية الأمر، ثم كان الاتصال الفردي بجموع الحجاج والقبائل طلباً للنصرة، وهذا كله كان قبل الهجرة، فاذا ما كانت الهجرة تبلورت الدولة الاسلامية في اطارها السياسي المتكامل بقيادته ومؤسساته وأفراده، فكان هذا التأصيل العملي الذي يؤكد أن الاسلام دين ودولة، وحكومة ونظام، وجهاد وسيف، كما هو عقيدة صادقة وعبادة صحيحة، وبهذا تتهافت أصنام الفكر العلماني وتتساقط زبالات ونحاتات الفصل المادي بين الدين والسياسة.

ولأهمية هذا التأصيل نرى أن الفاروق رضي الله عنه رفض أن يؤرخ لهذه الأمة بتاريخ فارس أو الروم أو مولد النبي صلى الله عليه وسلم أو بعثته بل أرخ للمعلم الواضح بين عهدين في المسيرة الاسلامية، الدعوة الفردية والدولة السياسية.

الدرس الثاني : بين التخطيط والعفوية في العمل الاسلامي:

حياة النبي صلى الله عليه وسلم في جميع مراحلها محطات تفكر للقائمين بالعمل الاسلامي تحسم الخلاف الذي قد يستغله الكائدون للاسلام لافساد ذات البين بين الدعاة لله سبحانه، ومن الأمور التي نحسمها من خلال معلم الهجرة هو ضرورة التخطيط في المسيرة الاسلامية فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما أراد المسير اكمل عناصر الخطة في مسيرته وهي :

١ ـ تعيين الهدف :

فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل مسيره عين المكان الذي سيذهب له فهو ليس هروب مطلق ولا مسير الى مجهول، ولا تبرأه للذمة فقط، بل هو خروج من مكان معلوم الى مكان مرسوم، وكذلك أصحاب الدعوة الاسلامية لا بد أن يعينوا ماذا يريدون وما هو هدفهم المرحلي والعام من تجمعهم وعملها، فوضوح البداية يؤدي الى سلامة النهاية.

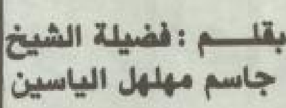
٢ ـ اختيار الرفيق :

ان مسيرة الدعوة ليست سفراً قاصداً ولا نزهة قصيرة، ولكنها حياة دائمة وملاصقة مستمرة، ولهذا كان لا بد من التمحيص والاختيار لاخوان الطريق، وان أدى ذلك الى قلة العدد وطول الانتظار، فالنبي صلى الله عليه وسلم وبعد طول الانتظار يأتي الى الصديق وقت الظهيرة ليبشره بان الاختيار قد وقع عليه فتكون الاخوة والمحبة والفرحة بين القائد ومن معه في الطريق لتستمر المسيرة بطهارة ونقاء.

٣ ـ تعيين الجند في الحركة :

ان القائد من غير الجنود كالجنود من غير قائد فعملية الدعوة هي تكامل بين القيادة والجندية، قيادة توجه وجندية تنفذ من غير طلب لمغنم أو مكسب فعبادة القيادة بالنصح وعبادة الجندية بالطاعة ولا يضر بعد ذلك ان كان

...برة خير البشر





المكان في المقدمة أو كان في الساقة... وخير مثال على ذلك جندية علي بن أبي طالب رضي الله عنه الذي ضرب قمة الجندية في امتثاله لأمر قائده صلى الله عليه وسلم في النوم مكانه في مركز تحدي المشركين، واختيار النبي صلى الله عليه وسلم لعنصر الشباب في علي رضي الله عنه انما هي لفتة للسن والعمر الذي يرتقي بالجندية و يتمثل للطاعة.

٤ ـ التموين والبناء المالي :

فكل مشروع لا بد له من المال فهو عصب الحياة، ومن اكبر المشاريع بالنسبة للمؤمن، الدعوة الى الله، لذلك كان لا بد للدعوة الاسلامية ان تضع للجانب المالي الاهتمام الذي يليق به، ويكون وسيلة لاستمرارية الدعوة لا غاية في ذاته، ومن هذا المنطلق عين النبي صلى الله عليه وسلم اسماء ابنة الصديق رضي الله عنها وعن أبيها لتقوم بهذا الواجب، فقامت رضي الله عنها بحمل الأمانة وان كان ذلك على حساب مالها الخاص ـ فرحم الله ذات النطاقين ـ قدمت ولم تأخذ.

٥ ـ الجهاز الأمني :

ليس من الكياسة في شيء أن الانسان يزرع حديقة ويتعب بها ثم يتركها نهباً للصوص والدواب، فالذي يزرع ويبني لا بد أن يحمي الذي قام به، ومن هذا المنطلق كان تعيين عبدالله بن أبي بكر ليأتي بالأخبار، وعامر بن فهيره لعملية التمويه وتعمية الاخبار. هذه هي عناصر الخطة المتكاملة في مسيرة الهجرة خططها المصطفى صلى الله عليه وسلم وقام بالاشراف على تنفيذها ولم ينقص ذلك من أن يكون سيد المتوكلين صلى الله عليه وسلم، ولكن هنا لا بد من ملاحظة أن التخطيط لا يعدو أن يكون سبباً من الاسباب، ولكن السبب الأساسي هو الاعتماد على الله سبحانه والتبري من الحول والقوة، وذلك بالدعاء والرجاء، ولهذا كان الرسول الكريم حين خروجه من البيت يقول: «وقل رب ادخلني مدخل صدق، وأخرجني مخرج صدق، واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيرا».

وهكذا هذه الحقيقة تتكرر في القرآن لتبين جنود الله الذين نصر الله بهم عباده.

الدرس الثالث : متطلبات الدعوة الاسلامية

ان للحركة متطلبات كثيرة معروضة في هدي محمد صلى الله عليه وسلم وموضحة في القرآن الكريم.. نختار منها:

أ ـ حب الجندي للقائد : وهذا يتضح من خلال رحلة الصديق من مكة الى المدينة ومن خلال قصة خبيب بن عدي.

ب ـ حب القائد للجندي، فقد كان صلى الله عليه وسلم يسهر ليناموا و يتعب ليستريحوا و يجوع ليشبعوا.

جـ ـ الثقة بنصر الله: فقد خرج الرسول الكريم طريداً ومع ذلك كان واثقاً بنصر الله فها هو يقول لسراقة بن مالك مع انه كان لا يملك من أمر الدنيا شيئاً:

«كيف بك يا سراقة اذا أنت لبست سواري كسرى»

د ـ الترفع عما في أيدي الناس، فهو لم يطمع فيما يملكه الآخرون وهذا واضح من وعده لسراقه.

هـ ـ الدعوة في جميع الظروف، فقد كان يتابع الدعوة وهو في ظروف الهجرة الصعبة لقد دعا بريدة بن الحصيب مع قومه الى الاسلام وتم له ذلك.

و ـ الحركة في الايام الأولى لها ميزاتها، وهذا واضح في قولة عمر في فضل الصديق رضي الله عنه: لليلة من ليالي الصديق بغار ثور تعدل آل الخطاب.

ز ـ الهجرة بداية النصر وهذا واضح بدليل قوله تعالى: «إلا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا».

توتر العلاقات بين ليبيا وتونس يهدد أمن المنطقة

في شهر أغسطس الماضي قامت ليبيا بطرد آلاف العمال العرب والافارقة الذين رفضوا الجنسية الليبية التي فرضها القذافي عليهم مقابل البقاء في ليبيا. وقد شمل الطرد الليبي رعايا كل من تونس ومصر وموريتانيا ومالي والسنغال وغيرها، مما أدى الى خلق أزمة سياسية بين ليبيا وتونس والى تأزيم التوتر التقليدي بين طرابلس والقاهرة. وردا على الموقف الليبي المفاجىء أمرت تونس مئات المواطنين الليبيين بمغادرة أراضيها من بينهم دبلوماسيون ليبيون اتهمتهم تونس بالتجسس.

كما نددت مصر بعرض قضية عمالها المطرودين من ليبيا بدون ممتلكاتهم على المحكمة الدولية.

وقد أثرت هذه التوترات على أمن المنطقة حيث أدت الى تعزيز احتمالات التواجد العسكري الاجنبي بمنطقة المغرب العربي وشمال افريقيا. فقد كشفت مجلة فرنسية ان منشآت قاعدة «بنزرت» البحرية التونسية الواقعة في أقصى شمال البلاد قد جرى ترميمها وتحديثها وكلف ذلك مبالغ ضخمة الأمر الذي جعل المراقبين في العاصمة التونسية يعتقدون أن هذا المشروع مقدمة لمنح تسهيلات بحرية للاسطول السادس الامريكي في القاعدة التونسية وخاصة يأتي تنفيذ هذا المشروع بعد زيارة بورقيبة لواشنطن في الربيع الماضي وزيارة قائد البحرية الامريكية لتونس عقب توتر العلاقات بينها وبين ليبيا. ومن ناحية أخرى نقل مصدر مطلع أن الولايات المتحدة ستقوم بانشاء محطة اتصالات في مصر لعرقلة النشاطات الليبية الجوية والرادارية.

وهكذا أدت تصرفات القذافي المفاجئة واللامسئولة تجاه رعايا الدول المجاورة الى توتر العلاقات بين الدول العربية الشقيقة وخلق الفرصة أمام الدول الاجنبية للتدخل عسكريا في المنطقة. ولا شك أن ذلك ينقض كل ما نادى به القذافي نفسه في كتابه الاخضر من ضرورة قيام وحدة عربية ومحاربته للقوى الاجنبية. فتبادل الأيدي العاملة ما هي الا احدى مقدمات الوحدة الحقيقية بين الشعوب والدول الشقيقة.

ولا بد أن يتساءل المرء عن الدافع وراء

• تونس تقدم تسهيلات للأسطول السادس الامريكي في احدى قواعدها البحرية لمواجهة التهديدات الليبية

• طرد العمال العرب من ليبيا سببه الوضع الاقتصادي المتدهور من جراء هبوط ايرادات النفط الليبي



• العقيد القذافي

تصرف القذافي هذا. البعض يرى أن القذافي يقصد من عمليات الطرد الجماعية أن يجعل تونس تدفع ثمن رفضها الوحدة مع ليبيا وذلك بهدف زعزعة الاستقرار في منطقة الجنوب التي تعتبر نقطة ضعف بالنسبة لتونس والتي ينتمي اليها معظم العمال التونسيين المطرودين وان كان القذافي يبرر عمليات الطرد تلك بقرار اتخذته المؤتمرات الشعبية الليبية منذ عامين للتقليل من العمالة الزائدة. وبالنسبة لمصر فقد أراد القذافي بطرده للعمال المصريين قطع العملة الصعبة عن الحكومة المصرية والتي تحصل على جزء منها خلال تحويلات عمالها في ليبيا. لكن بعض المصادر المطلعة تعزو السبب في عمليات الطرد الجماعية الى الازمة الاقتصادية التي بدأت ليبيا تعاني منها حيث أن الاحتياطي الليبي من العملات الاجنبية قد هبط من ١١ بليون دولار عام ١٩٨٠ الى حوالي ٥ر٤ بليون منها ٥ر٢ بليون لضمان العملة الليبية. وهذا هو السبب أيضا وراء القيود المفروضة على تحويلات المبالغ للعمال العرب الى بلادهم والتي كانت تعادل سنويا بليون دولار.

ان انهيار الاقتصاد الليبي مرتبط ارتباطا وثيقا بهبوط ايرادات النفط من ٢٣ بليون دولار عام ١٩٨٠ الى ١٠ بلايين دولار عام ١٩٨٤ وهي تتراوح هذه السنة بين ٧ ـ ٨ بلايين دولار فقط. وحتى الخطة الخمسية المطروحة لعام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ تم تخفيضها الى أجزائها الأساسية، كما انخفضت ميزانية التنمية من ٢ر٧ بليون دينار الى ١ر٧ بليون في العام الحالي. كما تدين ليبيا لمعظم الشركات الاجنبية بمبالغ ضخمة من الديون المؤجلة، والتي بلغت قيمتها ١٦ر٢ بليون دولار، بما فيها ١٥ بليون دولار ناتجة عن صفقات أسلحة من موسكو، ومن أجل تخفيف هذه الازمة الاقتصادية أقدم القذافي على طرد جماعي للعمال الاجانب بطريقة تعسفية غير معتادة.

تآمر الحلف الثلاثي في جنوب السودان

نقصد بالحلف الثلاثي هنا الصليبية والشيوعية والصهيونية حيث ينشط هذا الحلف ومنذ عدة أعوام في الجنوب السوداني لتحقيق هدفه الرامي الى فصل الجنوب عن السودان وجعله منطقة مسيحية تخدم أهداف الحلف المستقبلية في افريقيا، وقد بدأت بوادر هذا التآمر منذ اللحظات الأولى لظهور الحركة الانفصالية بقيادة العقيد المنشق جون غرنق المعروف باتجاهاته الصليبية، وقد حاول غرنق اخفاء توجهاته الصليبية من خلال ارتدائه الثوب الماركسي واطلاق الالفاظ الثورية على حركته الانفصالية، وقد تمكن غرنق من بناء قواعد له في أثيوبيا بمساعدة النظام الماركسي الصليبي الذي يقوده هيلامريام، كما زوده بامكانات التدريب والمؤن والأسلحة بما فيها الأسلحة المتطورة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي مثل طائرات الهليكوبتر المعروفة باسم MIT.

ورغم ادعاءات جون غرنق بأنه لا يهدف الى الانفصال وأن حركته تعمل على اسقاط نظام نميري وأنه حريص على وحدة السودان.. الى غير ذلك من ادعاءات استهلاكية، إلا أن سقوط نظام نميري لم يمنع غرنق من الاستمرار في تهديد الأمن السوداني والاستقرار السوداني رغم النداءات المتكررة التي وجهها له قادة النظام الجديد في الخرطوم من أجل تحقيق المصالحة الوطنية واعادة الامن الى ربوع السودان يستوي في ذلك جنوبه مع شماله.

والحقيقة التي لا مجال فيها للشك ان تحرك الانفصالي جون غرنق ازداد حدة وعنفاً بمجرد الاعلان عن تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان وذهب في حينها الى اعلان معارضته للقوانين الاسلامية وادعى أنها تهدد الوحدة الوطنية !!

ولكن ممارسات غرنق وتحركاته المسلحة في الجنوب كانت دائماً تؤكد على بطلان الادعاءات التي يدعيها والشعارات التي يرفعها.

وخير دليل على ذلك ما أوردته نشرة «فورن ريبورت» التي تصدرها مجلة الايكونومست البريطانية في عددها الصادر في ٢٢ اغسطس الماضي من أن المدعو «لوقامانوغا» قد شكل جيشاً مسلحاً في المديرية الاستوائية بجنوب السودان اطلق عليه اسم (الانيانيا ٣) وأكدت النشرة البريطانية أن اسرائيل هي التي قامت بمساعدة لوقامانوغا لتشكيل هذا الجيش

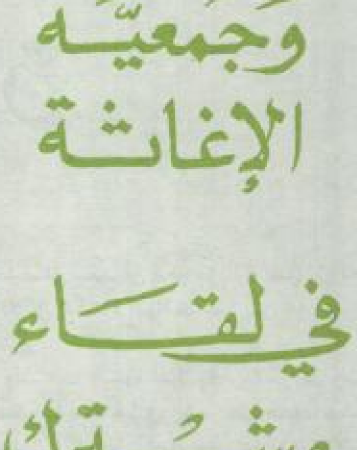
جون غرنق ـ الماركسي الصليب

الانفصالي بعد أن قام بزيارة اسرائيل ثلاث مرات في الفترة الواقعة ما بين مايو و يونيو الماضيين.

واضافت النشرة المذكورة أن لاسرائيل وجوداً عسكرياً مكثفاً في زائير على حدود جنوب السودان وأن هذا الوجود سيساعد جيش الانيانا ٣ عسكرياً وأن قائد جيش الانيانا ٣ لوقامانوغا ينسق عسكرياً مع الارهابي جون غرنق في الهجوم على المواقع العسكرية والمدنية في المدن والقرى والأرياف.

وما أوردته النشرة البريطانية من معلومات هامة وخطيرة لما يجري في الجنوب السوداني يدل على مدى حجم التآمر الذي تشترك به أجنحة المكر الثلاثة الصليبية والشيوعية واليهودية والذي يهدف الى فصل الجنوب السوداني عن الوطن الأم وجعله قاعدة لهذا الحلف للانطلاق في القارة الافريقية وخاصة في الاجزاء الاسلامية من هذه القارة.

ولهذا فان النظام السوداني الجديد بشقيه العسكري والمدني مدعو لاعطاء الجنوب السوداني الاهتمام اللازم لدرء الخطر الذي يهدد وحدة السودان ومستقبله السياسي، وأول مظاهر هذا الاهتمام يكمن في العودة الى تطبيق القوانين الاسلامية التي من شأنها أن تجمع الجماهير السودانية وتوحدها وتدعم حبل الامن الذي اضطرب منذ ان توقفت الحكومة عن العمل بهذه القوانين ـ كما ذكر مدير عام الشرطة في الخرطوم ـ ومن ثم يمكن للنظام الجديد أن يوجه ثقله وامكاناته نحو الجنوب الذي يشكل بؤرة الخطر الحقيقية التي تهدد الوجود السوداني.



لجنة الدعوة وجمعية الإغاثة في لقاء مشترك



• من اليمين عدنان الجسار ـ ماجد الرفاعي ـ د. محمد فارس ـ أحمد سعيد

• جمعية الاغاثة الانسانية تحظى بثقة الجمعيات الخيرية في كندا.

• لجنة الدعوة تتبع الأسلوب والمنهج العلميين في العمل



• المطلوب من جميع المسلمين القادرين دعم المؤسسات الاسلامية الخيرية لانتشال المسحوقين من ابناء المسلمين في مختلف انحاء العالم الاسلامي

زار الكويت هذا الاسبوع رئيس جمعية الاغاثة الانسانية الكندية الدكتور محمد فارس، ومديرها الاقليمي في بيشاور بباكستان السيد أحمد سعيد. وقد التقيا خلال زيارتهما رئيس لجنة الدعوة السيد ماجد بدر السيد هاشم الرفاعي، وبحثا معه تقييم المرحلة الماضية من تعاون اللجنة والجمعية في رعاية المهاجرين الأفغان صحيا وتعليميا ثم العمل من أجل توثيق أكثر لهذا التعاون.

وقد نظم القسم الصحفي في لجنة الدعوة اللقاء التالي مع الضيفين الزائرين ورئيس لجنة الدعوة حيث تحدثوا عن عمل جمعية الاغاثة الانسانية ونشاطاتها والمجالات التي تتعاون مع لجنة الدعوة فيها.

جمعية الاغاثة

• ما هي جمعية الاغاثة الانسانية؟

□ هي جمعية خيرية غير حكومية، تهتم بقضايا اللاجئين ومعاناتهم في مختلف أنحاء العالم، بدأت كجمعية لمساعدة المهاجرين الأفغان عقب احتلال الروس لبلادهم. وعندما ظهرت حالات أخرى.. تقرر توسيع نشاطها ليشمل نواحي العالم المختلفة. تقوم الآن بمشاريع اغاثة في أسيا وافريقيا. ومنها مثلا مشروع اغاثة للاجئين في الصومال، وآخر في ارتيريا، وثالث في بنغلادش، ورابع في لبنان، اضافة الى مشروعها في باكستان.

مصادر التمويل

• وما مصادر تمويل جمعية الاغاثة؟

■ جمعيتنا خيرية مرخصة من الجهات الرسمية، يسمح لها حسب نظامها الأساسي أن تجمع التبرعات المالية والعينية في كندا وخارجها. فبالاضافة الى جمع التبرعات المالية هناك جمعيات أخرى في كندا تمد الجمعية بمعونات مختلفة، لكنها لا تعطي مساعدات مالية.. أي أن مساعداتها عينية، مثل الأدوات الطبية، الأدوية، والوسائل التعليمية، وغير



ذلك. وتتولى هذه الجمعيات ـ أحيانا ـ شحن هذه المساعدات على حسابها الى جهة مشروع الاغاثة.

اقبال غير عادي

• هل يعني هذا ان بعض مساعداتكم غير مباشرة؟

■ نحن نتبع أسلوبين في توفير المساعدات لمشاريع الاغاثة:

١ ـ أن نقوم بالتنفيذ الكامل وتحويل المساعدات من جانبنا الى هذه المشاريع.

٢ ـ ان نقدم دراسات عن مشاريع اغاثة محددة الى الهيئات والجمعيات الخيرية في كندا لتتولى هي اعانتها اما كلية أو مشاركة معنا.

ولقد حظيت جمعيتنا بثقة كثير من الجمعيات حتى أصبحت مصبا رئيسيا لتبرعاتها.. اذ تقوم بتحويل بعض ما يأتيها من مساعدات الى جمعيتنا لنقوم بتوزيعه على مشاريع الاغاثة في المناطق المختلفة.

ونضرب هنا مثلا حديثا على ثقة الأفراد بجمعيتنا، فقبل يوم واحد من وقفة عيد الأضحى الماضي، اقترح أحد أعضاء الجمعية أن ندعو من يريد الى دفع ثمن الأضحية الى جمعيتنا لتقوم هي بشرائها وذبحها في مخيمات المهاجرين الأفغان. وعلى الرغم من ضيق الوقت.. فاننا جمعنا قيمة ٤٨ بقرة و ٣٠ خروفا تم ذبحها جميعا في مخيمات المهاجرين الأفغان وتوزيع لحومها عليهم. وقد بلغ اقبال الناس على التبرع بثمن الأضاحي حداً لم نتوقعه حتى اضطررنا الى الاعتذار، في الساعات الأخيرة، عن قبول التبرعات.

مشاريع مختلفة

• ماذا عن مشاريعكم في اغاثة المهاجرين الأفغان؟

■ بالنسبة الى مشاريعنا هناك فاننا نتعاون مع لجنة الدعوة الكويتية، وزيارتنا الحالية تأتي في هذا الاطار.

ومن مشاريعنا المشتركة مع لجنة الدعوة، يمكننا أن نذكر المشاريع التالية:

١ ـ مستشفى الفوزان لعلاج الأفغان في بيشاور، اذ أننا نتصل الآن مع الجمعيات الخيرية في كندا لمده بالمعدات الطبية عامة والأجهزة المتطورة خاصة.

• مستشفيات نائية ومدرسة للحرفيين بعض المشاريع المشتركة.

• موقف الحكومة الباكستانية انساني ومتعاون معنا.

• لماذا اختارت جمعية الاغاثة لجنة الدعوة دون غيرها.

• ٤٠ افغانيا يتلقون العلاج في مستشفى الفوزان و ١٢٠ يراجعون عيادته يوميا.

ويتلقى العلاج في هذا المستشفى حاليا اربعون افغانيا بين جريح ومريض. كما تستقبل العيادة الخارجية يومياً ١٣٠ مريضاً تقريباً، يتم الكشف عليهم وفحصهم ومنحهم العلاج اللازم. ومما يجدر ذكره هنا أن الهلال الأحمر السعودي يمد مشكورا المستشفى بالدواء.

ويضيف السيد ماجد الرفاعي رئيس لجنة الدعوة أن أحد المحسنين الكويتيين كان قد تبرع بجميع تكاليف شراء أرض المستشفى وبنائه وادارته في بيشاور، جزاه الله خيرا وأجزل له الثواب.

ومن المشاريع المرتبطة بهذا المستشفى مشروع معهد التمريض لتخريج ممرضين ومسعفين ومتخصصين في الطب الوقائي.

٢ ـ مستشفيات المناطق النائية:

وهي لرعاية المهاجرين الأفغان في المناطق النائية رعاية أولية على أن يتم نقل الحالات التي تستدعي اجراء جراحة أو علاج طويل الأمد الى مستشفى الفوزان وغيره من المستشفيات المركزية مثل مستشفى مكة المكرمة التابع للهلال الاحمر السعودي الذي يتعاون تعاونا طيبا معنا.

٣ ـ المدرسة الحرفية:

وهي عبارة عن مشروع لتأهيل المعوقين والأيتام، وهم كثيرون في صفوف المهاجرين الأفغان. وفي كندا متخصصون في تعليم المعوقين وتدريبهم (كندا متقدمة في هذا المجال). وستكون المدرسة داخلية لتوفير الاقامة للمتدربين ولتغنيهم عن التنقل منها واليها.

وندرس الآن أن يكون في المدرسة قسم لتصنيع أطراف صناعية، وقسم لتأهيل المعوقين على استعمال أطرافهم الصناعية، وذلك قبل تدريبهم على الحرف المختلفة.

سر الاختيار

• ما سر اختياركم لجنة الدعوة للتعاون معها دون غيرها؟

■ لم يكن اختيارنا للجنة الدعوة وليد مصادفة، انما كان نتيجة دراسات جدوى قمنا بها على ساحة المهاجرين الأفغان. وقد وجدنا تقاربا كبيرا بين منهجنا في العمل ومنهجهم، والتقاء في تقدير اولويات العمل بيننا وبينهم. اضافة الى أنهم يتبعون الأساليب العلمية في اداراتهم، واتصالاتهم، ومتابعاتهم.

ولم يقتصر الأمر على هذا، فقد أثبتت الأعمال المشتركة التي قمنا بها معهم حقيقة هذه الخصائص، مما شجعنا على مواصلة التعاون وتوثيقه وزيادته. وكما ذكرنا فان زيارتنا هذه تأتي من أجل ذلك.

الموقف الباكستاني

• ما موقف الحكومة الباكستانية من نشاطاتكم المشتركة في باكستان؟

■ شكراً لهذا السؤال، والاجابة عنه فرصة لنشيد بموقف الحكومة الباكستانية الانساني تجاه رعاية المهاجرين الأفغان.. وتيسير السبل أمام جميع الجهود الأخرى التي تتجه الى هؤلاء المهاجرين.

فالحكومة الباكستانية تتولى توزيع الغذاء على معظم مخيمات المهاجرين الأفغان، وتندب من يقوم بادارتها، وتنسق بين مختلف الجمعيات والهيئات التي تقدم مساعدات للمهاجرين.

ولك أن تتصور مقدار العبء الذي تتحمله الحكومة الباكستانية في الاشراف على رعاية ثلاثة ملايين لاجىء مقيم في أراضيها.

ولا شك في أن هذا الموقف مكننا من أداء رسالتنا في رعاية هؤلاء المهاجرين.

عنوان لجنة الدعوة: الكويت ـ بيان ـ ص. ب: ٦٦٧٢٣

لقطات

• اعرب وزير الدفاع الامريكي واينبرغر عن اعتقاده بان فضيحة التجسس الألمانية لن تؤثر على رغبة بلاده في العمل مع حلفائها الأوروبيين في برنامج حرب النجوم، وقال ان الادارة الامريكية ستواصل جهودها لمنع السوفييت من سرقة التكنولوجيا الغربية، كما حدث مؤخرا في المانيا الغربية والولايات المتحدة حيث تعرضت اسرار البحرية الامريكية للسرقة.

• وافق مجلس وزراء خارجية الدول الاوروبية الأعضاء في السوق الاوروبية بعد ساعات من المناقشات الحامية على فرض مجموعة من العقوبات احتجاجا على الفصل العنصري في جنوب افريقيا، وتضم مجموعة الاجراءات حظر نقل المنتجات البترولية الى جنوب افريقيا عبر اراضي دول المجموعة.

• في اسوأ حوادث عنف تشهدها بريطانيا حيث قتل وجرح اكثر من خمسين شخصا معظمهم من الشبان السود الذين قاموا بعمليات شغب في مدينة برمنغهام ثاني اكبر مدن بريطانيا حيث اشعلوا النيران في المباني والمتاجر.. واشتبكوا مع البوليس الذي قالت مصادره أن الاضرار الناجمة عن هذه الاحداث بلغت عدة ملايين من الجنيهات.

• قام رئيس وزراء الدانمرك بزيارة الكيان الاسرائيلي في الاسبوع الماضي في أول زيارة من نوعها منذ عام ١٩٥٣، وقد اجرى المسؤول الدانمركي محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزيري الدفاع والخارجية اسحق رابين واسحق شامير، وايد المسؤول الدانمركي وجهة نظر اسرائيل المعارضة لعقد مؤتمر دولي، وتعهد بتوثيق العلاقات الثنائية بين اسرائيل والدانمرك.

• شامير في طوكيو



قام اسحق شامير وزير خارجية العدو في الاسبوع الماضي بزيارة العاصمة اليابانية طوكيو حيث عقد عدة لقاءات مع مسؤولين يابانيين بينهم وزير خارجية اليابان شينتارو آبي ورئيس وزرائها ناكاسوني، وقد تركزت المحادثات على قضيتين رئيسيتين هما التعاون الاقتصادي بين الجانبين، وقضية الشرق الأوسط، وقد أكد شامير على رفض حكومته اجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية واعرب عن احتجاجه لانشاء مكتب لمنظمة التحرير في العاصمة اليابانية، وركز شامير اهتماماته على التعاون الاقتصادي فدعا الحكومة اليابانية الى المزيد من هذا التعاون والى ضرورة التخلي عن التخوف السابق الذي كانت تبديه الحكومات اليابانية من اقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل. واكد على أن اقامة هذه العلاقات لن تعرض اليابان لأي متاعب ودلل على ذلك بالعلاقات الاقتصادية الوثيقة التي تربط اسرائيل بكل من الولايات المتحدة وكندا ودول أوروبا.. وقد أبلغ ناكاسوني شامير أنه ينبغي مناقشة هذه المسألة على مستوى خاص لان الحكومة لا تشرف على اقتصاد البلاد، وربط تقوية علاقات بلاده مع اسرائيل من الناحيتين السياسية والاقتصادية بمدى التقدم في محادثات السلام في الشرق الاوسط.

ومن المعروف أن اليابان لها علاقات اقتصادية كبيرة مع العالم العربي وخاصة في مجال النفط اضافة الى أن اليابان تعتبر السوق العربية مجالا كبيرا لتصريف منتجاتها ولهذا تحجم عن اقامة علاقات قوية مع اسرائيل.

• توتر بين الصين وفيتنام

عاد التوتر من جديد على الحدود الصينية الفيتنامية بعد هدوء استمر عدة شهور، فقد ذكرت وكالات الأنباء أن المدفعية الصينية قصفت المناطق الحدودية الفيتنامية في اقليم هاتوين شمالي فيتنام، وأن هذا القصف المفاجىء اسفر عن سقوط العديد من الضحايا من بين السكان المدنيين وذلك في بداية الاسبوع الماضي، وذكرت الوكالة الفيتنامية للأنباء أن القذائف الصينية سقطت على بعد ١٢ كيلومترا داخل الأراضي الفيتنامية مسببة خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات.

وأضافت الوكالة أن هذا القصف تبعه اشتباك في هذا القطاع من الحدود، كما جرت محاولات صينية لاحتلال مواقع في الأراضي الفيتنامية من خلال هجومين شنتهما القوات الصينية، وادعت الوكالة التي لم تذكر أي ارقام حول محصلة هذه المعارك أن الهجمات الصينية لم تتمكن من احتلال أي أرض فيتنامية.

والغريب في هذا التوتر المستمر أنه يقع بين دولتين شيوعيتين يرفعان شعار الأممية، وهذا العداء بين الصين وفيتنام له مثيل آخر على الحدود الصينية السوفياتية منذ سنوات، وهذا يؤكد على فشل الاتجاه الأممي الذي تدعيه الشيوعية وأن الوطنية هي التي تحكم العلاقات بين هذه الدول.

• ميزانية الحرب والاستيطان

مصادر مالية في فلسطين المحتلة ذكرت أن اسرائيل تدفع من ميزانيتها على أمور الحرب والاستيطان ما يقدر بـ ٧٫٥ مليار دولار وهذا المبلغ يشكل بالنسبة للناتج الاجمالي ٣٢ بالمائة، رغم ان المبالغ المعلنة للأمن في قانون الميزانية العامة تصل الى ٤ مليارات دولار فقط. وهذا يؤكد على أن المليارات الثلاثة الاخرى تحصل عليها اسرائيل من الولايات المتحدة على هيئة مساعدات مستعجلة خاصة بشؤون الاستيطان.. والملاحظ في الميزانية الامنية والاستيطانية أنها تشكل رقماً قياسياً عالمياً يفوق بنسبته النسب التي تخصصها الدول الكبرى، فالولايات المتحدة نفسها لا تصرف على الأمن اكثر من ٧ بالمائة من انتاجها القومي ودول حلف الناتو مجتمعة لا تصرف أكثر من ٤ بالمائة واليابان تصرف فقط ١ بالمائة.

وهذا يؤكد على مدى اهتمام الكيان الاسرائيلي بقضايا الأمن والاستيطان بحيث يعتبرها أهم القضايا بالنسبة لحياته وضمان استمرار هذه الحياة. وبالتالي فان اي تفكير عربي أو استعداد عربي أو... يجب أن يدور حول عدم وجود أي استعداد لدى اسرائيل للتخلي عن الأراضي التي استوطنتها.. إلا بالقوة.

• التاميل واغتيال المدنيين

تقول التقارير الواردة من سيرلانكا ان مقاتلي حركة التاميل التي تطالب بدولة انفصالية بدأوا حملة اغتيالات ضد المدنيين وخاصة في الجزء الشرقي من البلاد، كما

رأي دولي

من وراء دعوة موبوتو لانشاء رابطة افريقية؟

في صيف عام ١٩٨٤ طرح الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو فكرة انشاء رابطة لدول افريقيا السوداء على غرار جامعة الدول العربية التي تجمع بين العرب جميعا سواء كانوا في اسيا أو افريقيا. واستند موبوتو في ندائه هذا الى عدة امور منها أن مثل هذه الرابطة التي ستجمع بين جميع دول افريقيا السوداء سوف تتيح الفرصة للدول الافريقية المعنية لمناقشة شئون افريقيا الخاصة في سرية تامة وتمنع الدول العربية من تصدير مشاكلها لمنظمة الوحدة الافريقية كمشكلة الصحراء الغربية ومشكلة ليبيا مع تشاد، فالأول مشكلة عربية بحتة والاخرى تجمع بين طرف عربي واخر افريقي ومع ذلك عانت منهما المنظمة الافريقية كثيرا.

ان ما استند اليه الرئيس الزائيري من حجج هي حق أريد به باطل، فمنظمة الوحدة الافريقية انشئت منذ مطلع الستينيات واصبح موبوتو رئيسا للكونغو كينشاسا التي تحولت فيما بعد الى زائير بعد انقلابه على حكومة لومومبا الاشتراكية منذ ذلك الوقت، فلماذا لم يطرح موبوتو فكرة انشاء رابطة افريقية سوداء منذ تلك الحقبة من الزمن الا بعد أن انسحب من التضامن الافريقي مع العرب، وأعاد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في مايو ١٩٨٢، وبعد تجميد بلاده لعضويتها في المنظمة الافريقية تضامنا مع المغرب الذي انسحب من المنظمة احتجاجا على موقفها من قضية الصحراء الغربية؟. ان ما نادى به موبوتو ماهي الا خطة اسرائيلية مرسومة بدقة للنيل من التضامن العربي الافريقي من جهة وللقضاء على منظمة الوحدة الافريقية من جهة اخرى، حتى تتمكن تل أبيب من التغلغل الى بقية دول افريقيا السوداء التي مازالت ترفض اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل رغم كل محاولات واغراءات تل أبيب التي لم تخدع سوى زائير وليبيريا.

لكن رغم هذه الحقائق مازال موبوتو ماضيا في محاولاته لاقناع رؤساء بعض الدول الافريقية بوجهة نظره تجاه قيام الرابطة الافريقية السوداء وسوف يدعو موبوتو رؤساء افريقيا الى عقد اجتماع خاص في زائير حول هذا الموضوع للحصول على موافقة أغلبية الرؤساء الافارقة على اقتراحه. من هنا يجب على زعماء الدول العربية القيام بتحركات سريعة ومدروسة لتوطيد التعاون العربي الافريقي على أساس الاحترام المتبادل لافشال خطة اسرائيل المعلنة على لسان الرئيس الزائيري موبوتو حليف تل أبيب السياسي والعسكري في افريقيا.

ابو قحافــــة

قاموا بالاستيلاء على سيارات نقل وتهريبها الى داخل الغابات كما قتلوا عدداً من الجنود ورجال الشرطة.

وعينت الحكومة في الاسبوع الماضي الجنرال سيريل قائداً عاما للقوات المسلحة لمواجهة هذه التطورات التي أسفرت عن هروب الآلاف من هذه المناطق باتجاه العاصمة حيث تعمل الحكومة على توطين هؤلاء اللاجئين من الطائفة السنهالية التي تدخل في صراع مع طائفة التاميل. وقدرت الحكومة عدد هؤلاء اللاجئين بحوالي ٥٢ ألف شخص معظمهم من المزارعين وصيادي الأسماك.

• الصين الشعبية واسرائيل

ذكر راديو العدو أن الصين الشعبية تعتزم أن تجري في القريب العاجل اتصالات دبلوماسية بشكل غير محدد مع اسرائيل.

واشار الراديو الى أن الصين ابلغت اسرائيل بنواياها عن طريق مصادر دبلوماسية في واشنطن.



وذكر الراديو أن الاهتمام الذي توليه الصين لاسرائيل يتعلق بالمجال الاقتصادي والتكنولوجي.. وكانت مجلة روزاليوسف المصرية قد أكدت على أن العلاقات بين الصين والكيان الصهيوني بلغت مرحلة متقدمة وخاصة في المجالين العسكري والزراعي.. وأن بعض رجال الأعمال اليهود ينفذون العديد من المشروعات التجارية والزراعية.. في الصين الشعبية، وكانت صحيفة «يديعون احارونوت» الاسرائيلية قد ذكرت أن وفداً صينياً شارك في المؤتمر الطبي الدولي الذي عقد في القدس المحتلة في أواخر يونيو الماضي.

وقالت مجلة روزاليوسف انه لم يعد سراً ان المصانع الحربية الاسرائيلية قامت مؤخراً بتزويد الصين بمدافع عيار ١٠٥ مليمتر لاستخدامها على دبابات ت ٦٢ السوفياتية الصنع التي تستعملها القوات المسلحة الصينية.

• وفد يهودي في البيت الابيض

اجتمع وفد يهودي يمثل جمعيات يهودية عالمية مع الرئيس الامريكي ريغان ونقلوا اليه رغبة هذه الجمعيات التي عقد مندوبوها اجتماعات في العاصمة الامريكية واشنطن في بحث موضوع وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي وهجرتهم منه الى اسرائيل، وذلك في الاجتماع المزمع عقده بين ريغان وغورباتشيف في منتصف شهر نوفمبر المقبل، وقد أكد ريغان للوفد اليهودي بأنه سيثير هذا الموضوع مع الزعيم السوفياتي غورباتشيف خلال اجتماعه به.

وكانت وفود يهودية امريكية وأوروبية قد اجتمعت في واشنطن لمناقشة وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي، وقد تم اختيار هذا الوقت بدقة حيث يتناسب مع الموعد القريب لاجتماع القمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

المسلمون التنزانيون يستيقظون من سباتهم



• مسلمون تنزانيون ينتظرون الصلاة

(منذ ان حصلت تنزانيا على استقلالها وهي تحكم من قبل رئيس كاثوليكي متعصب رغم ان اغلبية مواطنيها مسلمون مما تسبب في مضاعفات كثيرة ظلت هادئة تحت السطح ولكن ما جرى فيها مؤخراً من أحداث قد أثار المشاعر الاسلامية للشعب التنزاني المسلم)

لأول مرة منذ الاستقلال، اي منذ ثلاثة وعشرين عاما تجد الحكومة في تنزانيا نفسها في مواجهة رد فعل عنيف، من قبل المسلمين و يعتقد بأن الامر سيشكل تطورا خطيرا في البلاد.

فقد ثار غضب الشعب بسبب ادعاءات بأن بعض اعضاء مليشيا — السونغوسونغو — قد مزقوا خمس نسخ من القرآن الكريم، وعاقبوا المسلمين الذين رفضوا المشاركة في طقوس تخالف الشريعة الاسلامية بصورة قاسية.

(والسونغوسونغو) تشكيل اقامته حكومة تنزانيا لمكافحة الفساد المتفشي والتهريب وهو قوة غير نظامية محلية تعود بجذورها الى تقليد افريقي، فالسونغوسونغو اسم يطلق على المحاربين الذين يؤمنون بالولاء للزعماء التقليديين. وقد شكلت هذه المليشيا منذ عامين، شكلتها الحكومة لمساعدة الشرطة في حفظ النظام وتطبيق القانون.

ولكن صلاحياتهم وواجباتهم لم تحدد بشكل واضح من قبل السلطات مما جعلهم في مناسبات عديدة يقومون بأعمال غير قانونية خاصة وان معظمهم من المراهقين وهذه التصرفات جعلتهم مكروهين في نظر الشعب، في المناطق التي ينشطون فيها وخاصة بين المسلمين. وقد قاموا مؤخراً بأعمال ونشاطات تهدف الى اثارة المسلمين بقصد تحويلهم عن عقائدهم.

الحادث المشار اليه وقع في قرية نائية اسمها (بوزغارا) في شمال تنزانيا وهو الذي اشعل الفتيل في البلاد. و يقول القرويون ان كتيبة من السونغوسونغو هاجمت القرية وأمرت جميع السكان بالخروج من مساكنهم وأمرت الرجال ان يكشفوا عن صدورهم بينما ازيل حجاب النساء بالقوة وارغم الجميع من رجال ونساء ان يجلسوا مع اطفالهم وهم يمدون سيقانهم واذرعتهم، وأجبر سكان القرية على ان يبقوا في هذا الوضع المزعج لمدة اربع وعشرين ساعة، وكان عليهم وهم جلوس في هذه الحالة ان يتجهوا صوب الشمس المشرقة وان يقدموا لها العبادة. ولما طلب بعض المسلمين ان يسمح لهم بأداء الصلاة انهال عليهم افراد المليشيا جلدا بالسياط.

وقد بدأت المليشيا تفتش بيوت القرية من منزل الى منزل حتى اذا وجدت أحد القرويين مختبئاً وغائبا عن الاحتفال الذي اقامته، اخرجوه وعاقبوه بعنف. وقد عوقب داودا صالح بأن جلد مائة وخمس عشرة جلدة. وربما شددوا عليه العقوبة لانهم عثروا لديه على خمس نسخ من القرآن الكريم، وفي الحال قامت المليشيا بتمزيق هذه المصاحف جميعها لانهم اعتبروها سبب تسميم عقول المسلمين.

وقد أذيع نبأ الحادث بعد ورود خطاب يفصل ما وقع — ومن جملة ما تضمنه الخطاب انهم ارغموا المسلمين على أكل لحم حرام — وقد ارسلت الخطاب لجنة مسجد بوزوروغا الى العاصمة الاقليمية. كما ان نسخا من هذا الخطاب قد ارسلت الى المسلمين البارزين والى المنظمات في طول البلاد وعرضها.

وهذه الاحداث أدت الى رد فعل لم يسبق له مثيل من قبل الجماعة الاسلامية. وقد أثار تقاعس الحكومة في ملاحقة المسئولين عن هذه الانتهاكات غضب المسلمين ونقمتهم وظهرت عدة خطابات مفتوحة تنتقد السونغوسونغو وانتشرت في ربوع البلاد مما حدا باحدى الصحف اليومية المؤيدة للحكومة الى كتابة افتتاحية تدين فيها كاتبي هذه الخطابات وتعتبرهم «مثيري شغب يودون تقسيم شعب تنزانيا على أسس دينية».

وعلى الرغم من اتخاذ الحكومة لبعض الاجراءات في مواجهة هذا الحادث المثير، فان كثيرا من المسلمين بقوا غير راضين. فقد اوقف عدد من هؤلاء السونغوسونغو اصحاب العلاقة بالحادث وشكلت لجنة من عشرة افراد من المسلمين لمقابلة رئيس الوزراء والامين العام للحزب الحاكم لمناقشة الموضوع.

ومع ذلك فان هنالك اجماعا على ان العقوبة التي سينالها المجرمون لن تتناسب مع عظيم جزمهم ويعتقد المسلمون ان الغاء هذه المليشيا (السونغوسونغو) هو وحده الضمان لعدم تكرار ما حدث.

ويحاول رجال الحكم الذين الفوا لجنة من مجموعة من الزعماء المسلمين لتقصي الحقائق، أن يميعوا الوضع في القرية ويقول ناطق باسم لجنة تقصي الحقائق ان الكتب التي مزقت لم تكن نسخا من القرآن الكريم، ومع ذلك يطلب البيان من الحكومة ان تبادر الى حماية الكتب المقدسة لجميع الأديان، ويقولون ان الكتب الممزقة كانت لها علاقة بالاسلام ولهذا السبب عوملت بهذا الشكل.

وقد أدى هذا الحادث المثير وما نتج عنه من دعايات الى افساح المجال لمناقشة مستقبل الاسلام في تنزانيا.

والمأمول من كل جهة اسلامية مخلصة أن تقدم ما يلزم من العون لمسلمي تنزانيا ولا سيما ب:

١ ـ الكتابة الى الهيئات الدولية كمنظمة الأمم المتحدة ومنظمة حقوق الانسان في العالم للوقوف أمام مسئولياتها تجاه هذه الأعمال الوحشية وعناوينها كالاتي:

UNITED NATIONS
New York, N.Y. 10017
USA

CENTER FOR HUMAN RIGHTS
United Natin Office
Palais des Nations
CH- 1211, Geneve 10
SUISSE

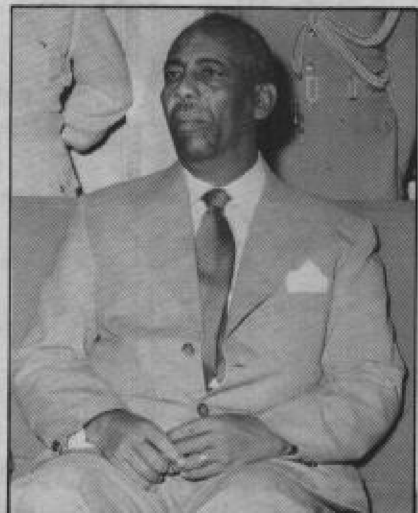
٢ ـ الاحتجاج لدى سفارات تنزانيا في بلادكم.. والابراق الى الرئيس التنزاني لايقاف هذه الاعمال الوحشية ووضع حد لتجاوزات مرتزقته (السونغوسونغو) على المسلمين وعلى قرآنهم المقدس.

٣ ـ التضرع الى الله تعالى ان يرفع البلاء عن المسلمين.. ويوحد الكلمة ويحقق وعده للمؤمنين.

ونسأل الله أن يعز الاسلام والمسلمين.. وأن يديم توفيقه لنا جميعا لما يحبه ويرضاه.

الأمين العام
للندوة العالمية للشباب الاسلامي
د. توفيق أحمد القصير

قرارات تعسفية لمحاربة الإسلام في الصومال



• سياد بري: محاربة الفكر الاسلامي

أصدر وزير العدل والشئون الدينية في الصومال منشورا في صورة قرار خاص بحظر الكتب الدينية وقد ورد في هذا المنشور ما يلي:

١ ـ عدم السماح بقراءة الكتب والقاء الخطب والمواعظ في المساجد والمنازل والاماكن العامة دون الحصول على تصريح بذلك من وزارة العدل والشئون الدينية.

٢ ـ أي شخص يضبط وهو يلقي خطبة أو موعظة او يقرأ كتابا بدون تصريح من الوزارة يعتبر مخالفا لأوامر الوزارة وسيلقى عقابا شديدا على تلك المخالفة.

٣ ـ اي انسان يحمل تصريحا من الوزارة بالسماح له بالوعظ ثم يتضح انه يخلق المشاكل والاضطرابات يسحب منه التصريح فورا.

٤ ـ لا يسمح بتداول أي كتاب في الصومال الا بعد مراجعة وزارة العدل والشئون الدينية والحصول منها على اذن مكتوب بتداول ذلك الكتاب. وأي انسان يدخل كتبا الى البلاد بطرق غير شرعية وبدون معرفة الوزارة يعاقب لامتناعه عن الخضوع للاوامر.

٥ ـ لا يمكن فتح مدارس لتعليم القرآن الكريم الا بعد معاينة وزارة العدل لموقع المدرسة واعطاء اذن بفتحها. وان مدارس تعليم القرآن السابقة على هذا القرار ستخضع لتفتيش الوزارة وسوف تسحب تصاريح المدارس التي أحدثت مشاكل مؤخرا.

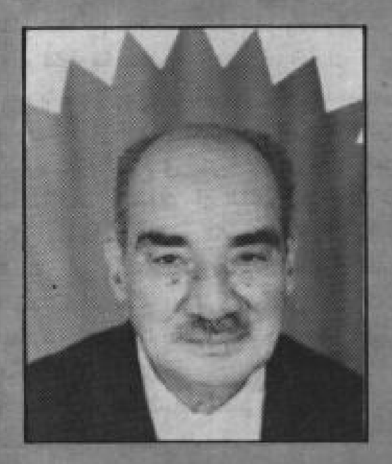
٦ ـ لا يسمح بانشاء مسجد في البلاد الا بعد أخذ اذن مسبق بذلك من وزارة العدل وتسجيله بديوان الوزارة.

٧ ـ انشاء لجنة لكل مسجد تعمل تحت اشراف وزارة العدل، واي لجنة تعجز عن تحمل مسئولياتها أو تخالف بنود هذا القرار الوزاري يستبدل بغيرها وتحاسب على مخالفتها للاوامر.

٨ ـ يكلف بمسئولية تنفيذ هذه القرارات كل من: قوات البوليس والامن الخاص ولجنة الرقابة الحزبية وقوات طلائع النصر ولجان المساجد.

ان هذا القرار التعسفي ليس الا حلقة من مسلسل الاجراءات القمعية التي دأب نظام مقديشيو على اتخاذها ضد العلماء والدعاة المخلصين منذ استيلائه على السلطة في غفلة من التاريخ، ولكن هذا القرار لن يثني المخلصين في الصومال عن أداء رسالتهم في أوساط الشعب الصومالي المسلم حتى يأتي ذلك اليوم الذي ينتصر فيه الشعب على أعدائه المتسلطين على رقابه ظلماً وخيانة، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم.

أخطاء مناهج التعليم



بقلم
الاستاذ انور الجندي

أولا : اول اخطاء مناهج التعليم هو صدورها من فكر مادي وثني غربي، ذلك ان ما يطبق في البلاد العربية والاسلامية من مناهج توضع في كتب ومقررات هو ماخوذ اساسا من معاهد التبشير والكليات اللاهوتية ومدارس الارساليات وهو من محصلات الفكر الغربي المسيحي النزعة اليوناني الاصل بمفاهيمه التربوية التي تختلف عن مفاهيم الاسلام اساسا ولا يلتقي معها الا في اقل القليل فهي اولا لا تستجيب لحاجات الطالب الاساسية، ومتطلباته من عقيدة وسلوك وعرف مختلف، هناك حيث لا يعبأ بالعرض ولا بالعقائد ولا بالغيرة ولا بالبكارة وهذه الاشياء جميعها لا قيمة لها ولا اعتبار لها بينما هي في مجتمعنا الاسلامي من صميم القيم الاخلاقية والاجتماعية وهذا ما يسمى «تناقض الاساس النفسي والاجتماعي».

ثانيا : الازدواجية في النظم التعليمية: من حيث ادخال مناهج وانظمة تختلف مع طبيعة المجتمع الاسلامي والحضارة الاسلامية وهي تمثل المجتمع الغربي وتحدياته وتجيب على تساؤلاته، ومن هنا دخلت مناهجنا ودراستنا مناهج وتصورات تتناقض مع الاسلام.

ان ما نتطلع اليه اليوم في مطالع القرن الخامس عشر الهجري وبعد مائة سنة من النفوذ الاجنبي المسيطر على التعليم والقانون والاقتصاد نتطلع الى الجامعة التربوية الاسلامية بدلا للجامعة العلمانية في اطار قائم على:

- اعادة صياغة وتأسيس العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية في ظل النظرة الاسلامية الكلية للكون والحياة والانسان.
- تقديم الادب العربي المعاصر ونظرياته المتعددة في اطار اسلامي.
- عرض المشاكل المعاصرة في ضوء حلول الاسلام لها.
- الا يوغل علم العقيدة في مناهج مدارس الكلام والمنطقيين والفلاسفة بل يدرسها في اطار عصرها وتحدياته.
- نقد الفلسفات القديمة والتيارات وتحدياته.
- وضع ضوابط للافصاح على الثقافات العالمية للاستفادة من تجربة المجتمع الاسلامي الاول في مواجهة الحضارات العالمية.
- اعادة صياغة مناهج العلوم الاجتماعية من تاريخ واجتماع واقتصاد وسياسة وتربية وعلم نفس.
- تطوير نظرية تربوية اسلامية تتفق مع فهم الكتاب والسنة واستلهام تراث الفكر التربوي الاسلامي مع الافادة من المعطيات السليمة للنظريات التربوية المعاصرة بعد صبغها بصبغة الاسلام.

وهذا الفصل الواضح بين مناهج المجتمع الاسلامي وبين مناهج الغرب ضرورة حتمية للحفاظ على الذاتية الاسلامية ووجهتها المنوط بها تبليغ رسالة الله تبارك وتعالى للعالمين فاذا فقدت خصيصتها القائمة على التوحيد انهارت مهمتها ونحن نعرف ان الروح المهيمنة على نتاج الغرب وحضارته بعيدة عن الايمان بالله تبارك وتعالى ورسالاته.

وقد انطلقت النظريات الغربية التربوية من فلسفات مادية ما وتصورات علمانية ومعظم فلاسفتها من الماديين والعلمانيين، ونظرة الى واقع المجتمعات الغربية تكفل الحكم على معطيات التربية الغربية: التحلل الخلقي، الاحساس بالضياع، الرغبة في العدم، تصاعد الجريمة، وتحدي القانون والعنف وشريعة الغاب في التعامل مع الاخرين.

لقد اعتبر «فرويد» ان الانسان عبد للجنس الذي يتحكم في مشاعره وسلوكه ويكون محور نشاطه الخاص والعام، واعتبر «ماركس» الاقتصاد هو محور هذا النشاط وكلاهما يتاثر بنظرية دارون عند اصل الانسان والتي تهبط به الى الحيوانية، ولذلك فان مشاعره وفكره وسلوكه كلها ترتبط بهذه النظرية فهو ما يدور حول محور الجنس او محور الطعام اما نظرة الاسلام ففيها تكريم الانسان بوصفه مخلوقا عاقلا مكلفا (ولقد كرمنا بني آدم).

كذلك فنحن مطالبون بصوغ النظرات الاسلامية في علم الاجتماع والاقتصاد واستواء التراث للوصول الى المبادىء والنظريات التي سبقت نظريات الغرب وأمامنا:

سحنون : اداب المعلمين.
القالبي : الرسالة المفضلة لاحوال المعلمين.
الخطيب البغدادي : الجامع للاخلاق الراوي واداب السامع.

• ما يردده الغربيون بأن الصحوة الاسلامية تشكل تهديداً للعالم غير الاسلامي قول مردود بدليله وحجته

ابن جماعة : تدارك السامع والمتكلم.

فنظرية استقلال السلطات المنسوبة الى (مونتسكيو) في استقلال السلطة قد سبق اليها الاسلام قبل يونيسكو باكثر من عشرة قرون وتعيين القضاة واستقلالهم يتم من قبل الخليفة نفسه ولا يخضع لولاة الامصار، ولم يكن الخليفة قادراً بعد تعيينهم على التدخل في شئون القضاء واحكام القضاة.

كذلك فنحن مطالبون باعادة صياغة التاريخ الاسلامي والعالمي من منظور اسلامي والافادة من مناهج النقد التي الفها رجال الحديث تحت عنوان (مصطلح الحديث).

فالمسلمون امة لها تراث خصب يستطيع ان يشدها الى ماضيها و يكسبها شخصية متميزة في حاضرها.

ونحن نعلم ان عصر الاحياء في الغرب سبق عصر النهضة وبدأ من القرن الثاني عشر الى القرن الخامس عشر واستعاد الاوروبيون من منهج البحث التجريبي عن المسلمين وقد أقر (برتراندرسل) بأن العرب كانوا سادة التجريب ولكن لم يفطن الى انهم فعلوا ذلك في اطار التصرف القرآني بدلا من التنظير اليوناني حيث ان القرآن الكريم هو الذي لفت نظر المسلمين الى الطبيعة وقواها الظاهرة والكامنة ودعاهم الى الكشف عن اسرارها وقوانينها عن طريـــــق :

«« الاختبار والتجريب »»

باستخدام العقل والحواس مبيناً ان الطبيعة مسخرة للانسان الذي من واجبه التعرف على قوانينها والافادة من تسخيرها له.

وكذلك صوغ النظرات الاسلامية في مجال الاجتماع والاقتصاد، وفي مجال الادب فان ابرز مفاهيم الادب الاسلامي: التزامه بالحلال والحرام وعدم الاستسلام للعصر ودعوة العصر الى الالتقاء بالحدود والضوابط حيث لا يخضع الأدب الاسلامي لقوانين وقواعد الادب الغربي، وذلك لاختلاف الأطر والطرق وهي هناك قائمة على فكرة مادية محدودة، وعلى هوى وظن فلابد من التحرر من قيود المذاهب النقدية الغربية.

ثانيا : التحديث في اطار الأصالة

اذا كانت التربية الاسلامية هي قضيتنا الاولى فان قضيتنا الثانية هي: التحديث في اطار الاصالة:

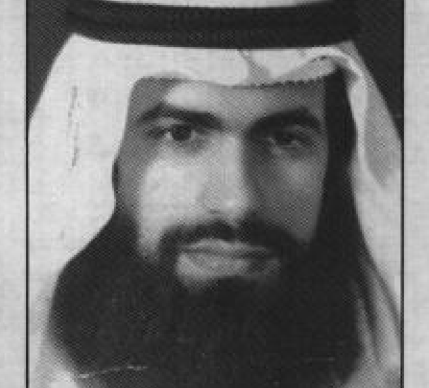
ان هناك مغالطتين واضحتين ترددهما كتابات الغربيين حول الصحوة الاسلامية اولهما: ان هذه الصحوة الاسلامية تشكل تهديداً للعالم غير الاسلامي وهو قول مردود بدليله وحجته.

الثانية : ان الاسلام والتحديث نقيضان لا يلتقيان، والواقع ان الاسلام قد دعا الى أمرين دعاء متصلا: التحديث والتقدم، ولكن مفهومه لهما يختلف عما يطمع فيه التغريب باحتواء المسلمين داخل الحضارة الغاربة او اخضاعهم لمفاهيم الغرب عن العلم والحضارة. والدعوة المرزولة التي تجري على ألسنة التغريبيين اليوم، هي ان هناك حضارة واحدة وان جميع المسلمين لن يقبلوا الانصهار في هذه الحضارة و يتقبلوا مفاهيمها الفكرية والثقافية مثل مفاهيمها المادية والعلمية، ولكن المسلمين يفرقون بين المعرفة وبين الثقافة، فالمعرفة عالمية والثقافة قومية، والمسلمون أمة عريقة لها منهج حياة ونظام مجتمع كامل متسق مرن، اعطاهم مختلف الاجابات والحلول لمشاكل السياسة والاجتماع والتربية هذه التي تسمى اسلوب العيش فهم ليسوا في حاجة لنقل اسلوب آخر، او اقتباسه او الخضوع له، ولأن اسلوب عيشهم يقوم على عقيدة التوحيد والاخاء البشري والالتزام الخلقي فهو يختلف عن اسلوب عيش الغرب، ولكنهم في مجال العلوم والمعرفة والمفاهيم المادية والتكنولوجيا يقبلون استقدام علوم الغرب ومعطياته و يصهرونها داخل بوتقة حضارتهم، فهم لا يخضعون لها وانما يصيرونها مواد خام يشكلونها في دائرة منهجهم العقدي والاخلاقي حتى تكون خاضعة لله تبارك وتعالى وموافقة لمنهجه في الحياة ـ وبذلك يقبل المسلمون الحديث دون تبعية بل يرى البعض انه: لكي يتحقق التحديث لابد من رفض التغريب بل نزعم انه بقدر الاصرار والنجاح في رفض التغريب يكون النجاح في تحقيق التحديث وأمامنا تجربة اليابان الذي ظل الياباني فيها محتفظا بحياته العائلية والاجتماعية وتقاليده وهذا ابلغ رد على الذين يطلبون من طلاب التحديث ترك القيم التي ورثوها ان الأمة التي تنظر انها بحاجة الى ان تتعلم أدب المائدة من عدوها هي أمة فقدت احترامها لنفسها و يستحيل عليها ان تحرز الى تفوق.

و يقول جلال كشك الذي نقلت عنه هذا النص: «التحديث» : هو امتلاك كل المعرفة التي يتفوق بها الغرب وانتاج كل المعدات التي ينتجها الغرب، وكل ما تحتاجه امة من الامم لتحقيق هذا التحديث، هو ارادة قومية، ونظام صالح قادر على تعبئة هذه الارادة وتوجيهها عن طريق التصنع او التحديث اذا كانت البلد مستقلة او عن طريق تحرير الارادة القومية عبر حرب التحرير الوطنية التي يتم التحديث خلالها، ولكن يشترط قبل ذلك ان تؤمن الامة ان تخلفها هو ظاهرة عارضة وان اصالتها تمكنها من تجاوز هذه المرحلة العارضة، أما «التغريب» فيبدأ من اقتناع الامة الشرقية بانها متخلفة في جوهرها، متخلفة في تاريخها وصميم تكوينها ومن ثم فلابد من انسلاخها تماما عن كل ما يربطها بما فيها و يميز ذاتها.

و يرمي التغريب الى اعادة تشكيل المجتمع على الطراز الغربي من ناحية العادات والمظاهر السلوكية مع ابقائه متخلفا عاجزا عن انتاج سلع الغرب، عاجزا عن اكتساب معرفة الغرب فاذا ما اكتسب بعض افراده هذه المعرفة يجدون انفسهم غرباء عاطلين عن العمل في مجتمعهم فيضطرون الى النزوح الى عالم المتفوقين، والمجتمع المغربي هو ذلك المجتمع الذي تزدحم طرقاته بافخر واحدث السيارات المستوردة وتضم مدنه افخم دور عرض الافلام المستوردة، و يرتدي اهله احدث المنسوجات المستوردة وعلى احدث الموضوعات الغربية، و يثرثر مثقفوه في قاعات مكيفة باجهزة امريكية اوروبية مشاكل المجتمع العربي والأمة و يملأون صفحات من ورق مستورد يطبع بحبر مستورد وبالات مستوردة وحول قضايا الوجودية ومسرح اللامعقول والجنس الجماعي وتطور حركة الهيبة على بعد خطوات من كهوف مواطنيهم حيث البلهارسيا والكوليرا والتراخوما وكل تراكمات التخلف من القرن السابع عشر وقد شهد الطرف الشرقي من آسيا (اليابان) نجاح سياسة التحديث و«التغريب» فان الطرف الغربي شاهد النموذج المضاد تماما.

• المسلمون يتطلعون في مطالع القرن الخامس عشر الهجري الى جامعة تربوية اسلامية بدلا عن الجامعة العلمانية



وسائل الإنكار غير المباشرة

بقلم الاستاذ
عبدالحميد البلالي

● **القاعدة الثانية عشر .. وسائل الانكار غير المباشرة..**

هي الوسائل المتنوعة التي تستخدم عند عدم التمكن من مواجهة صاحب المنكر وجهاً لوجه بسبب صعوبة الوصول اليه لبعده، او بسبب منصبه، او ما يترتب على مواجهته من الاضرار، والتي لا يتحقق بسبب وقوعها ازالة المنكر، او بسبب الخوف من التلعثم واهتزاز المنطق حين المواجهة المباشرة.

من هذه الوسائل الرسالة، والكتاب، والمقال الصحفي، وشريط التسجيل الصوتي، والفلم السينمائي، والهاتف، والملصق، وغيرهم من الوسائل غير المباشرة..

١) الرسالة ..

الرسالة من أقدم الوسائل غير المباشرة بالانكار، فقد استخدمها سليمان عليه السلام عندما أرسل الى الملكة بلقيس يدعوها للاسلام، واستخدمها رسولنا صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية عندما أرسل الرسائل الى الملوك والأمراء يدعوهم للاسلام وينكر عليهم ما هم فيه من الضلال، وهي من أكثر الوسائل غير المباشرة تأثيرا بصاحب المنكر اذا أحسن المرسل صياغتها بالحكمة والموعظة الحسنة.

٢) عناصر الرسالة ..

أ ـ المقدمة : والمقدمة بالرسالة بمثابة الحليب للطفل قبل فطمه، وكالبنج قبل اجراء العملية الجراحية له، فماذا سيحصل للطفل ان فطمناه قبل ارضاعه بالحليب؟! وماذا سيحدث للمريض لو أجرينا له العملية دون ان نعطيه البنج؟!

فمما لا شك فيه انه ستنتج نتائج سلبية للطفل والمريض مما لا يحمد عقباه. وكذلك لو أرسلنا الرسالة دون مقدمة، فانه ربما أدت الى نتائج سلبية لم نتوقعها تؤدي الى تأصيل المنكر واصرار اصحابه عليه.

فالمقدمة هي التي تهيء المرء على تقبل الموضوع، وعلى هذا فلابد ان تحوي المقدمة على ثناء لبعض الخصال الحسنة عند صاحب المنكر، او ثناء لبعض الخصال الحميدة والمواقف الطيبة لقبيلته او بعض رموز قبيلته او أبيه او جده. او تحوي على شرح لأصل من الاصول، او معنى من المعاني على شكل آية قرآنية، او حديث، او مثل مشهور.

او تحوي على تذكيره بموقف قديم له او كلمة طيبة له قالها قبل اقترافه للمنكر، فربما يهز ذلك فيه النخوة، وتجعله اكثر تقبلا للب الموضوع..

ب ـ لب الموضوع : وفيه يكتب صلب الموضوع، ويبتعد فيه عن الاستفزاز ما استطاع، ويبسط المعاني ويختار اسهل الكلمات، ويبتعد عن الاطالة، وليكن ما أراد انكاره مدعوماً بالأدلة من الكتاب والسنة واقوال الصحابة رضي الله عنهم والصالحين، او مدعوماً بالأدلة التاريخية، وكلما كانت الرسالة مدعومة بالأدلة كلما كانت أدعى للقبول.

ج ـ الخاتمة : وتتنوع الخاتمة، وتعتمد في تنوعها على موضوع الرسالة، ولكنها لا تخلو غالباً في رسائل الانكار في أصلين مهمين، الاول هو الترغيب والترهيب، والثاني وفيه تبيان الدافع لارسال الرسالة والتي يبين فيها المرسل مدى حبه وشفقته وحرصه على صاحب المنكر، الأمر الذي دفعه لارسال الرسالة، حتى يعرف المرسل اليه انه لم يكن قصد المرسل الاستهزاء والكراهية والاستنقاص من قيمته.

● **رسائل الرسول صلى الله عليه سلم:**

ولو تفحصنا رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم التي بعثها للملوك والأمراء، لم نرها تخرج عن هذه العناصر الثلاثة، وسوف نتناول هنا اربعة رسائل بعث بها الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية.

أ ـ رسالة الى كسرى ..

المقدمة ـ بسم الله الرحمن الرحيم..

من محمد رسول الله، الى كسرى عظيم فارس، سلام على من اتبع الهدى، وآمن بالله ورسوله، وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمداً عبده ورسوله.

الموضوع ـ أدعوك بدعاية الله، فاني أنا رسول الله الى الناس كافة لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين.

الخاتمة ـ ترغيب .. أسلم تسلم.

ترهيب ـ فان أبيت فعليك اثم المجوس» (١٦٩).

ب ـ رسالته الى هرقل ..

المقدمة ـ «بسم الله الرحمن الرحيم..

من محمد رسوله الله، الى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى.

الموضوع ـ أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام.

الخاتمة ـ ترغيب .. أسلم تسلم، يؤتك الله أجرك مرتين.

ترهيب ـ فان توليت، فان عليك اثم الأريسيين.

استشهاد بدليل : ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم، ألا نعبد الا الله، ولا نشرك به شيئاً، ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله، فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون» (١٧٠).

ج ـ رسالته الى المقوقس ..

المقدمة ـ «بسم الله الرحمن الرحيم..

من محمد عبدالله ورسوله، الى المقوقس عظيم القبط، سلام على من اتبع الهدى.

الموضوع ـ أما بعد: فاني أدعوك بدعاية الاسلام.

الخاتمة ـ ترغيب .. أسلم تسلم، وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين.

ترهيب ـ فان توليت، فان عليك اثم القبط.
استشهاد بدليل ـ يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً، ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله، فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون» (١٧١).

د ـ رسالته الى النجاشي..

مقدمة ـ «بسم الله الرحمن الرحيم..

من محمد رسول الله الى النجاشي ملك الحبشة، أسلم انت، فاني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن، واشهد ان عيسى بن مريم روح الله وكلمته ألقاها الى مريم البتول الطيبة الحصينة، فحملت بعيسى، فخلقه الله من روحه ونفخه، كما خلق آدم بيده.

الموضوع ـ واني أدعوك الى الله وحده لا شريك له، والموالاة على طاعته، وان تتبعني، وتؤمن بالذي جاءني، فاني رسول الله، واني أدعوك وجنودك الى الله عز وجل.

الخاتمة ـ

بيان الدافع للارسال ـ وقد بلغت ونصحت، فاقبلوا نصيحتي.

الترغيب ـ والسلام على من اتبع الهدى» (١٧٢).

يقول الدكتور أحمد غلوش «وبقراءة هذه الكتب نلحظ فيها ما يلي:

أ ـ وحدة موضوع سائر الكتب لأنها كلها تتضمن الدعوة الى الاسلام ابتداء من الايمان بالله الى الايمان باليوم الآخر.

ب ـ مراعاة حال المرسل اليه فان كان من أهل الكتاب بين رسول الله صلى الله عليه وسلم له في خطابه ان الاسلام يتضمن الايمان بعيسى عليه السلام ورسالته، وان محمداً هو بشرى موسى وعيسى عليهم جميعاً الصلاة والتسليم.

ج ـ تضمن الكتب للترغيب والترهيب عن طريق ابراز الحساب الأخروي وتحديد مسؤولية من بلغته الدعوة» (١٧٣).

● عمر يراسل رجلا لاصلاحه..

وتلقف الصحابة رضي الله عنهم هذا الاسلوب بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا هو الفاروق يرسل رسالة الى رجل ذي بأس، وكان يوفد اليه لبأسه، وكان من أهل الشام، وفقده يوماً فسأل عنه فقيل: تتابع في هذا

● لا بد ان تحمل المقدمة على ثناء لبعض الخصال الحسنة عند صاحب المنكر

● الخاتمة لا تخلو في رسائل الانكار من أصلين مهمين، الترغيب والترهيب والثاني تبيان الدافع لارسال الرسالة

الشراب، فدعا كاتبه فقال أكتب:

«من عمر بن الخطاب الى فلان..

سلام عليك..

«فاني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو غافر الذنب قابل التوب، شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير» (١٧٤).

وكان تأثير الرسالة عظيماً على الرجل، فما ان استلمها وقرأها أخذ يقول: «غافر الذنب، قد وعدني الله عز وجل ان يغفر لي، وقابل التوب شديد العقاب، قد حذرني الله عز وجل عقابه. ذي الطول ـ والطول الخير الكثير. لا اله الا هو اليه المصير. فلم يزل يرددها على نفسه، ثم بكا، ثم نزع فأحسن النزع» (١٧٥).

● رسالة الوليد لأخيه خالد..

تخبرنا كتب السيرة ان سبب اسلام خالد بن الوليد، هو رسالة بعثها أخوه الوليد له يحثه على الدخول بالاسلام وجاء فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم .. أما بعد، فاني لم أر أعجب من ذهاب رأيك عن الاسلام، وعقلك عقلك! ومثل الاسلام جهله أحد؟

وقد سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: أين خالد؟ فقلت يأتي الله به، فقال: «مثله جهل الاسلام؟ ولو كان جعل نكايته وجده مع المسلمين كان خيراً له، ولقدمناه على غيره».

فاستدرك يا أخي ماقد فاتك من مواطن صالحة» (١٧٦).

وواضح جداً ذكاء الوليد في صياغة المقدمة التي ذكر فيها بعض خصال الخير من الذكاء والعقل الراجح، وزاد في قوة الرسالة استشهاده بقول الرسول صلى الله عليه وسلم في خالد، ثم ختمها بعبارة ترغيبية يحثه فيها على استدراك ما فات من الخير. لذلك كان تأثيرها بالغاً وسببت دخوله بالاسلام.

يقول خالد عن رسالة أخيه «فلما جاءني كتابه، نشطت للخروج وزادني رغبة في الاسلام، وسرني سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم عني» (١٧٧).

● رسالة أنس بن مالك الى عبدالملك..

«عن علي بن زيد قال: كنت في القصر مع الحجاج وهو يعرض الناس من أجل ابن الأشعث، فجاء أنس بن مالك حتى دنا فقال له الحجاج: هيه يا خبثة، يا جوال في الفتن، مرة مع علي بن ابي طالب، ومرة مع ابن الزبير، ومرة مع الأشعث أما والذي نفسي بيده، لأستأصلنك كما تستأصل الصمغة، ولأجردنك كما يجرد الضب، فقال: من يعني الأمير أصلحه الله؟

قال الحجاج: اياك أعني أصم الله سمعك. فاسترجع فقال: انا لله وانا اليه راجعون، ثم خرج من عنده» (١٧٨).

ولما علم أنس رضي الله عنه ان الحجاج رجل لا يمكن التفاهم معه، وأنه شديد البطش متهور، استخدم اسلوباً آخر بالانكار، وهو اسلوب الرسالة الى من يستطيع الانكار بيده، فكتب الى الخليفة عبدالملك يشكو الحجاج، ويقول في كتابه: «لو ان رجلا خدم عيسى بن مريم او رآه، او صحبه تعرفه النصارى، او تعرف مكانه، لهاجرت اليه ملوكهم، ولنزل من قلوبهم بالمنزلة العظيمة، ولعرفوا له ذلك، ولو ان رجلا خدم موسى او رآه، تعرفه اليهود لفعلوا به من الخير والمحبة وغير ذلك ما استطاعوا.

واني خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه، ورأيته وأكلت معه، ودخلت وخرجت، وجاهدت معه أعداءه، وان الحجاج قد أضر بي وفعل وفعل.

قال محمد بن الزبير: أخبرني من شهد عبدالملك يقرأ الكتاب، وهو يبكي، وبلغ به الغضب ما شاء الله، ثم كتب الى الحجاج بكتاب غليظ، فجاء الى الحجاج فقرأه فتغير ثم قال الى حامل الكتاب: انطلق بنا اليه نترضاه» (١٧٩).

---

١٦٩ ـ رواه البخاري ٩٦/٨ كتاب المغازي
١٧٠ ـ البخاري ٧٨/٦، ٧٩ كتاب الجهاد
١٧١ ـ ابن سيد الناس ٢٦٥/٢، ٢٦٦
١٧٢ ـ مسلم ١٧٧٤ كتاب الجهاد
١٧٣ ـ الدعوة الاسلامية ٤٣٢
١٧٤ ـ تاريخ عمر بن الخطاب ـ لابن الجوزي ص ١٥٤
١٧٥ ـ تاريخ عمر بن الخطاب ـ لابن الجوزي ص ١٥٤
١٧٦ ـ البداية والنهاية ٢٣٩/٤
١٧٧ ـ البداية والنهاية ٢٣٩/٤
١٧٨ ـ وله تكملة ـ قال الهيثمي: رواه الطبراني، وعلي ابن زيد ضعيف وقد وثق مجمع الزوائد ٢٧٤/٧
١٧٩ ـ البداية والنهاية ٦٥/٩

ثقافة

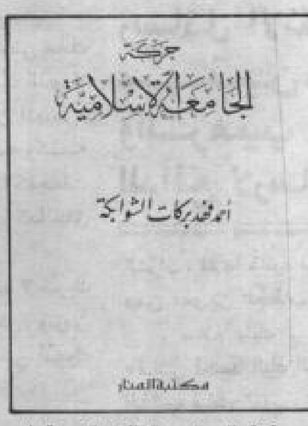
كتاب جديد

حركة الجامعة الإسلامية

هذا الكتاب من تأليف الاستاذ أحمد فهد بركات الشوابكة وهو في الاصل رسالة بحث لنيل الماجستير تقدم بها المؤلف، تبحث في حركة الجامعة الاسلامية منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى عام ١٩٠٩م.

وقد أقام المؤلف بحثه على تلك الدعوة التي انطلقت من عاصمة الدولة العثمانية والتي استهدفت تشديد قبضة الدولة على ما تبقى من ولاياتها امام الخطر الاوروبي الزاحف عليها من الغرب وامتداد النفوذ الادبي للسلطان العثماني من منطلق كونه خليفة لكل المسلمين وخاصة من هم خارج حدود العالم العثماني لتتبادل معهم الدولة الدعم المادي والادبي لمواجهة اخطار الغزو الاوروبي وما احدثته هذه الحركة من ردود فعل متباينة بين مؤيد لها ومساند، وبين معارض لها ومناهض.

وتنقسم خطة البحث في الكتاب الى مدخل وبابين وخاتمة. في المدخل عرض المؤلف المزايا العامة التي اهلت الدولة العثمانية لزعامة العالم الاسلامي ولتصبح محوراً لحركة الجامعة الاسلامية ثم لبعض الحركات الاصلاحية وأخيراً دوافع السلطان عبدالحميد الثاني في الاخذ بسياسة الجامعة الاسلامية.



وتناول المؤلف في الباب الأول الجهود الفكرية التي ظهرت في نطاق حركة الجامعة الاسلامية سواء منها الجهود الموالية للحركة ام تلك التي وقفت منها موقفا معارضاً في كل من عاصمة الدولة العثمانية (استنبول) وبلاد الشام ومصر. وقد جاء هذا الباب في ثلاثة فصول.

أما الباب الثاني فقد عرض فيه المؤلف ما نجم عن حركة الجامعة الاسلامية من انجازات علمية تمثلت في مواقف الدعم والتأييد الادبي والمادي المتبادل بين الدولة العثمانية من ناحية وولاياتها العربية والمسلمين خارج حدود العالم العثماني من ناحية ثانية، وقد جاء هذا الباب في ستة فصول.

وقد اختتمت رسالة البحث بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي تمخض عنها البحث. ولا شك أن المؤلف جزاه الله خيراً اعتمد في بحثه على مصادر أصلية وثائقية منها: (١) مادة وثائقية زودته بها دار الوثائق القومية المصرية تتحدث عن أحداث الحركة العرابية وموقف الدولة العثمانية منها وصلتها بحركة الجامعة الاسلامية. (٢) مجموعة من الوثائق العثمانية المصورة من الارشيف العثماني باللغتين العربية والتركية، وهي موجودة لدى الدكتور محمد حرب، واستكمالا لمادة البحث استفاد المؤلف من الاستاذ الدكتور احسان ثريا صيرما من جامعة ارضروم في تركيا باعتباره مختصاً بدراسة هذه الفترة من تاريخ العثمانيين.

الناشر: مكتبة المنار ـ الزرقاء ص. ب ٨٤٢ ـ الاردن.

مجلات

● **الجهاد**: العدد العاشر، مجلة اسلامية نصف شهرية خاصة بالجهاد الأفغاني جاء عددها هذا حافلا بالموضوعات والاخبار والتقارير من ابرزها:

أين الصحفي المسلم، اختفاء كارمل بعد مواجهة مسلحة بين جناحي حزب برشام، لماذا نجاهد، من آداب الجهاد.

عنوان المجلة: ص. ب: ٨٠٢ بشاور ـ باكستان.

● **الحرس الوطني**: مجلة عسكرية ثقافية مصورة تصدر شهريا عن رئاسة الحرس الوطني السعودي، وصلنا منها العدد الرابع والثلاثون ذو الحجة ١٤٠٥هـ/ سبتمبر ١٩٨٥م ومن أهم موضوعات العدد:



لقطة

من كتاب لمحات في الثقافة الاسلامية للاستاذ عمر عودة الخطيب:

ان المعرفة والثقافة وسيلتان لغاية ابعد، وهدف أكبر. وهل ثمة اجل واسمى من أن تستحيل المعرفة الى طاقة محركة، وقوة دافعة، تصبغ الواقع الانساني في اطار الضمير والشعور والسلوك بصبغة هذه المفاهيم النقية الخيرة.. وتتمثل في حياة البشر نظاما وخلقا، وجهادا وحكما، وقيادة صالحة، تحمل مشاعل الحق والنور لهذه الانسانية التي وضعتها المفاهيم الضالة المنحرفة على حافة هاوية الدمار الرهيب... فينبغي ان تنقلب هذه المفاهيم واقعا بشريا حيا، ونماذج انسانية فعالة حتى لا تكون كالماء المسفوح على قيعان لا تمسكه ولا تنتفع به..

مؤتمر عالمي

للمعهد العالمي للفكر الإسلامي

أسس «المعهد العالمي للفكر الاسلامي» عام ١٩٨١م بهدف المساهمة في اعادة صياغة وتقديم الفكر الاسلامي المعاصر حتى يتمكن من أداء دوره في خدمة الأمة الاسلامية ومتطلباتها، ويعمل المعهد على تحقيق أهدافه هذه من خلال عدة وسائل منها اعداد ونشر البحوث المختلفة في مجال العلوم الاجتماعية وذلك لاثارة الاهتمام في القضايا والمشاكل المتعلقة بالفكر الاسلامي والأمة الاسلامية لتوضيح ارتباطها بالمبادىء الاسلامية وقيم الاسلام ومفاهيمه وتقدم المنهج الاسلامي السليم في الفكر والاعداد الثقافي والبناء الحضاري.

ويعمل المعهد لتحقيق اهدافه من خلال عدة وسائل في مقدمتها اعداد البحوث في مختلف مجالات المعرفة الانسانية بشكل يتسم بالاصالة والابتكار والعملية واثراء الفكر الاسلامي، والاستفادة في ذلك من خلاصات موضوعية ودقيقة للفكر المعاصر وللفكر الاسلامي الذي انتجته العقول المسلمة خلال فترات ازدهار الأمة وتقدم العلوم والمعرفة لديها.

وكذلك العمل على بث الوعي بالحاجة الماسة الى المنهاجية السليمة وادراك اهميتها لاي طرح فكري بناء، يكون من شانه التأثير في الواقع الحضاري للأمة تقويما وترشيدا.

ويولي المعهد عناية خاصة لدعم العناصر القادرة على العطاء الفكري البناء من العلماء والأساتذة والباحثين وطلاب الدراسات العليا، وتعبئة جميع الطاقات الفكرية التي يملك تعبئتها لمعالجة الأزمة الفكرية، واحداث عملية التبديل الثقافي، وتحقيق اسلامية المعرفة، وتشكل الندوات العلمية المتخصصة قناة هامة من قنوات المعهد لتحقيق أهدافه، ولذلك فانه يوليها عناية خاصة ويقوم بعقد الندوات المحلية والدولية لاثارة الوعي والاهتمام بقضايا الأمة المختلفة.

ولقد نظم المعهد ثلاث مؤتمرات عالمية (في سويسرا عام ١٩٧٧م، وفي الباكستان عام ١٩٨٢م وماليزيا عام ١٩٨٤م) وهذا بالاضافة الى الندوات المحلية والتي بدأت منذ العام الماضي في مجال التربية والتعليم والعلوم السياسية والعلوم المسلكية (علم الانسان، علم النفس، وعلم الاجتماع).

كما قرر المعهد ان يعقد مؤتمرا رابعا في اغسطس المقبل من عام ١٩٨٦م يكون موضوعه «اسلامية المعرفة» وذلك بالبحث في قضايا ومشاكل ومواضيع العلوم السلوكية وعلم التربية بالاضافة الى قضية منهجية الفكر الاسلامي وأساليبها ووسائلها في ضوء احتياجات الفكر الاسلامي المعاصر وتحديات العصر الفكرية والمادية. وسوف يقوم المعهد بتأمين تكلفة المواصلات الى مقر المؤتمر للمشاركين الذين تتم الموافقة على خطط أعمال أبحاثهم واستضافتهم خلال مدة انعقاد المؤتمر. وآخر موعد لقبول خطط أعمال الأبحاث هو منتصف شهر اكتوبر سنة ١٩٨٥م، وآخر موعد لتقديم الابحاث كاملة هو نهاية شهر مارس سنة ١٩٨٦م باذن الله.

اننا نأمل من الدعاة والعلماء والمفكرين المساهمة في هذا المؤتمر والتصدي لقضايا امتنا المعاصرة لحل معضلة تخلف ومحدودية الفكر الاسلامي المعاصر الذي تكمن معضلته خلف كل مظاهر العجز والتصور الذي تعاني منه امتنا في كل مجال.

• **ملحوظة :**

في حالة الرغبة في المشاركة رجاء الاتصال بالمعهد العالمي للفكر الاسلامي على العنوان التالي:

The International Institute of
Islamic Thought
1760 Reston Avenue, Suite 510
Reston, VA 22090
U.S.A.
Phone (703) 471 - 1133

العالم الى أين، العسكرية الاسلامية وتدبير الرباط النفسي، صناعة السلاح في الدول النامية.

عنوان المجلة : ص. ب ٦٨١٩ الرياض ١١٤٥٢ ـ المملكة العربية السعودية.

• **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية : فصلية** علمية تعنى بشؤون الخليج والجزيرة العربية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية. صدر عددها الثالث والاربعون ومن أهم موضوعات العدد:

مداخل اساسية لتطوير الحركة التعاونية بدولة الكويت، الهجرة والعزلة في المجتمع الكويتي، منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ١٩٦٨ ـ ١٩٧٧، دراسة مقارنة في التنظيم الدولي.

عنوان المجلة : جامعة الكويت ـ الشويخ ص. ب ١٧٠٧٣ الكويت

الفهرس الصحفي

□ وصلتنا هذا الاسبوع المجلات والنشرات والجرائد التالية :

١ ـ **البلاغ** : العدد ٨٠٧ / ٨ سبتمبر مجلة اسلامية سياسية اسبوعية تصدرها مؤسسة البلاغ للصحافة والطباعة ص. ب ٤٥٥٨ ـ الصفاة ـ الكويت.

٢ ـ **الدفاع** : العدد ٦١ ذو الحجة ١٤٠٥هـ مجلة عسكرية ثقافية اجتماعية صادرة عن القوات العربية السعودية المسلحة. عنوانها :

ص. ب ٥٦٦٨٨ الرياض ـ ١١٥٦٤ ـ المملكة العربية السعودية.

٣ ـ **الداخلية** : العدد ٢٦٦ ـ تصدرها ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية ص. ب ١٢٥٠٠ ـ الشامية ـ الكويت.

٤ ـ **الكويت** : العدد ٣٥ مجلة شهرية تصدرها وزارة الاعلام ص. ب ١٩٣ ـ الصفاة ـ الكويت

٥ ـ **الصخرة** : العدد ٥٢ ـ نشرة اعلامية اسبوعية خاصة تصدرها حركة فتح في الكويت. ص. ب ٦٩٧٠ حولي ـ الكويت.

٦ ـ **الرائد** : العدد الثاني ـ جريدة اسلامية عربية نصف شهرية تصدر عن دار العلوم ـ ندوة العلماء ـ لكهنؤ ـ ص. ب ٩٣ ـ الهند.

٧ ـ **الدعوة** : العدد الخامس عشر ـ جريدة اسلامية نصف شهرية تصدر في دلهي ص. ب ١١٠٠٠٢ ـ الهند

٨ ـ **اخبار العالم الاسلامي** : العدد ٩٣٧ ـ جريدة اسبوعية تصدر عن رابطة العالم الاسلامي ـ مكة المكرمة ـ السعودية.

■ ■ ■

أدب



مهمـا حاولتم
أسر النور فان النور
من خلف القضبان سيسطع
مهمـا حاولتم
دفن السيف فان السيف
من بطن الأرماس سيلمع
وسيعلن أنا
لن نركـع
وسيبقى في الحضن
المدفـع
ان جاع فمن دمـنا
يرضـع

محمد صالح

إلى الأقلام الشابة

لا بد من الالتزام

من الضروري التذكير بين الحين والاخر ان للقارىء الاديب في هذا الركن نصيب الاسد واذا كانت بعض الاقلام الشابة تعتب علينا

لاننا لاننشر كل ماترسله من قصائد واقاصيص وغير ذلك من الفنون الادبية فذلك لاننا

نتمسك بشرائط الجودة الفنية اولا.. والالتزام بخط الادب الاسلامي الملتزم

ثانيا.. والا فان هذا الركن لن يتمكن من تادية رسالته اذا استقبل ماهب ودب من الافكار.. أو نشر كل ما ورده حتى ولو كان مثقلا بالاخطاء.

ومع هذا فاننا لانهمل اية رسالة ففي الركن زاوية للبريد الادبي نشير فيها الى الاخوة الاكارم الذين تعذر نشر ما ارسلوه لسبب او لاخر مع رجائنا الشديد ان يراعوا الملاحظات التي نسجلها لهم. والى الملتقى مع ما تحررود ايها الاخوة لركن الادب..والله ولي التوفيق.

الموت

كلنا يرهب الممات ولكن ... أيرد الممات خوف الممات؟
نحن من خوفنا المنية صرنا ... نتحاشى المرور في المقبرات

نتحاشى المرور فيها كأنما ... نتوقى العدوى من الأموات
اورثنا خوف المنية عن آ ... بائنا الصيد أم عن الأمهات؟

ما الذي نختشي مجرد موت؟ ... أم مجاهيل وعرة الطرقات؟
قد يرى المرء أنه صائر إما الى النار أو الى الجنات

ويرى بعضنا المصير سباتا ... سرمديا ويا له من سبات
غير أنا نرى المصير رهيبا ... وبغيضا في سائر الحالات

قد يظن الكمي يهوى المنايا ... أرأيتم ما في نفوس الكماة؟
انما انفس الكماة خفاف ... يطيبها البليغ بالكلمات

ونفوس الأنذال رزح ثقال ... لا تريد العلى ولا المكرمات
أترى من ماتوا انتحارا يحبو ... ن المنايا؟ وهل لها من هواة؟

بل تنفثهم الخطوب فأضنتهم وملوا انتظار ما هو آت
خلق المرء للحياة ألوفا ... يشتهي أن يعيش عمر الحياة
كل وجه أحببته يا فؤادي ... سوف يغدو تحت الثرى والنبات
أكل الموت كل طرف جميل ... والخدود الوردية الفاتنات
فالبس الحزن ان رأيت قبورا ... واسعديها يا عين بالعبرات

ببها بن بديوه
انواكشوط

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

خيرية نادى بها القرآن ... اكرم بها، وقد كرم الرحمن
قامت على التقوى وطال بناؤها ... قد أسس الأصحاب والاخوان
شدوا الرحال لها بغير تردد ... شاق القلوب الحب والاحسان



نزلوا الكويت وفي الكويت أماجد ... سلكوا السبيل ونور الايمان
وتعاهدوا ألا تخور عزيمة ... شهد العهود الخالق المنان
وتعاهدوا الا يجوع موحد ... الا يصول الفقر والحرمان

يا أيها الانسان ماذا ترتجي ... من واقع تنعي به الغربان؟
فالروح في التيه الطويل مسارها ... والقلب قد غشى به الكفران
والقتل والتشريد أمسى شرعة ... للغرب والشرق الذي يختان
ضج الأنين وما تحرك شاهد ... مات الضمير وفارق التحنان
ضاع استغاث حالما الصمت انتشى ... واستفردت أنيابها الذؤبان
أسام، لبنان التي لما تزل ... تجري الدماء وتلعق الأوثان
خسىء الغزاة وان تمادى طيشهم ... لله ثأر لو طغى الطغيان

هذي البشائر للقلوب تناغمت ... غنى الرجاء وكفكف اشجان
وغدا الغطيط تنال منه صحوة ... في كل رجو شعشع الايمان
من جنيها جمعية فيها الرجا ... للمسلمين وان نأت أوطان
تبني المدارس كي تزيل جهالة ... والجامعات تؤمها الأذهان
تبني المشافي كي تحارب علة ... وتعون أزناداً لها إتيان
تزجي الضياء ومن مسنا قرآننا ... يهدي الذي قد ضل العصيان
مدوا لها الأيدي بعون فاعل ... ما ضاع جهد فاعل معوان

حسان محمد

البريد الأدبي

● الاخت ليلى الأخيلية ـ الرياض:

اقصوصتك ـ ولدي في يافا جيدة المعاني .. جياشة العواطف .. لكنها تفتقد الى العناصر الفنية المطلوبة للاقصوصة فضلا عن وجود بعض الاخطاء في تراكيب بعض الجمل. نأمل لك حظا أوفر في مرة قادمة وشكرا لك.

● الطالب البشير الأحمدي ـ فاس ـ المغرب:

معاني قصيدتك ـ القطط السمان ـ ملائمة للواقع. لكن الحبكة العروضية مفقودة في نظمك. فعليك ايها الأخ اعتماد احد كتب العروض ومراجعة اساتذتك فيه لتعلم النظم على بحور الشعر العربية .. ولك منا الدعاء بالتوفيق.

● الأخ عبد الرحمن ـ تعز ـ اليمن الشمالي:

بارك الله فيك وفي اهتمامك بهذه الصفحة . واذا اردت المشاركة في تحريرها ـ كما ذكرت لنا ـ فاهلا بك مشاركا ونحن بانتظار مايردنا منك من قطع ادبية وقصص مشوقة



بين الموت والحياة

اخير يعتريني أم شقاء ... اذا ما حل في جسمي الفناء
وكيف أكون يومئذ وكسبي ... يضيق من الذنوب به الفضاء
وما عذري اذا نشرت ذنوبي ... بيوم لا يفيد به البكاء
وهل ينجي التوقي من سهام ... لها في مهجة المرمى مضاء
أخي لا ترتض الدنيا مقاما ... فليس عن الممات بها وقاء
ودع عنك الذي أمسى نديما ... لها ومراده فيها البقاء
فما ترك الحياة لنا ممات ... ولا ترك النهار لنا مساء
ورب مقام فخر انت فيه ... يصيبك من مفاخره شقاء
فكم حبس الهزار اذا تغنى ... وكم أكلت للذتها الظباء
وما عمر الفتى الا سنون ... تقصرها المطالب والعناء
يغالبها فتغلبه المنايا ... وأقرب من حشاه له الفناء
وغايته بها شرف ومجد ... وغايتها به عطب وداء

وليد جاسم القلاف

الأسرة



اعداد اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي

كلمة للأسرة

غادر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة مسقط رأسه بعد أن سخر منه قومه، ورفضوا دعوته وتمسكوا بعقيدتهم الباطلة التي ألفوها ولم يحكموا عقولهم، ولم يعترفوا بأن عبادة الاصنام من دون الله تعالى كفر، وليس بعد الكفر ذنب، ولا بعد الشرك ضلال، قال تعالى:

«ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء»

فهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم كالسفينة الذي يشق عباب الماء بها، ربان ماهر، فاذا التيار يساعدها، والريح تهب الى وجهتها، فلا تمكث غير بعيد حتى تنتهي الى غايتها.

قال تعالى: «الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا».

بطاقة شكر

مع مطلع السنة الهجرية لا يسعنا الا ان ندعو ضارعين الى الباري عز وجل بالقبول والثواب الحسن لتلك الايدي الطيبة التي خطت لنا مقالا، أو دونت حديثا، او سجلت قولا، او اعطت اقتراحاً، او ابدت رأياً حول هذه الصفحة التي نتمنى من رب العباد ان تواصل مسيرتها نحو الافضل بمضاعفة العطاء من تلك الايدي السخية التي ما برحت تمدنا من غيثها الطيب العبق.

اللجنة النسوية

دعوة لاعادة النظر في خلال الحقيقة

ليس هناك رابط لزومي بين التعليم والثقافة.

أقصد ليس هناك رابط لزومي بين الشهادة العلمية والثقافة.

هناك الكثير من الفتيات اللائي حصلن على شهادة علمية عالية ولكنهن في نفس الوقت يحتجن الى جهد كبير لاستكمال ثقافتهن العامة.

في الجانب الآخر هناك كثير من الفتيات اللائي لم يحصلن على شهادة علمية عالية ولكنهن اصبحن على مشارف استكمال ثقافتهن العامة.

نخلص الى القول أن الثقافة الفكرية العامة والمعمقة أهم في رأيي من الاكتفاء بالشهادة العلمية العالية.

فالثقافة العامة والمعمقة تساعد الفتاة والمرأة بشكل عام على تحديد الأدوار الممكنة والمثمرة والمنتجة في البناء الاجتماعي. على أن تكون تلك الثقافة من حيث مضامينها ذات طبيعة منبثقة من جذورنا الاجتماعية والتاريخية والحضارية.

ام مهند

مفاهيم خاطئة

عجبت لحال كثير من الآباء والأمهات الذين يتركون أطفالهم.. فلذات اكبادهم.. أمام شاشات التلفزيون دون رقابة، يتابعون ما يعرض من برامج دون تمييز بين الغث والسمين.. فمن مسلسلات الجريمة الى الأفلام الماجنة الى الأغاني الخليعة، مبررين عملهم هذا بكون اولادهم لا يزالون صغارا لا يفقهون شيئا من أمور حياتهم وأنهم عندما يشبون سوف يتعلمون التفريق بين الخطأ والصواب.

ونحن بدورنا نقول لأولياء الأمور هؤلاء ان ما تفعلونه هذا هو الخطأ بعينه اذ يجب تعويد الأطفال منذ نعومة أظفارهم على اختيار ما يتناسب مع أخلاقنا وقيمنا الأصيلة حتى يتكون لديهم الحس الاسلامي الذي يجذبهم لكل ما هو نافع ومفيد وينفرهم من كل ما هو دخيل وغريب على ديننا الحنيف.. أما ترك الأبناء يشاهدون كل ما يقدم لهم من خلال أجهزة التلفاز فمن شأنه أن يجعلهم يشبون على الاعوجاج، واستلطاف المفاسد والمنكرات وهذا مالا نرضاه لهم.

ام أسامــة

قراءة من كتاب

يا أختاه ..

ارادة الله: التوبة عليك، وارادتهم: احراقك في الدارين «والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما».

وما حواجز الله دون الانفلات العاطفي والضياع والاثم الا رحمة بك وبضعفك وعجزك وتخفيفاً عنك.

«يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا».

والثمرة المرة لهذا اللهيب يا أختاه:

الوقوع في غضب الله والعار والنار والهم والحسرة.

فحين يناديك الشيطان يا أختاه للقصة المبتذلة والفيلم الخليع والمجلة المثيرة ويوسوس لك ان الاسلام قيود فصديه بقول الله عز وجل: «والله يعلم وأنتم لا تعلمون».

وإذا اردت ان تعرفي المزيد من النصائح للأخت المسلمة.. والمزيد من الامثلة للمرأة المثالية القدوة فعليك بهذا الكتاب.

«اليك أيتها الفتاة المسلمة للسيد منير الغضبان».

جهود متطورة للجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي في نشاط المدارس الصيفية





تواصل اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي مسيرتها نحو تطوير فكرة المدرسة الصيفية التي بدأتها في العام الماضي، فقد قامت هذا العام بفتح مركزين منفصلين في منطقتي الروضة وبيان، وقد شمل نشاط هذين المركزين مراحل التعليم الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي (بالنسبة للفتيات) بعد أن كان مقتصراً في العام الماضي على المرحلة الابتدائية فقط للجنسين.

وقد جاء هذا التوسع نتيجة للاقبال الكبير على التسجيل من جانب اولياء الأمور بعد النجاح الذي حظي به المركزان في العام الماضي.. حيث بلغ عدد المشتركين في مركز عمرو بن العاص في منطقة الروضة ما يقارب الـ ٣٥٠ مشتركاً، بينما بلغ في مركز بيان ١٥٠ مشتركاً.

وقد وضعت اللجنة نصب عينيها تحقيق الأهداف التالية:

١ ـ تحفيظ منهج السنة القادمة لسور القرآن الكريم المقررة عليهم في المدرسة.

٢ ـ غرس مفاهيم اسلامية وقيم أخلاقية.

٣ ـ تدريب وتنمية القدرات العقلية والعملية.

٤ ـ اكتشاف المواهب والقدرات.

٥ ـ شغل ساعات الفراغ للمشتركين بالانشطة الترفيهية والعلمية في بيئة اسلامية تربوية محببة.

وقد تم تطبيق هذه الاهداف من خلال برنامج المركزين الذي شمل:

أولا: تحفيظ سور من القرآن الكريم.

ثانيا: هوايات وأنشطة فنية للفتيات وصناعية للأولاد بالاضافة الى نشاط المكتبة والمرسم الحر والطباعة وتعليم مبادىء القراءة والكتابة للصف الأول ابتدائي وتدريبهم على تشغيل برامج الكمبيوتر.

ثالثا: القيام برحلات علمية هادفة الى بعض الأماكن كالمتحف العلمي، ومتحف الآثار الاسلامية وشركة الألبان الكويتية.

هذا وأقام المركزان حفلة تعارف للأمهات حيث تم أخذ آرائهن ومقترحاتهن وقد كن متجاوبات وأثنين على مجهود اللجنة وتمنين أن يمتد النشاط ليشمل مناطق أكثر لما في ذلك من فائدة لأبنائهن وبناتهن.

وقد أصدر مركز عمرو بن العاص نشرة باسم الركب السعيد للأطفال وأصدر مركز بيان نشرة باسم قافلة الايمان..

واختتم المركزان نشاطهما بحفلة ختامية شملت فقراتها العديد من المواقف التمثيلية والأناشيد الاسلامية وفي نهاية الحفل تم توزيع جوائز على المتفوقين في حفظ القرآن.. وقد حضر الحفل أمهات المشتركين وعدد من الشخصيات النسائية وعضوات الجمعيات النسائية واطلع الحضور على معرض فني ضم انتاج الرسومات والأشغال الفنية للبنات والأعمال الصناعية للأولاد.

لقد كان ـ بفضل من الله ـ وراء هذه الثمار اليانعة والنتائج الطيبة التي حققتها التجربة الثانية للجنة في هذا المجال مدرسات وأخوات فاضلات قدمن جهودهن متطوعات مشكورات رغم ما شهدناه هذا الصيف من أحوال جوية قاسية.

فبارك الله لهن فيما قدمن ودفع بهن دائماً في دروب الخير والعطاء.



متابعات

تحذير

لقد اطلعت على مجلة فكرية شهرية عربية تعنى بقضايا الوحدة العربية ومشكلات المجتمع العربي كما عرفت نفسها.

وقد جذبني مقال (المرأة – الديمقراطية – والوحدة العربية) للدكتورة العلمانية المتحررة والمتقدمة نوال السعداوي، وفي الصفحة ٥٥ كتبت تقول (نعم نحن في حاجة الى فصل الدين عن الدولة لنحقق الحد الادنى من الحريات الشخصية وحقوق الانسان: حقوق المرأة، لا.. لا أعتقد ان الحل هو العلمنة الآن)

ثم قالت (ثم ان العلمنة كلمة لا تناسب واقعنا العربي. لماذا لا نستخدم كلمة أخرى مثل العقلنة أو مثل التجديد في مواجهة الفكر الرجعي او الفلسفة ووراثة افكار الاسلاف والاجداد)

أما ترون يا مسلمون ماذا تعني هذه الكاتبة عدوة الاسلام بـ (الفكر الرجعي أو الفلسفة)، انها تعني الاسلام، نعم فهذه صاحبة الافكار المتقدمة تقول عن الدين الذي اختاره الله لكم وارتضاه منكم بأنه رجعي. والأدهى من ذلك انها وصفت صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين بالاسلاف والاجداد وادعت بأنهم اصحاب افكار وأي افكار هذه سوى الحجاب والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولم تكتف بهذا بل قالت عن العقيدة الاسلامية بأنها فلسفة.

انني اكتب هذا المقال محذرا اخواني المسلمين من هذه المجلة العلمانية الداعية الى القومية (اتركوها فانها منتنة). ومن أهم عواملها كما قالت في كلمتها (طبيعة اللحظة التاريخية التي يعيشها وطننا العربي تلك التي اشتدت فيها ضراوة الهجمة الفكرية والعقائدية التي لم تدخر سلاحا تشهره في وجه الوجود والحركة القومية للجماهير العربية في كل قطر).

انني اتساءل أين الرقابة الاسلامية المخلصة لتحمي شباب وفتيات المسلمين من أعداء الاسلام الذين يعملون ليل نهار ولا يدخرون وسعا لهدمه، ولكن أنى لهم وقد تكفل الله بحفظ هذا الدين.

هشام احمد شعبان
جامعة الملك سعود

تشويه

رأيت حلقة من المسلسل المسمى (محمد صلى الله عليه وسلم رسول الانسانية) ويا له من مسلسل ارادوا به تشويه ديننا الاسلامي الحنيف، ففي هذا المسلسل نرى وجوها تعلوها غبرة لساقطين وساقطات السينما، وهم يتشدقون بالدين الحنيف وهو منهم براء. اي والله انه لتشويه كبير وفيه نوع من النفاق وانفصام الشخصية لدى من يسمون بـ فنانين. صباحا نراهم يمثلون ادوار العشق والاجرام ومساء صحابة وتابعين يسبحون و يهللون بطريقة صوفية مبتذلة... انقذوا عقولنا!! وانقذوا أجيالنا المتفتحة.

التميمي

نصيحة

ما من مسلم الا وهو على قناعة أن في الرياضة فائدة للأبدان والعقل السليم في الجسم السليم لكن ما نشاهده اليوم من طغيان الرياضة على كل شيء في مجتمعاتنا العربية والاسلامية مع ما يصاحب تلك الرياضة من فساد وتحلل وتبذير للأموال على حساب عمليات البناء والتطوير العلمي كل هذا أمر لا يقره الاسلام. انني انصح اخوتي الشباب بألا ينساقوا وراء شعارات الرياضة الزائفة حتى لا يفقدوا المستقبل العلمي المنشود.

نادر عبدالله الرفاعي
الكويت

الأمن والمواطن

• القارىء حامد عبدالمسلم – الكويت

أود في رسالتي هذه أن ألقي نظرة واضحة على الجهاز الأمني في البلاد وذلك لأهمية هذا الجهاز الوظيفي في الحفاظ على الأمن والاستقرار. وأود أن اقول بأن الوقت قد حان في القاء الضوء على أمن واستقرار منطقتنا وذلك بعد الاحداث الدامية والاعتداءات الآثمة على الأبرياء.

فان أردنا أن نشير من هم المسئولون عن الجهاز الأمني؟ فالأمن ليس مرتبط بالشرطة أو الجيش فقط ولكنه هو حلقة اتصال بين الشرطة أو الجيش والمجتمع أو الشعب.

فان أمن هذا البلد مسئولية كل فرد فينا وليس هو اختصاص قسم معين، وكما أظن فان الوقت قد حان للتحالف بين أفراد المجتمع والجيش أو الجهاز الأمني للدولة، وذلك لاحباط كل محاولات الحاقدين والطامعين في أرضنا وخيراتنا والحاقدين على أمننا.

نداء

أيها المؤمنون،

ان المعاملات المؤسفة التي تتعرض لها الاقلية الاتراك في بلغاريا بغية تجريدهم من حقوقهم وحرياتهم تكتسب ابعادا جديدة يوما بعد يوم. من أجل ابعاد المسلمين عن عقيدتهم الدينية، فالحكومة تمنع ختن الاطفال حسب السنة الاسلامية وحتى عند الوفاة تمنع المسلمين من دفن موتاهم، حسب العادات والتقاليد الاسلامية. ولم تكتف الحكومة بكل هذا بل قامت بهدم الجوامع والمقابر القديمة.

ورجال الحكومة البلغارية امثال بروفيسور انجل بلوفيسكي رئيس المعهد العلمي البلغاري والمستشار الايديولوجي تيودور

بأقلام القراء

• **تحت عنوان «بسمو الاهداف تسمو المجتمعات» كتب الأخ القارىء هيثم حسين يقول:**

الغزو البريطاني، الاسباني، الفرنسي، البرتغالي، والآن الاميركي، اغتصاب فلسطين والجولان، مذابح دير ياسين وصبرا وشاتيلا، والحروب التي انهزمنا فيها، وغيرها من المآسي التي لم نستطع مواجهتها، وفشلنا في التغلب عليها، كلها تدفعنا الى التساؤل لماذا حدث لنا هذا؟ ولماذا يحدث لنا هذا الآن أيضا؟

هناك نقطة مهمة جداً لا بد ان نفهمها جيدا، وهي أن المجتمع كلما كان هدفه ساميا كلما ازداد تقدما وازدهارا، ومقدرة على تخطي جميع المشاكل والصعوبات، والمجتمعان الالماني والياباني أصبحا في مقدمة الدول الصناعية بعد أن جعلوا هذا هدفا لهم بعد نكسة الحرب العالمية الثانية. والمجتمعات تقاس بسمو أهدافها التي تعمل جاهدة للوصول اليها.

ان التاريخ يحدثنا كثيرا عن المجتمعات والشعوب التي تدمرت بسبب اتباعها لأهداف مزيفة وخاطئة، فقوم لوط كان هدفهم لذة جنسية منحرفة، فأهلكهم الله، ومجتمع عاد أغتر بالقوة المادية التي يمتلكها فأخذوا يفكرون بالخلود هدفا لهم، فدمروا أيضا، وقوم شعيب اتصفوا بالفساد الاقتصادي، فالهدف كان الحصول على المال ـ ولو بالغش والخداع، فهلكوا وهكذا على طول التاريخ، فان الهدف يحدد عظمة المجتمع أو فشله وتأخره.

ويجب علينا أن نسعى لبناء حضارة عظيمة، لا تعتمد على المدنية فقط، وهي أن نفكر بأن بناء عمارات شاهقة، ومدن مذهلة وغيرها هي «تقدم وحضارة» كلا، ان الحضارة تعني أن نبني الانسان كما نبني المادة، وهذه هي المشكلة الكبرى التي لم تستطع أن تواجهها الدول العظمى.

والاسلام بعظمته يبني الانسان، ويوجهه نحو هدفه الحقيقي، وهو معرفة العدو الحقيقي للامة، فمرة يصف المنافقين هم العدو، وتارة بالقوى التي تسعى بادخالنا في ملتها كامريكا وأخواتها، ومرة قد يكون العدو هو الطاغوت أو الحاكم الجائر الذي يدمر المجتمع، ويفسد أهدافه الكبيرة.

لذلك يجب أن نضع هدفنا هو البحث عن العدو الحقيقي للامة، هذه الجرثومة التي سببت لنا كل مشاكلنا، وبعدها نزيلها بكل ما أوتينا من قوة.

• **وتحت عنوان «رجل ظلمه التاريخ» كتبت بعض الاخوات من فلسطين قائلات:**

يزخر تاريخنا الاسلامي بأبطال لم يشهد التاريخ قبل الاسلام بمثلهم وهؤلاء الأبطال يحتفظ التاريخ بذكراهم وحياتهم واعمالهم لتكون لنا نبراساً نسير عليه، ولكن هذا التاريخ لم يخلص من المتطفلين الذين يحاولون تشويه صورة بعض ابطال الاسلام، فما ابشع هذا العمل وجزى الله الف خير من يقوم باعادة الصورة كما كانت وإزالة ما ران عليها من تلبيس ابليس الذي لم يكن الا بيد ابليس وأعوانه..

ومن هؤلاء الابطال الكرام الذي شوهت صورته هو: يزيد بن معاويه، لقد قرأنا في مجلة جامعية مقالا عنوانه: رجل ظلمه التاريخ «يزيد بن معاوية» تقول المقالة:

لقد حرف كثير من المجوس صورة هذا الانسان ورموه بالكفر وشرب الخمر وترك الصلاة وغيرها من الصفات التي هو بريء منها أشد البراءة.. براءة الذئب من دم يوسف، واليك نبذة مختصرة عن حياة هذه الشخصية:

ولد في سنة ٢٦ هـ في خلافة عثمان بن عفان وأرسل الى خارج المدينة ليتربى على شظف العيش ولا يتربى على الترف ثم دعاه أبوه ليتربى على أمور السياسة، وكان يخرج للثغور كقائد مرة وكتابع مرة أخرى.. فتعرف على فنون القتال، وكان أمير اول جيش يغزو القسطنطينية وقد روى البخاري في صحيحه عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم» وهذه اكبر شهادة على فضل هذا الرجل وفي كتاب الزهد للامام احمد بن حنبل ذكر جملة من الزهاد وذكر فيهم يزيد بن معاوية وهذه شهادة اخرى من إمام العلماء... ويزيد بن معاوية روى حديثاً عن أبيه معاويه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». وحتى أن خصم يزيد وهو محمد بن علي بن أبي طالب عندما ذكر يزيد بأنه يشرب الخمر ويترك الصلاة ويتعدى حكم الكتاب قال: ما رأيت منه ما تذكرون وقد حضرته وأقمت عنده فرأيته مواظبا على الصلاة متحرياً للخير يسأل عن الفقه ملازماً للسنة وهذه عدة شهادات له.

وأما عن مقتل الحسين، فلم يأمر يزيد بقتل الحسين ولا حمل رأسه بين يديه ولا نكت بالقضيب على ثناياه بل الذي جرى منه ذلك هو عبيد الله بن زياد كما ثبت في صحيح البخاري ولم يحمل الرأس اليه وانما حمل الى ابن زياد.

فلنلاحظ هذه السيرة وكيف حرفها اعداء الله في كتب التاريخ الباطلة.. ولا نفتري على هذا الرجل ولا على غيره حتى يثبت لنا صحة ذلك.

زيفكوف رئيس الدولة البلغاري، واستانجيف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، وفلاديمير بوبوف مساعد وزير الخارجية وتودوف رئيس المجلس، هؤلاء جميعا يجبرون كل من ميران توبجياف مفتي الجمهورية البلغارية الشعبية وسيدار هاجياف مفتي منطقة ايتوس هرستو ومارين ساف ممثل اللجنة الدينية المرتبط بالوزارة الخارجية، ليعلنوا للرأي العام العالمي بأن الحرية الدينية للمسلمين في بلغاريا مكفولة حسب القوانين والدستور.

ويحاول المسؤولون البلغار وفي أعلى المستويات انكار الضغوط التي يمارسونها، غير أن الحقائق تنكشف بكل وضوح يوما بعد آخر.

وما نشرته جريدة (يني اشك) البلغارية يبين كيف أن رجال الدولة البلغارية متناقضون في تصريحاتهم ويكذب احدهم الآخر. اننا نطالبكم في مجلة المجتمع وفي كل وسائل الاعلام الاسلامية أن تنشروا ما يعمله البلغاريون بحق المسلمين وتدافعون عن قضية المسلمين البلغار.

اننا نعاهد الله على الثبات على العقيدة مهما حاول أعداء الله من شيوعيين وغيرهم حرفنا عن ديننا وتعاليم نبينا الكريم.

المهاجرون من الجمهورية البلغارية الشعبية

هل هناك آذان صاغية؟

تتناول المجلات والجرائد وجميع وسائل الاعلام مواضيع كثيرة تتحدث عن اوضاع المسلمين ... أقرا مقالا يبين احوال المسلمين في افغانستان أجد اعلانا عن تبرعات لهم وهنا يراودني سؤالي الدائم من يجيب على هذا النداء هل هناك آذان صاغية؟ أم ان هذه المقالات والاعلانات تقرأ ثم توضع جانبا؟

ولكنني أجد صوتاً بداخلي يقول لي لو كانت هناك آذان صاغية لما وجدنا الموضوع قد تكرر او ان الاعلان قد تكرر لو ان المسلمين لبوا النداء لما كان هناك من نداء بالتأكيد هناك بعض الآذان الصاغية ولكن ليست بالقدر الذي يجب رغم ان المسلمين عددهم كبير ولكنهم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «غثاء كغثاء السيل».

أخت من فلسطين

لابس القناع وظهور الوجه على حقيقته

الآن – وبعد ان انكشف القناع المزيف .. وظهرت الصورة على حقيقتها .. كما كنا نتوقع بل ونؤكد على ان هناك دولة عربية كانت وراء احداث التفجيرات السابقة واللاحقة في دولة الكويت الشقيق .. بل وصدقت نوايانا في رأس الأفعى المدبر لعمليات التفجير الاخيرة.

ان لنا وقفة في هذه القضية: أما أن الأوان لقطع العلاقات مع الدولة ... والضرب بيد من حديد على من تسول له نفسه العبث بأمن هذا البلد واستقراره .. لأن هؤلاء لا ينفع معهم الاحسان والمعروف .. والمجاملة .. لقد قابلوا الكرم بالدناءة والاعمال الاجرامية والاهانة.

أن الأوان لكي نقتص من المجرمين والعابثين اذا اردنا الأمن في الاوطان ورد كيد المخربين الى نحورهم فلنطبق قول الله تعالى «ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب لعلكم تتقون» صدق الله العظيم.

القارىء ابو عبير – الرياض

نبوءة تتحقق

عندما يتخلى المسلمون عن الجهاد بالنفس والمال .. ويؤثرون الحياة الدنيا على الآخرة ويعبدون المال ويبخلون لما أتوا وقلوبهم خربة .. ينلهم الله ويسلط عليهم شرار خلقه من لا يرحمهم ... ويعبر عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الأكلة الى قصعتها، قالوا: أمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: بل انتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، وليتزعن الله من قلوب عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن، قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت».

وها هي نبوءة رسول الله تتحقق، فالمسلمون اليوم يعيشون أذلاء، احتل اليهود ارضهم الطاهرة المقدسة، وعبثوا بالمسجد الاقصى ودنسوه، ويقوم الكفرة والطواغيت بتقتيل الاطفال والشيوخ والنساء لأنهم يقولون الله ربنا والاسلام ديننا ومحمد صلى الله عليه وسلم رسولنا وزعيمنا ... لأنهم رفضوا ان يهتفوا بأسمائهم .. وها هي افغانستان الاسلامية يدنسها الروس الكفرة والملحدون.

أيها المسلم: تذكر قول الله عز وجل «أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين» .. ايها المسلم انتبه الى الكفار والطواغيت قد جمعوا لك .. فلا تخشاهم .. واخش الله يزد ايمانك ان الله نعم المولى ونعم النصير.

ابو اليمان – السودان



- **الاخ القارىء محمد المناور – الرياض:**

ديوان الشاعر أحمد مطر متوفر في مكتبات الكويت يمكنك تكليف اي صديق بشرائه وشكر الله لكم.

- **الاخ القارىء خلف احمد مبارك – السعودية:**

شكرا على متابعاتكم واهتماماتكم بمجلة المجتمع ويمكنكم الاتصال بالدكتور المذكور على العنوان التالي: جدة ص.ب. ٢٦٣١ المملكة العربية السعودية.

- **الاخ عبدالحميد الجدع – الرياض**

مقالتكم السابقة «رسالة الى عرفات» نشرت في اعداد سابقة مع المعذرة لنسيان الاسم في ختام الرسالة أما مقالتكم الثانية «ليلة القدر» فوصلتنا بعد انتهاء رمضان باسبوعين، فمعذرتنا لعدم نشرها. بارك الله فيك وبجهودك ونأمل استمرار التعاون فيما بيننا مادام الهدف والغاية خدمة الاسلام والمسلمين.

- **الاخ القارىء عبدالرحمن الروتيع**

شكراً على متابعاتكم واهتماماتكم. وصلتنا القصاصة المرفقة بالرسالة كما حولنا طلبكم الى قسم الاشتراكات والتوزيع.



قسيمة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

السادة مجلة المجتمع : التاريخ : ١٤٠ هـ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . الموافق : ١٩ م

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد .... نسخة - ولدة .... من تاريخه .

علما بان قيمة الاشتراك السنوي ( ) دينارا كويتيا مرفقا مع الطلب :-

(☐ نقدا ☐ شيك رقم .... مسحوب على ....)

أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :-

الاسم / ....

العنوان / ....

....

هاتف / .... ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح

توقيع المشترك

....

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :

رقم المشترك ☐☐☐☐☐☐

رقم البلد ☐☐☐

إيصال رقم .... بتاريخ / / ١٩م

اول عدد يصل للمشترك رقم ( ) تاريخه / / ١٩م

آخر عدد رقم ( )

ملاحظات : .... **توقيع مسئول الاشتراكات**

....

ملاحظات للمشترك : ....

....



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً

او ما يعادلها بالعملات الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت - مجلة المجتمع - قسم الاشتراكات - ص. ب ٤٨٥٠ - الصفاة

للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

إنما الأعمال بالنيات

- **عن أم المؤمنين أم عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:**

«يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم» قالت قلت: يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم؟ قال: «يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم» متفق عليه. هذا لفظ البخاري

- **وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم:**

«لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية، واذا استنفرتم فانفروا» متفق عليه ومعناه: لا هجرة من مكة لأنها صارت دار إسلام.

- **وعن ابي عبدالله جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال:**

«ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم حبسهم المرض».

- **وعن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:**

«ان الله تعالى لا ينظر الى أجسامكم ولا الى صوركم، ولكن ينظر الى قلوبكم» رواه مسلم.

- **وعن ابي موسى عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه قال:**

«سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة و يقاتل حمية و يقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله» متفق عليه.

- **وعن ابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:**

«اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار، قلت: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: «انه كان حريصا على قتل صاحبه» متفق عليه.

- **وعن أبي العباس عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال:**

«ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة، وان هم بها فعملها كتبها الله عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى أضعاف كثيرة، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة» متفق عليه.